إيلان وجيعة أمة



على سواحل إحدى المدن الساحلية التركية، كان ملاكًا صغيرًا مستلقيًا على وجهه، نام غريقًا فى مياه المتوسط، ذلك الطفل السورى إيلان كردى، تفرق دمه بين دول كبرى وأخرى طامعة فى كعكة الشام الأبية.

إيلان كردى، فرت به عائلته هربًا من مقصلة «داعش»، وهمجية قصف نظام الأسد وأتباعه، لم ترحمه أمواج المتوسط، لتسجل مأساة جديدة فى ملف اللاجئين.

إيلان ابن الثلاثة أعوام تصدرت صوره مواقع التواصل الاجتماعى، ووكالات الأنباء، وقد جرفته الأمواج أثناء هروب أسرته من جحيم الحرب الدائرة على الأراضى السورية منذ نحو أربعة أعوام، أملًا فى إيجاد ملاذ ومأوى ومكان آمن يحيون فيه، ووطن يحترم أدميتهم بعد أن تأزم الوضع فى وطنهم بين الطامعين والمتصارعين على السلطة والحكم.

كانت الأمواج تبدو أحن على جسد «إيلان» من العالم والصراعات التى يشهدها الآن، حيث احتضنته ، وتركته على الشواطئ فى صورة ملائكية أبكت العالم بأكمله.

وأبت وحوش البحر أن تلتهم جسد إيلان الغر الصغير، وتظلمه كما ظلم هو وعائلته من قبل، فكانت أحن عليه ممن أجبروه على الفرار من بلاده.

إيلان ليس مجرد طفل ابتلعته أمواج صراع عبثي بل وجيعة أمة.

آخر حلقات موت السياسة.. أحزاب تتشظى وتتفجر من الداخل

ملف 03-05

الأقباط يتظاهرون والتيار العلمانى يحذر من ابتزاز

06

محمود مغربى



02

هكذا يُقتل المبدعون



08

حكايات نسوة مطلقات



06

10 سبتمبر.. غضب المعلمين وغضب الدولة

جريدة أسبوعية - تصدر عن مؤسسة المشهد للصحافة والنشر

رئيس التحرير
مجدى شندى

الموقع الإلكترونى
al-mashhad.com

العدد 175 - السنة الرابعة
الثلاثاء من 8 - 14 سبتمبر 2015 -
من 25 ذو القعدة - 2 ذو الحجة 1436هـ
16 صفحة - الثمن : 190 قرشا

المشهد
لا سقف للحرية

حقل غاز المتوسط



12

الحقائق والأوهام

أبو هشيمة



15

كلمة السر فى اقتناص السيولة

سعر النسخة فى الدول العربية الكويت ٤٠٠ فلس - السعودية ٤ ريالات - البحرين ٤٠٠ فلس - قطر ٤ريالات - الامارات ٤ دراهم - عمان ٤٠٠ بيزة - الأردن ٤٠٠ فلس - تونس ٦٠٠ مليم - فلسطين ٠,٣ دولار - لبنان ١٥٠٠٠ليرة - اليمن ٤٠ ريال- المملكة المتحدة ٢ جيك

محمود مغربي | ابتسامة الجنوب التى لن تغيب

مساء الخميس الرابع من سبتمبر ٢٠١٥م، فقدنا أحد الشعراء الذين يمثلون علامة جمالية وإنسانية.. فقدنا فجأة محمود مغربي الشاب ذا الشعر الأبيض والبسمة الناصعة.. يا أهل مصر، فقدنا شاعرًا أخفى الجمر بابتسامته.. عاش بجسده في الصعيد وبنصه في كل مكان.. وتوفي جسده بسكتة دماغية مفاجئة.. ليرحل عاشق الحياة مخلفًا أحبابه يرددون قول المتنبي حين ورده خبر موت حبيبته:

طَوَى الجَزيرَةَ حتى جاءَني خَبَرٌ
فَزِعْتُ فيهِ بآمالي إلى الكَذِبِ
حتّى إذا لَم يَدَعْ لي صِدْقُهُ أمَلاً
شَرِقْتُ بالدّمعِ حتى كادَ يشرَقُ بي
تَعَثّرَتْ به في الأفْواهِ ألْسُنُهَا
وَالبُرْدُ في الطُّرْقِ وَالأقلامُ في الكتبِ

(١)

ولد مغربي محافظة قنا فى فبراير ١٩٦٢، وصدر له عدد كبير من دواوين الشعر منها "أغنية "الولد الفوضوي"، "العتمة تنسحب رويدًا"، "تأملات طائر"، "ناصية الأنثى"، "صدفة بغمازتين"، "تجليات مغربي". وهو عضو فاعل في المحيط الثقافي رغم اختياره عدم مغادرة محافظته والاستقرار في العاصمة، وهو اتجاه اختاره عدد من كتاب مصر مثل محسن يونس وسمير الفيل وعبدالستار سليم وفتحي عبدالسميع وأشرف البولاقي وعبدالناصر علام والسيد الخميسي وقاسم مسعد عليوة.

(٢)

شيخ الجنوب عبد الستار سليم، وأمير شعراء فن الواو أطلق عدودته:

«بين المفارق لقيت الشاب
ماشى يهد
ما كانتش عادته
أحدته
ما يرد
بين المفارق لقيت الشاب
ماشى قوام
ما كانتش عادته
يفوت
ما يرمى
سلام»

ما الذي افتقده سليم من مغربي؟ (ما كانتش عادته| أحدته| ما يرد. ما كانتش عادته| يفوت| ما يرمي سلام" هذه الكلمات الموجزة تعد بحق تعبيرًا مثاليًا عما عُرف به مغربي الاهتمام بمن معه وإشاعة جو البهجة.

(٣)

شاعر الصعيد عبدالناصر علام يودعه: "الوداع يا أبا إسلام ، يا أيها الولد الفوضوي الطيب، الوداع يا صديقي وأخي العزيز محمود مغربي ، لم أكن اعلم أنها المرة الأخيرة التي سنلتقي فيها، خدعتني يا صديق ، الأربعاء قبل الماضي وعلى المقهى المفضل لديك ، كما أنت بابتسامتك المعهودة وحفاوتك، وإصرارك الشديد هذه المرة أن أذهب معك إلي مكتبك لاستكمال الحديث، وكأنك كنت تعلم أنها المرة الأخيرة ، وداعا يا صديقي الغالي ، وإلي جنة الخلد إن شاء الله" هل لاحظتم تكرار المعنى ذاته لدى علام (كما أنت بابتسامتك المعهودة وحفاوتك)؟

(٤)

أشرف البولاقي لا يكاد يفيق من حيرته فمحمود حامل الابتسامة الدائمة كان أشبه بفارس محصن ضد الموت والمرض: "لا أحدَ يعرفُ على وجه الدقة كيفَ ولا لماذا مات محمود مغربي..!! لا يشكو من سكر ولا ضغط، ولا أمراض في الكلى ولا في الكبد، مقبل على الحياة بشكل مدهش وعجيب.

في الحادية عشرة ظهر اليوم كان يجلس على مكتبه بهيئة الطرق والكباري يجري مكالمة هاتفية، وفجأة سقط على الأرض ... حمله زملاؤه إلى مستشفى قنا العام، حيث كشفت الأشعة المقطعية عن وجود نزيف بالمخ أو ما أطلق عليه الأطباء السكتة الدماغية، احتاج إلى ما يسمى بالعناية الفائقة أو المركزة، لكنها غير موجودة، فتم نقله في الرابعة عصرا إلى المستشفى الجامعي بقنا، وهناك أيضا لا مكان لمستجد في العناية الفائقة أو الزفت المركزة ...وتم اقتراح نقله إلى مستشفى الأقصر الدولي .. وهو ما تم بالفعل بمساعدة بعض الأصدقاء في الأقصر. وإن هي إلا عشر دقائق بعد وصولنا حتى انتهى كل شيء .... مات محمود مغربي، بلا سبب، بلا مرض، بلا شكوى، بلا حادثة.

كنت – ومعي آخرون – نمتلك يقينا لا حد له أن محمود مغربي سيشهد موتنا جميعا، وسيذكرنا في ندواته وأمسياته وذكرياته، وسيسعى إلى تأبيننا،



لكنه خذلنا ومات ... وتركنا نتساءل كيف ولماذا مات محمود مغربي؟؟»

(٥)

مأمون الحجاجي يدرك أن الفتى الذي لم يرد يدًا حتى يد ماسح الأحذية.. أراد أن يلحق بأحبة عبدالرحيم القناوي يقول الحجاجي في رائعته "موت أمير»

«لا عمرى ناديت عليه
يا خلق ومسمعنيش
ولا رد ايد ماسح الورنيش
يا محمود ما تفتريش
وموت على قدك
موت على قد حجر شيشة
ولقطة التصوير
موت أمير
على قد ما ترد على سلامات بنات
باصين عليك م الشيش
يا حظ ما اختارنيش
غير ف البكا
ف لمة الحرافيش
وصورة بصمتك ف الفيش
يا عمر ضاع ف مفيش
ودمعة اختصرها أفيش
ماشى من غير ما ترمى السلام
على سيدى عبد الرحيم
عشان تبقى من جملة المراحيم
دلوقتى بس عرفتك
حالا مكتوب لى اعيش
ابكى وما تمنعنيش
رد البيبان ع الحضرة
لو يبتدى الذكر للدراويش
وللى قافلين دكاكينهم
لحد ما تمر الجنازة
ف شارع التفتيش»

إن أهم ما استدعاه الناس هنا هو كون مغربي أميرًا بحق.. عاش سيد نفسه وخادمًا لمن يقصده، مما حدا بالشاعر أن يكون موته مثل حياته؛ على صهوة جواد الحسن والبهجة: " وموت على قدك| موت على قد حجر شيشة| ولقطة التصوير| موت أمير

على قد ما ترد على سلامات بنات| باصين عليك م الشيش" لكن مغربي يختار إمارة أخرى فهو الذي عاش محبا ومحبوبا من الحياة.. كأنه شاء.. أن يغادر فجأة من باب المراحيم عبر بوابة عبدالرحيم القناوي الزاهد المتصوف: " ماشى من غير ما ترمى السلام| على سيدى عبد الرحيم| عشان تبقى من جملة المراحيم»

(٦)

أما حارس المواهب المكين فارس خضر فيكتب في مقدمة حواره الأخير المنشور بمجلة الإذاعة والتلفزيون الذي نشر يوم وفاة مغربي: " هذا شاعر حتى لو لم يكتب بيتا شعريا واحدا، محمود مغربي قصيدة تمشى على قدمين، لا تنتظر شيئا من أحد، فقط يغنى أغنيته للناس والشوارع والطيور، ويتركها عالقة فوق الرؤوس، كرُقية الأم لطفلها المعلول، كوردة طائرة تصر أن تترك عطرها فوق جثة الحياة الدامية»

(٧)

كيف رأى مغربي نفسه؟ ليسمح لي الشاعر فارس خضر بأخذ إجابتين اثنتين؛ الأولى تعبر عن موقف مغربي من الحياة.. والثانية عن سبب بقائه في الصعيد رغم ذيوع صيته وتكريمه من جهات دولية.

لدى إيمان راسخ بأن الشعر والإبداع والفنون فى جوهرها عطاء إنساني، إذن كيف لي وأنا القارئ والمعايش لكثير من هذه التفاصيل أن أعيش بروح البخل فى محيطي، إذن لابد من التعاون والمشاركة فى الدور الثقافي الذى أرى أنني أقوم به بشكل غير تقليدي منذ سنوات بعيدة، إذ أدعو دائما للمعرفة والجمال والفنون، ولا تندهش إن قلت لك إننى أفعل ذلك حتى فى أثناء جلوسي فى المقهى وفى سيارة الأجرة وفى القطار وفي عملي بهيئة الطرق والكباري بقنا ولقاءاتي فى مراكز الشباب والرياضة المختلفة والجامعات والمعاهد، وأحيانا فى المدارس الابتدائية، وفى الحقول عندما كنت أحرث الأرض وأعتلى النخيل، وبسبب ذلك صار لي خلال العقود الماضية مئات الأصدقاء والصديقات من أصحاب الأقلام المبدعة والفنانين التشكيليين، وكذلك من عشاق القراءة؛ كل هؤلاء كانت بداياتهم برفقتي، وكانت المحبة هي الجوهر والعنوان لأن بـ (الحب قصيرة هي مسافات السفر)، وأيضا بـ (الإخلاص.. حتما تصل إلى ما تريد، وأضع تحت كلمة (إخلاص) نخلة من نخيل الصعيد.. باختصار (أنا محب لكل شيء حولي، حتى للجماد، للطبيعة، لكل مفردات الله سبحانه وتعالى هنا وهناك)، لذا أرى فى كل ما أقدمه (المحبة فى جوهرها(.

الصعيد هو عشقي وأنا مفردة من مفرداته؛ نبت فى أرضه السمراء وعشت وأعيش فيها؛ تحديدا (محافظة قنا)، وكثيرون يعلمون ما لقنا من خصوصية جغرافية وتاريخية وسكانية عن غيرها فى كل مصر، لذا لم يكن غريبا أن تخرج بيئة الصعيد أعلاما مضيئة فى حياتنا الأدبية والفكرية والثقافية والأسماء عديدة ملء السمع والبصر قديما وحديثا. ورغم كل المغريات هنا وهناك تظل قنا بيتي الأثير، فما أروع أن تتجول فى شوارع تعرفك وتحنو عليك قبل أن تعرفها، فهنا أشتبك فى عناق حميم مع وجوه الناس، خصوصا البسطاء، تتفاعل مع كل شيء حولك، فى المقهى أرصد كل شيء وأتأمل كل شيء حولي.

هنا كل شيء يربت عليّ بمحبة وحنو رغم القسوة التى يعرفها العالم عن الصعيد.. نعم هناك مدن تسحرني ولكن لا مدينة تحتويني سوى قنا.

الشاعر الذي عاش موزعًا للبهجة دون أن ينتظر ردًا.. دون ان يغادر بلدته.. دون أن ينافق.. دون أن يتبرأ من إقليميته.. الشاعر الإنسان يتحول من قصيدة تمشي على الأرض إلى أغنية سماوية يرددها العارفون خلف الولد الفوضوي.

(فقدنا أحد الشعراء الذين يمثلون علامة جمالية وإنسانية.. فقدنا محمود مغربي الشاعر...) أرجو من المسؤولين الثقافيين والنقاد والأدباء أن يكملوا العبارة التي بين القوسين.. أطمع أن يتحرك وزير الثقافة وأن يسارع أبوالفضل بدران وأن يتكاتف سليم والأسيوطي والقباحي والحجاجي والبولاقي.. يا كتاب مصر، إن لم تكونوا لشاعر حقيقي.. فما قيمتنا؟

أحمد سراج

بعد الحملة التى شنها على بعض قيادات الهيئة العامة لقصور الثقافة

أحمد صلاح كامل: إفساد المشهد الثقافى طمعا فى الولاءات

قاد الشاعر والكاتب المسرحي د.أحمد صلاح كامل حملة في صفحته على الفيسبوك ضد بعض قيادات الهيئة العامة لقصور الثقافة.. لا تختلف تلك الحملة عن حملات أخرى ضد عدد من قيادات وزارة الثقافة.

ما يفتح الباب أمام حيثيات اختيار بعض المسئولين عن الثقافة في مصر.. وما هي الإستراتيجية التي يعملون من أجلها؟

د.كامل الذي حاز أخيرًا على جائزة غسان كنفاني أكد أن موقفه لا ينطلق من أسباب شخصية وإنما هو موقف ضد الفساد وضرورة مقاومته. كما رفض إلغاء وزارة الثقافة لأن وجود مخبز ينتج خبزًا رديئًا لا يعني إغلاق المخبز وإنما تحسين الخدمة ذاتها. ورغم أن «المشهد» ليست طرفًا في تلك الخصومة لكننا نؤمن بأهمية فتح الملفات عنها في الثقافة المصرية..وإتاحة الفرصة لجميع الأصوات.. وفيما يلتي نص الحوار:

كنت أحد الكتاب الذين تحدثوا عن "الفساد" في قصور الثقافة.. لكن البعض قد يتهمك بأنك تنطلق من موقف شخصي بينك وبين بعض قيادات الهيئة؟

. في الحقيقة أنا شخص حسن النية أو هكذا أحب أن أكون مع الآخرين ..لذلك فمسألة الموقف الشخصي من بعض قيادات الثقافة لا أساس لها من الصحة .. وكان يمكن ألا يثير ثائرتي اختيار شخص آخر لمنصب أنا كنت مرشحًا له بقوة ولكن حين تجد أن الأسوأ هو البديل دائما لتولي هذه المناصب القيادية فلابد أن يثيرك الأمر. خاصة إذا وجدت الكثيرين من المهتمين بالشأن الثقافي يثيرون قضايا شبيهة يسأل عنها قيادة واحدة تصر على سياسة إفساد المشهد الثقافي طمعا في ضمان الولاءات .. فالموضوع إذن يساوي مشروعا تخريبيا

إلى أين وصل مصير الأوراق والمستندات التي أشرت إليها على صفحتك؟

. في الحقيقة أنا لم أبذل جهدا في البحث عن مستندات تعري هذا الفساد وإنما تبرع بعض الأدباء والمثقفين بنشرها على صفحتي كدليل على صدق ما أقول ولدي أخبار لكنها ليست مؤكدة .. أن الأمر برمته قد نقل إلى وزير الثقافة .. كما أنني أرسلت له شكوى بذلك .. لكن ما أنا متأكد منه أن د. محمد بدران الأمين العام للمجلس الأعلى للثقافة يعلم بكل ما أثرته من اتهامات وكل ما هو موجود من دلائل على ذلك

هل ترى أن عدم التجديد لرئيس الهيئة العامة لقصور الثقافة دليل على نجاح حملتك؟ وهل بذلك انتهت الحملة؟

. دعني أضحك طويلا .. قبل أن أخبرك بوضع رئيس الهيئة الوظيفي .. هو مدير عام فرع ثقافة الدقهلية .. وتم إصدار قرار استثنائي غريب له ليقوم بمهام رئيس إقليم شرق الدلتا .. ثم إصدار قرار استثنائي آخر ليقوم بمهام نائب رئيس الهيئة .. وعندما أقال الوزير السابق د.جابر عصفور د. سيد خطاب من رئاسة الهيئة .. أصدر قرارا استثنائيا آخر بقيام ناصف بمهام رئيس الهيئة العامة لقصور الثقافة .. فأنت أمام رجل خارق صدرت له ثلاثة قرارات استثنائية ضد القانون واللوائح ليصبح قائما بأعمال رئيس إقليم ثم نائب رئيس الهيئة ثم رئيسا للهيئة. وهو في الأساس مدير عام فرع ثقافة الدقهلية .. والتجديد له ينبغي أن يكون في منصب مدير عام فرع ثقافة الدقهلية .. الأمر ليس في حاجة لأن يثيره أحد



.. كان من الواجب احترام القانون واللوائح .. أما ما تقصده من حملة هجومية فأنا لا أهاجم أحدًا بغرض نيل مصلحة ولو عرض على ناصف المنصب في ظل وجوده فإنني سأرفضه .. لأنني لا أتصالح مع فساد .. وأعتقد أن المبدع والمثقف هو آخر قلاع المقاومة الموجودة ضد كل قيم القبح والفساد التي استشرت في حياتنا

ألا ترى أن معظم الحملات الخاصة بقطاعات وزارة الثقافة تعتمد على التحزب مع أو ضد أشخاص بعينهم.. والأحكام تصدر من النقيض إلى النقيض؟

. أنا مبدع أومن بالحرية المطلقة ولست قابلا للاحتواء وبسبب احترامي لشرف الكلمة والإبداع وإدراكي لدورهم الكبير في تغيير الواقع خسرت كثيرا ولا زلت أخسر حتى أنني حوربت في لقمة عيشي وعيش أولادي .. لم أعين في الجامعة بسبب قصيدة ولم أحزن ولم أنكسر .. لذا فادعاء أنني متحزب مع شخص ضد شخص ادعاء يثير سخريتي .. فأنا أكبر من أن أصير سلاحا في يد أحد ضد أحد .. ولعل ما أنجزته من إبداع وما نلته من جوائز كان آخرها جائزة غسان كنفاني يؤكد مدي ما أتمتع به من استقلالية في مواقفي المقاومة والثورية

وبرأيك ما الذي يضمن عدم التجاوز في اختيار القيادات وضبط مهامها؟

. إن الذي يضمن عدم التجاوز في اختيار القيادات وضبط مهامها .. هو أن لا يكون أمر اختيارها متروكا في يد فرد بعينه لمجرد أنه رئيس .. ويجب أن لا تشكل لجنة اختيار القيادات بمعرفته وألا تكون تحت سيطرته .. يجب أن يكون هناك تمثيل للمثقفين والمبدعين أصحاب الإرادة الحرة داخل أي لجان تشكل لاختيار قيادات العمل الثقافي، وأن يسجل كل عضو رأيه بشكل شفاف ومعلن دون النظر لاعتبارات الواسطة وقرب المرشحين أو بعدهم من رئيس الهيئة .. ينبغي أن يكون هناك مشروع واضح وهدف محدد للثقافة يتم على أساسه اختيار الكفاءات القادرة على إنجازه.

وكيف تقيم أداء قصور الثقافة في العامين الماضيين؟

. أداء قصور الثقافة في العامين الماضيين مرتبك وغير واضح المعالم ، فلا استراتيجية واضحة للهيئة ولا سياسات داعمة لتفعيل دور الثقافة والمثقف .. بمعنى أدق غياب المشروع الثقافي في ظل سيطرة فكر الموظفين على الهيئة .. وكان من الأولى أن تنشغل الهيئة بصياغة مشروع ثقافي قومي مواكب للتغيرات التي أحدثتها ثورتين كبيرتين واستطلاع آراء المبدعين والمثقفين في كل ربوع مصر حول صياغة مثل هذا المشروع وآليات تنفيذه.

نفهم من كلامك أنك تدين انشغال المسئولين بصراعات وظيفية على حساب وضع إستراتيجية ثقافية تحدث تطورا حقيقيا في مجالات الثقافة والإبداع؟

. بالطبع.. وعند قراءة المشهد بحياد نكتشف أنه لا يوجد أي دور فاعل لوزارة الثقافة وبخاصة هيئة قصور الثقافة في رعاية واحتضان المبدعين والمثقفين حتى يتفرغوا في لوضع إستراتيجية ثقافية تحدث تطورا حقيقيا في مجالات الثقافة والإبداع . المبدعون والمثقفون الحقيقيون يتم تهميش دورهم .. حتى أنهم يضطروا إلى الانزواء بعيدا .. حتى نوادي الأدب في المواقع الثقافية أصبحت أشبه بمقاهي المعاشات.

وفي ضوء الأزمات المتكررة.. ألا تعتقد أن إلغاء وزارة الثقافة قد يكون هو الخيار الأفضل؟

. أعتقد أن الأزمات المتكررة هي نتاج لسوء اختيار القيادات ، وهذا لا ينبغي أن يكون مبررا لفكرة إلغاء الوزارة وإلا سيصبح الأمر مدعاة للسخرية والتندر .. فليس معنى أن هناك مخبزا ينتج أرغفة رديئة أن يكون الحل هو غلقه وإلغائه تماما حتى يستريح صاحبه من وجع الرأس ذلك لأن هناك من المستهلكين من ينتظر خدمة أفضل .. لذا فالأصوب هو إصلاح الخلل

أخيرا.. ما الذي يحتاج إليه المبدع من المؤسسة الثقافية الرسمية؟

. أولا لابد أن تعاد صياغة شكل العلاقة الواجبة بين الوزارة والمثقفين والمبدعين من منظور أهمية أن يكون لمصر مشروعها الثقافي الواعد والطموح الذي يحقق أهدافها العليا ..ومن منظور أن وزارة الثقافة لا تستطيع أن تعمل بمعزل عن المثقفين. إنها لا تستطيع أن تعتمد على ما لديها من جيش من الموظفين في ظل رسم هذه العلاقة والالتزام بها من قبل الدولة يمكننا أن نرى واقعا ثقافيا أكثر قدرة على تحقيق أهداف مصر في محيطها العربي والدولي باعتبار أن الثقافة ليست ترفا ولكنها مكون نفسي وفكري وروحي قادر على انتشال الأمة من عثراتها.

حوار: شريف صالح

خربشة

يا سيسى هكذا يُقتل المبدعون فى أوطانهم!



د. سحر محمود عيسى

لن نرشف قطرة حزن كي نودعك
بل سنرشف وجعا ممتدا يغتالنا كي
نودع أنفسنا
التي سبقتك إلى المقابر
ترقد بجوار أغنيتك الحزينة

هذه كلمات من حرفي الموجوع على موت المغربي الشاعر الجنوبي الأصيل ،ابن قنا الذي مات إهمالا ، بعد أن عجز الجميع عن إيجاد سرير خال فى المستشفى الجامعي أو المستشفى العام بقنا!!!!! لماذا لم يجدوا سريرا للمغربي ؟ من العاشرة حتى الرابعة ، الجميع يبحث عن مستشفى ولا يجد طبيبا للمخ والأعصاب ! لماذا مات المغربي ميتة لاجئ في غير وطنه ؟لأنه ليس فنانا تملأ صوره الصحف والمجلات ، ليس راقصة درجة تالتة تفتح لها صالة كبار الزوار في المطار، لأنه ليس لاعبا لكرة القدم يمتلك ميزانية محافظة قنا بأكملها ،لأنه ليس عادل إمام الذي استقبله ملك المغرب استقبال الرؤساء ؟ ماذا يملك المغربي سوى الحرف والقلم وحفنة من الجوائز ،هكذا يموت المبدع في وطننا ،يموت قهرا ووجعا يقتل في وضح النهار فماذا كنت تنتظر يا مغربي ؟ أن يحتفى بك ؟ أن يعرفك كل قاص ودان؟ أن تفتح لك المستشفيات الخاصة أبوابها لأنك شخصية مهمة ؟ عذرا يا مغربي ،ألم تعرف أن الأدباء والمبدعين في مصر يقتلون في كل يوم ألف مرة ؟ ألم تكن تعلم أن الصعيد هو بقعة تنتمي إلى مصر جغرافيا فقط ،ولا تنتمي إليه واقعا وحقيقة يعترف بها الرؤساء والحكام ؟ألم تعرف يا مغربي أنك عشت في المنفى في أرض الجنوب التي لا يقترب منها الكبار .أيها الولد الفوضوي كما كنت تحب أن نناديك جمعت بين الحسنيين ،مبدع ومن الصعيد ،فكيف كنت تأمل في حياة طيبة وفي ميتة طيبة أيها الولد الفوضوي ؟رغم هذا لا تحزن من نظلم أو سياسة أو حكومة واهنأ بمكانتك في قلوب محبيك ،تابعت كل ما كتب عنك وقلت(كل هذا الحب يا مغربي، صفحات الأصدقاء لا تنعيك بل تعزف لحنا صافيا في حبك ،الجميع يكتب عن إنسانيتك ،أخلاقك، شهامتك ، مبادرتك للاطمئنان عليه والاتصال به ،والسؤال عنه ،بعضهم كان يخجل من نفسه عندما يجد اتصالا منك لم يكن يتوقعه فقط لتطمئن عليه، الجميع يدعو لك من القلب ،لأول مرة تجتمع هذه المشاعر وكأنها أغنية ميلاد في حبك ، في جنة الخلد أيها الطائر النبيل ، في جنة الخلد والفردوس الأعلى يا صاحب الإطلالة المشرقة، وسامحني يا مغربي لأني تأخرت في الرد على رسالتك الأخيرة كتبت :صباحك إشراق طالعي ما كتب عني في الراي الكويتية ، هممت بالرد عليك وكتبت بعض كلمات ليأتيني هذا الإشعار الذي مزق قلوبنا حرقة ووجعا ونشره الشاعر عزت الطيري :أسألكم الدعاء للشاعر محمود مغربي حيث أصيب بنزيف في المخ ولم نجد له سريرا خاويا في مستشفيات قنا ،ولم نجد طبيبا متخصصا في المخ والأعصاب !!! يا الله لطفا بنا ورحمة أهذا الكلام عن المغربي الذي كان يحدثني منذ لحظات قليلة يا الله .ولم أنته من الدهشة بعد حتى جاء الخبر : (مات الولد الفوضوي .)....................لا لم يمت المغربي بل قتل إهمالا وغدرا ووجعا وقهرا في وطن لا يحترم سوى الراقصات ولاعبي كرة القدم وكبار الإعلاميين لاسيما من يحمون ظهورنا ،أما العقول فالكبار يدهسونها بأقدامهم، يلقون عليها حفنة تراب ،هذا قدرنا يا مغربي أنظمة متعاقبة لا تعرف قدر الحرف والكلمة ،أنظمة تلقي أحذيتها في وجه مبدعيها لأنهم لا يجيدون الرقص على حبالهم لا يجيدون التصفيق على أغنية النفاق ،،، نم يا مغربي حسبك فخرا وشرفا ينبوع الحب الذي يحمله كل من عرف المغربي ،حسبك فخرا وشرفا أنك صاحب حرف مبدع، أنت أكبر من هؤلاء وهولاء ،أنت أكبر من كل الأنظمة الفاسدة التي لا تعرف قدر من فيها ،وداعا أيها الولد الفوضوي ،أوجعنا فراقك وأحرقنا موتك فجأة ،لكن ستظل في قلوبنا حيا وذلك هو الأبقى في زمن العفن والزيف والنفاق !

المشهد
العدد175 - السنة الرابعة - من 8-14 سبتمبر 2015 - من 25 ذو القعدة - 2 ذو الحجة 1436هـ

قالت العرب

أيتها الأنثى التي في صوتها تمتزج الفضة . . بالنبيذ . .
بالأمطار ومن مرايا ركبتيها يطلع النهار ويستعد العمر
للإبحار أيتها الأنثى التي يختلط البحر بعينيها مع الزيتون
نزار قباني

ملف



تفسير ظاهرة انقسام الأحزاب

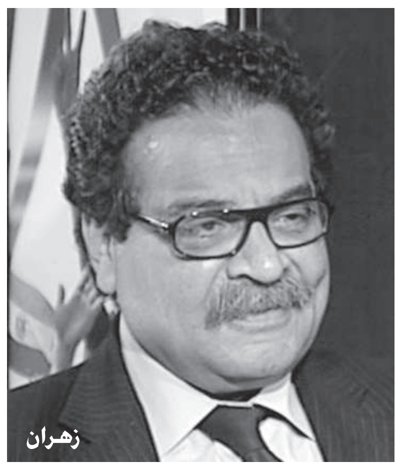
زهران: بسبب المناخ العام.. والشيخ: النظام الانتخابى عجل بتفجيرها

حالة الانفجار الداخلى التى تمر بها الأحزاب السياسية مع قرب إجراء الاستحقاق الأخير من خارطة الطريق - انتخابات النواب - حدثنا عنها فريد زهران، أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة، حيث قال إن الانقسامات الموجودة فى غالبية الأحزاب المصرية، خاصة الأحزاب الكبيرة، يرجع لعدم وجود حراك جماهيرى بالشارع، إلى جانب معاناة الأحزاب التى لا تستطيع التواصل مع الناس، بسبب الخط الذى تنتهجه السلطة معها.

ويشير زهران إلى أن المزاج العام أصبح غير قابل لهذه الكيانات بسبب تصوير الإعلام لهذه المؤسسات بأنها سبب لكل الأزمات التى تمر بها مصر، مضيفا لـ«المشهد»: «هذه العوامل تقود لتفجير الأحزاب من الداخل، فعدم وجود زخم بالشارع، وفعاليات يقوم بها الحزب، يجعل القيادات يكتفون بخلافاتهم الداخلية وينشغلون بها».

فى السياق ذاته ترى الدكتورة نورهان الشيخ، أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة، إن سبب تفكك هذه الأحزاب هو عدم استغلالها للمناخ الثورى الذى أعقب يناير، وانشغال قياداتها بالخلافات الداخلية، السبب الثالث هو النظام الانتخابى الذى لا يشجع الحياة الحزبية، بل أقر 80% من مقاعد البرلمان بنظام الفردى، ففى الانتخابات السابقة، بعض الشخصيات سعت للانتماء لأحزاب، لأن النظام الانتخابى غالبيته نظام القوائم النسبية أما حاليا فأكثر من ثلثى المجلس بالفردى، وبالتالى لا حاجة للانضمام لأحزاب، وأضافت لـ«المشهد»، تسبب المناخ العام، بقوانينه المقيدة للحريات فى تراجع العمل على الأرض، كقانون التظاهر، وقوانين الانتخابات، ومباشرة الحياة السياسية.

يختلف الدكتور يسرى العزباوى، الخبير فى النظم السياسية والباحث بمركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، مع سابقيه، فيرى أن البدء فى إجراءات الانتخابات البرلمانية، ضمن أسباب الضعف والتفكك، لكن ليس هو السبب الوحيد فالأحزاب المصرية لها تاريخ طويل مع الانشقاقات الداخلية.


زهران


العزباوى

وأضاف العزباوى، لـ«المشهد» السبب الأكبر فى استقالات قيادات الأحزاب وتراجع أدائها هو عدم وجود آلية محددة لإدارة الإنقسام داخل الأحزاب، وتحول الصراعات من حزبية، لشخصية بين رئيس الحزب، وبعض معارضيه، إضافة لما سبق ظهر مؤخرا نظام الاحتراف داخل الأحزاب، حيث عمدت بعض قيادات الأحزاب لشراء مرشحين وترك كوادرهم، بل وصل الأمر لدفع مبالغ خيالية لبعض قيادات الأحزاب وكوادرها والمستقلين، مقابل ترك القوائم الانتخابية والنزول على قوائم أخرى.

من ناحية أخرى يرى أمين إسكندر وكيل مؤسسى حزب الكرامة، وعضو حركة كفاية، إن السبب فى تفكك الأحزاب السياسى، هى قلة التمويل، وكثرة التضييقات التى تفرضها عليها الدولة، إلى جانب الاختراقات الأمنية، التى تتم.

وأضاف، لـ«المشهد»، بجانب أن عددا من القيادات الحزبية، غير ديمقراطيين، وبمجرد وصولهم للسلطة الحزبية يستخدمون المعادلة الصفرية مع معارضيهم داخل الحزب، ويقصونهم.

الخلافات لا تقتصر على الأحزاب فقط، بل تعدت للتحالفات الانتخابية، فتحالف الجبهة المصرية الذى يضم أحزاب «الجيل والحركة الوطنية، ومصر بلدى» على وشك الانهيار بعد خروجه من قائمة فى حب مصر، لعدم وفاء القائمين على القائمة بوعودهم للتحالف بالحصول على 30% من المقاعد وحصولهم على 9 مقاعد فقط.

وحاليا تحاول ثلاثة تحالفات انتخابية الاندماج وإنقاذ ما يمكن انقاذه قبل غلق باب الترشح للبرلمان هى «تيار الاستقلال، والجبهة المصرية، وقائمة بلادى»، وعلى نفس الدرب تفكك تحالف الوفد المصرى، الذى كان يضم أحزاب «المصرى الديمقراطى، والغد، والإصلاح والتنمية، والمحافظين، والوفد الجديد»، بعد انضمام الوفد والمحافظين لقائمة فى حب مصر.

عبدالغنى محمد

انشقاقات «الوفد» الجديدة تضع الحزب على المحك

يونس: لن نتراجع.. عقل: لا تحالف معهم.. وشكر: الحياة الحزبية فى مصر غير مستقرة.. وعودة: الوفد لن يتأثر بالأزمة

بداية انفراجة يشهدها حزب الوفد عقب الانشقاقات التي شهدها بين قياداته فى الفترة الأخيرة وأعضاء جبهة الإصلاح،وذلك عقب إجراء اتصالات بين بهاء أبوشقة، سكرتير عام الحزب، وفؤاد بدراوى، القيادى بتيار الإصلاح، ومن المنتظر أن يحسم الحزب موقفه النهائى من المصالحة، خلال لقاء يجمع الطرفين، حيث انتهت الاتصالات إلى اتفاق على تعديل اللائحة الداخلية للحزب، لتنص على شغل كافة المناصب الحزبية بالانتخاب دون تعيين، وتجعل للجمعية العمومية الكلمة الأخيرة فى انتخاب الهيئة الوفدية، باعتماد أصوات الأعضاء العاملين والمسددين للاشتراكات، وإرجاء تعديل التشكيلات الحزبية بالانتخاب لحين انتهاء انتخابات مجلس النواب المقبلة.

وكان عدد من القيادات على رأسهم فؤاد بدراوى انشقوا وشكلوا تيارا معارضا ومناهضا لسياسة الحزب تحت شعار "جبهة الإصلاح".

6 مطالب للتيار

بداية يقول مؤسس التيار الثالث للوفد، سامح عقل، أن التيار ليس تنظيميا، ولكنه صوت للشباب الثائر على أوضاع الحزب السيئة وما آل إليه، موضحًا أن مطالب التيار تتمثل في 6 محددات وهى: تشكيل لجنة لمراجعة الخطاب السياسي لحزب الوفد منذ قيام ثورة يناير حتى الآن، الإعداد للائحة حزبية جديدة متطورة، فتح الباب لعودة من يرغب من المفصولين للحزب دون قيد أو شرط، فضلا عن تشكيل لجان الحزب المختلفة بالانتخاب من القاعدة للقمة بجدول زمني واضح لا يتخطى الثلاثة أشهر، الإعلان عن برنامج وطني واضح المعالم يعبر عن ثوابت ومبادئ الوفد، وكذلك تشكيل لجنة لبحث التحالفات السياسية الحالية للوفد ولاختيار مرشحي الوفد من المؤمنين بثوابته وتاريخه وبرنامجه، وتشكيل لجنة لمراجعة الخطاب السياسي للحزب وبحث الاستقالات التي جاءت لأسباب سياسية .

وأكد عقل أن الحزب أصبح نسيجا غير متجانس بعد استقطابه عقب ثورة 25 يناير ، المنتمين للإخوان والعناصر الأمنية، مشيرا إلى أنه لم يعد هناك خط فكرى، وبرنامج سياسي وأصبحت المصالح الشخصية هي المحور الأساس الذي يحكم عمل الحزب.

وأضاف أن التيار لن ينضم مع جبهة الإصلاح بأي حال لتحفظه على كثير من مواقفها تجاه بعض القوانين المكبلة للحريات وعلى رأسها قانون التظاهر، وكذلك دعمه غير المشروط لرئيس الجمهورية ، قائلا أن "خلاف التيار مع الوفد خلاف فكرى، أما خلاف تيار الإصلاح خلاف على أمور تنفيذية".

وعن احتمالية وجود طرف أمني مستفيد من أزمة الحزب، قال عقل: "لا أعلم ولكن منذ انشقاق تيار الإصلاح والحزب وهم يتصارعان على دعم الدولة من خلال مواقفهم، قائلا: لن نتراجع وسنضغط بكل الطرق لتوصيل الفكرة وحشد الشباب والرأي العام لان الوضع الحالي للحزب لا يمكن السكوت عليه ، مشيرًا إلى أنه حزب أصبح بلا مستقبل سياسي وطارد للشباب.

شروط جبهة الإصلاح

فيما اتهم أحمد يونس، القيادي بجبهة الإصلاح، التيار الثالث بأنه مدفوع من قبل رئيس الحزب، الدكتور السيد البدوي لتشويش المشهد بهدف تهميش دور جبهة الإصلاح وحراكها، مؤكدا أن التيار الثالث يبحث عن التواجد في المشهد السياسي .

وأكد يونس، أن الجبهة لا تبحث عن المصالح الشخصية، والمناصب، ولكنهم يهدفون إلى إصلاح الحزب بعد أن تسبب البدوي في خسارته، مضيفًا أن المطالب تتمثل في عودة كل المستبعدين من الحزب لأي سبب كان، وتشكيل لجنة برئاسة المستشار بهاء أبو شقة، السكرتير العام للحزب، وعضوية 3 أعضاء من الهيئة العليا من التيار، تهتم بمراجعة تشكيل اللجان الإقليمية واللجان النوعية، وإعادة تشكيلها بالانتخابات، طبقاً للنظام الداخلي للحزب، بعد انتخابات مجلس النواب، ومراجعة نصوص لائحة النظام الداخلي للحزب، ومراجعة نصوص لائحة النظام الداخلي للحزب، واقتراح تعديلات عليها، على أن تنتهي اللجنة من عملها خلال 6 أشهر، في فبراير 2016، مؤكدا على عدم تراجعه قبل تنفيذ المطالب.

وأشار إلي أنه لا يأمل في توصل المفاوضات الحالية مع التيار بقياده بهاء أبو شقه إلى حل، مشيرا إلى أنها ليست أكثر من مجرد هدنه لتهدئة الأجواء بعد هجومنا عليهم ، وكسب مزيدا من الوقت للتفرغ للانتخابات البرلمانية.

من جانبه اتهم أحمد عودة، القيادي بالحزب، "جبهة الإصلاح" بعرقلة المفاوضات التي يجريها الحزب معها لتقديمها مطالب تعجيزية لا يملك الحزب ولا الهيئة العليا تنفيذها ،مضيفا أنها تسعى لتخريب الحزب وليس إصلاحه.

ورفض عودة الاعتراف بوجود ما يسمي بالتيار الثالث، قائلا: " إنهم بلا وزن ولا أثر ولا وجود في عالم الحقيقة، "ما فيش حاجه اسمها لا التيار الثالث ولا التيار العاشر ده كلام يهدف إلى الإساءة للحزب ولا نقبله على الإطلاق".

وأكد عودة، أن الوفد منذ تأسيسه وهو يتعرض للمشاكل ويخرج منها بسلام، لافتًا إلى أن سحابة ستمر وسينتهي أمرها ولن توثر على الحزب، كما أن هذه المشاكل ليست غريبة في ظل العمل العام في مصر، قائلا: "لا تصدقوا الشائعات".



انتقال ديمقراطي

فيما اعتبر عبد الغفار شكر، رئيس حزب التحالف الشعبى، أن الانشقاقات التي تحدث في الحزب في هذه الفترة أمر طبيعي ، متوقعا أن تستمر لمده سبع سنوات ، مشيرًا إلى أن الحياة الحزبية في مصر ليست مستقرة، ومازالت تحت التأسيس.

وأضاف شكر أن هناك بعض الأشخاص التي تنضم إلى الأحزاب لشهرتها ولكنها بعد فترة قصيرة تكتشف أن أفكار الحزب عكس الواقع نتيجة الجهة المسيطرة عليه ، لذلك يحدث انشقاق مثلما حدث في الوفد.

وأشار شكر إلى أن المشاركة في الانتخابات هي الحل لتصحيح مسار الأحزاب، وطرح رؤيتها بين الأعضاء والتقرب من بعضهم، مؤكدا أن حزب الوفد والانشقاقات داخله جاء نتيجة الصراع علي النفوذ والسلطة، موضحًا أنها ظواهر طبيعية في فترة الانتقال إلى الديمقراطية، قائلا: "في مصر أكثر من مائة حزب المهم منهم 20 حزب فقط، فوارد أن يحدث مثل هذه الظواهر".

وتابع: "الوفد ليس بمنأى عنها فأي حزب يواجه عديد من الانشقاقات والخلافات، مستشهدًا بالأحزاب الأوربية ، مضيفًا أن مجري الصراع بين طرفين أو أكثر يثير الشكوك حول أن يكون سبب الصراع جهة أمنية، ولكن ليس هناك أدلة ملموسة أن صراع الوفد وراءه جهة أمنية.

حنان النجار - هاجر كامل

نبضة

«تمرد الموظفين» و«إصلاح» سئ السمعة


نجوى طنطاوي

أعلنت تنسيقة الموظفين عن تنظيم مليونية لرفض القانون ١٨ المعروف بقانون الخدمة المدنية يوم ١٢ سبتمبر داخل حديقة الفسطاط . "التنسيقية" تضم ممثلين عن ٢٠ نقابة مهنية وعمالية ، وفى شرح أسباب صدور قانون الخدمة المدنية الجديد ،أعلنت الحكومة على لسان عدد من الوزراء المعنين عدة مبررات، مثل سوء مستوى الخدمات المقدمة للجمهور وعدم رضا المواطنين عنها ، وإنتشار مظاهر الفساد ، وكثرة التشريعات واللوائح والقرارات المنظمة للعمل وتقادمها وتضاربها وكل ماسبق واقع لايمكن إنكاره ولكن لايمكن تعميمه فليس كل الموظفين فاسدين.

أما المبرر الحقيقى فهو تخفيض بند الأجور الذى يلتهم مايقرب من ٢٥٪من موازنة الدولة، وهذا المبرر صاغته الحكومة تحت عنوان مطاط إستخدم كلمات سيئة السمعة العنوان هو "إصلاح هيكل الأجور" والكلمات سيئة السمعة فى الخبرة المصرية "إصلاح "وهيكل" فهى نفس الكلمات التى إستخدمتها الحكومات السابقة عند بيع شركات القطاع العام بعد صدور قانون قطاع الأعمال إستخدمت الحكومة وقتها مصطلح إعادة هيكلة القطاع العام ، وإصلاح الشركات ، وكانت النتيجة بيعها بثمن بخس وصدرت الأحكام القضائية بعودتها إلى الدولة وكشفت الأحكام عن الفساد الذى شاب عملية البيع ، ولكن الأحكام كانت أشبه بالشيكات بدون رصيد لصعوبة إن لم يكن إستحالة تنفيذها.

عندما نسمع كلمات "إصلاح ""وهيكلة "نتحسس جيوبنا، إذن قانون الخدمة المدنية بان من مبرراته ومن عنوان تسويقه والترويج له.

أعلن الموظفون "التمرد "وهذا سلوك يبدو مغايرا لطبيعة الموظف المصرى الذى يقدس اللوائح والقوانين والأختام، ولكن "عض قلبى ولاتعض رغيفى"، وكما أعلنت الحكومة مبررات إصدار القانون عرضت "تنسيقية الموظفين" مبررات وأسباب رفضها للقانون من واقع المواد وأهم هذه المبررات إن القانون ألغى حماية الموظف ضد الفصل وزاد من تسلط الإدارة ، وأنه لايكفل تمثيلا عادلا للموظفين داخل اللجان والأجهزة التى ستتولى أمور العاملين وتطبيق القانون، وحرم العاملين من الحد الأقصى لساعات العمل وبدل الساعات الإضافية فالمادة ٤٣ نصت على الحد الأدنى لعدد ساعات العمل أسبوعيا ولم تنص على الحد الأقصى، والأهم ان القانون يفتح نوافذ جديدة للفساد والمحسوبية والإستثناءات ولايغلق أبواب الفساد الموجودة ، فالقانون منح الرئيس المباشر توقيع جزاءات بالخصم ١٠أيام من الأجر وهو مايترتب عليه وقف الترقية لمد ٦أشهر وهذا يفتح باب النفاق وتملق الرؤساء .

القانون كما رأته تنسيقية الموظفين غير دستورى فالمادة ٦ منه تحصن قرارات الجهات التنفيذية من الطعن أمام القضاء وهذه المادة تتعارض مع المادة "١٣" فى الدستور.

القانون كما تراه "تنسيقية الموظفين "يترتب عليه إنخفاض الأجور فى الوقت التى زادت وتضاعفت أجور ومعاشات فئات أخرى وجاء القانون يستثنيها ، وهو ما يمثل إستفزازا لايصب فى مصلحة الوطن ولايحقق الإستقرار، صحيح إن القانون يرفع قيمة المعاش لكن المثل الشعبى يقول "إحيينى إنهارده وموتنى بكره" والموظف فى مصر والمواطن بشكل عام بيعيش كم سنة بعد المعاش؟ .

مطالب "تنسيقية الموظفين "تتلخص فى تجميد العمل بقانون الخدمة المدنية والعودة مؤقتا إلى قانون العاملين بالدولة القانون "٤٧" ، وتشكيل لجنة من الحكومة وأصحاب المصلحة للتوافق حول قانون عادل يوفر بيئة عمل آمنة وأجر يوفر الإحتياجات الأساسية، وبعد أن تنتهى اللجنة من إعداد القانون يتم طرحه لحوار مجتمعى على النقابات المهنية والعمالية ومن خلال وسائل الإعلام وعمل قياسات رأى ، وبعد ذلك يعرض على مجلس الشعب.

قانون الخدمة المدنية ينظم الجانب المالى والإدارى لما يزيد عن ٦ ونصف مليون عامل ولو إفترضنا أن متوسط أسرة العامل ٥ أفراد فالقانون يمس حياة حوالى ٣٢ مليون مواطن، ولايوجد مبررلإصداره فى غيبة مجلس الشعب.

"نحو قانون عمل عادل"عنوان حملة "تنسيقية الموظفين " التى أعلن أحد المنظمين لها عن توقيع إستمارات تمرد ضد قانون الخدمة المدنية فهل ينجح تمرد الموظفين فى تجميد قانون.

المشهد
العدد175 - السنة الرابعة - من 8-14 سبتمبر 2015 - من 25 ذو القعدة - 2 ذو الحجة 1436هـ

قالت العرب

اختلاف النهار والليل ينسى اذكرا لى الصبا وأيام أنسى
وصفا لى ملاوة من شباب صورت من تصورات ومس عصفت
كالصبا اللعوب ومرت سنة حلوة ولذة خلس وسلا مصر

أحمد شوقي

ملف



تامر جمعة قال لشكر الله «أنا اللى جبتك وأنا اللى همشيكى»

حزب البرادعى يفشل فى اتمام انتخاباته ويتفرق شيعا

مصدر: رجال البرعى يعبثون بالحزب لنيل قطعة من كعكة البرلمان

خلافات لا تنتهى، وانتخابات داخلية لا تأتى، وجبهات داخلية لا تفوز إحداهما برئاسة الحزب، الذى كان يحلم مؤسسه قبل أربعة أعوام من الآن أن يضم، 5 ملايين مصرى، يؤمنون بـ25 يناير، لكن تحول الحلم لكابوس، فاستقالت رئيسة الحزب هالة شكر الله، من منصبها بعدما استفحلت عليها الخلافات، ليصبح الدستور مهددا بالحل أو تكليف لجنة مستقلة تديره من قبل لجنة شئون الأحزاب.

يأتى العام الرابع على تأسيس البرادعى لحزب الدستور وهو عاجز عن المشاركة فى الانتخابات البرلمانية المقبلة.

مصدر مقرب من رئيسة الحزب هالة شكر الله قال لـ"المشهد"، إن السبب فى تفاقم الأزمة هو رغبة بعض الشخصيات التابعين للدكتور أحمد البرعى وزير التضامن الاجتماعى السابق، والقيادى بالحزب، وعلى رأسهم تامر جمعة الأمين العام المنتهية ولايته، والقائم بأعمال الرئيس حاليا، والذى يسيطر على الهيئة العليا للحزب، وعدد من أعضاء مجلس الحكماء، فى الانحياز بالحزب عن مساره الثورى ومهادنة النظام، والمشركة فى الانتخابات حتى يستطيع هؤلاء الفوز بمقعد أو مقعدين كجزء من الكعكة الانتخابية.

وأضاف المصدر الذى فضل عدم ذكر اسمه، أن تامر جمعة قال لرئيسة الحزب الدكتورة هالة شكر الله، بأنه سيأخذ منها المنصب كما ساعد فى توليتها، "أنا اللى جبتك وأنا اللى همشيكى".

الانتخابات البرلمانية كانت القشة التى قصمت ظهر الحزب، وفجرت الخلافات الداخلية وإن بدا غير ذلك، فبعدما أعلن الحزب موقفه من الانتخابات البرلمانية، فى فبراير الماضى، بعدم المشاركة عقب مقتل الناشطة شيماء الصباغ، عضو حزب التحالف الشعبى الاشتراكى، اشتدت حدة الخلاف بين الطرفين، "فريق شكر الله المؤيد لمقاطعة الانتخابات، الذى عللت ذلك وقتها بعدم صلاحية المناخ العام للمنافسة، وفريق يتصدره تامر جمعة الأمين العام المؤيد للانتخابات، ويقوده الدكتور أحمد البرعى وزير التضامن السابق، فقرر مؤيدو



تامر جمعة عقد مؤتمر صحفى للإعلان عن تراجع الحزب عن قراره بشأن المشاركة فى الانتخابات البرلمانية، وأن قرار رئيسة الحزب بالمقاطعة كان فرديا.

وحضر مؤيدون لهالة شكر الله مؤتمر جمعة، بينهم خالد داود القيادى بالحزب، ومنعوه ورفاقه من إتمام مؤتمرهم بالقوة، وأقدم أحد الأعضاء، على محاولة تهديد جمعة بالقتل ووضع سكين على رقبته ليثنيه عن قراره.

رغم استقالة شكر الله، وتولى تامر جمعة مهام الرئيس وهو أحد المرشحين على المنصب أيضا، ضمن أربعة أخرين، إلا أنه لم يتقدم خطوة واحدة فى ملف الانتخابات الداخلية، ولم تحدد مواعيد الانتخابات، التى أجلت ثلاث مرات قبل ذلك.

رغم عضوية الحزب فى تحالف التيار الديمقراطى، الذى أوصى أحزابه، بالمشاركة فى الانتخابات البرلمانية المقبلة إلا أن الخلافات حالت دون تقديم أى مرشح باسم الحزب، لا فى القائمة التى يشكلها الدكتور عبد الجليل مصطفى، المنسق العام السابق للجمعية الوطنى للتغير ويشارك فيها التحالف، ولا الفردى.وتدور الاتهامات داخل الحزب بين الطرفين، فكل منهم يرى الأخر سبب المشكلة، وتسعى شكر الله إلى جذب شباب الحزب لصالحها، بمنطق أنها تتزعم الجبهة الثورية بالحزب.

فى السياق ذاته يعتبر تامر جمعة، أحد رجال البرعى فى الحزب، حيث عمل مساعدا له أثناء توليه الوزارة، عقب 30 يونيو 2013، وهو صاحب الفضل الأول فى إتمام مهمة حظر جمعيات الإخوان المسلمين التى كانت مسئولية الوزير وقتها .وتتنافس على الانتخابات الداخلية للحزب، أربعة قوائم هى، معا نستطيع، والتى تحظى بدعم خالد داود وهالة شكر الله، وجميلة إسماعيل، والتى رشحت محمد الجمل على رأسها رئيسا للحزب، وهو شقيق المهندس هانى الجمل أحد معتقلى قضية أحداث مجلس الشورى.

فى المقابل يسعى البرعى فى الوقت الحالى دمج قائمتى "هنبنى البديل الذى رشحت الأمين العام تامر جمعة على رأسها، وبالعقل نغير التى رشحت أحمد بيومى أمين الحزب بالغربية، للاندماج معا، وعقد معهم عدة لقاءات، واختيار مرشح من بينهم أو الاصطفاف خلفه، حالة ترشحه لرئاسة الحزب.

وتبقى قائمة لأ ليه، ضمن المتنافسين على انتخابات الحزب والتى رشحت أحمد متولى عضو الهيئة العليا رئيسا للحزب.

اعد الصفحة
عبدالغنى محمد ومحمد أمين

إنقاذ «المصريين الأحرار» تفجر الحزب من الداخل

الجبهة تتهم الحزب بالتخلى عن مبادئ تأسيسه بضم فلول الوطنى



موجة الاضرابات والعواصف التى ألمت بالأحزاب قبل معركة الانتخابات البرلمانية، لم تترك أكبر الأحزاب الليبرالية الوليدة بعد ثورة 25 يناير دون أن تعصف به، ففى الشهور الأخيرة ومنذ تأجيل الانتخابات البرلمانية مارس الماضى تصاعدت الأزمة داخل حزب "المصريين الأحرار"، إلى أن وصلت لتكوين جبهة تحت مسمى "إنقاذ المصريين الأحرار"، وبدأت معركتها ضد قيادة الحزب الحالية.

الأمر لم يتوقف عند الاتهامات من خلال التصريحات الإعلامية فقط، بل امتد ليصل ساحات المحاكم، فرفعت عدة دعاوى قضائية،كانت إحداها أمام محكمة دسوق، وقضى فيها بشطب الدعوى، ومؤخرا أقامت الجبهة دعوى أخرى أمام محكمة القضاء الإدارى، تطالب بتجميد أنشطة المصريين الأحرار لمخالفته قواعد اللائحة الداخلية، وقضت فيها المحكمة بعدم الاختصاص، وأحالتها إلى محكمة جنوب القاهرة.

إبراهيم سرحان، القيادى بجبهة إنقاذ "المصريين الأحرار"، قال لـ"المشهد" إن المشكلة الأساسية التى دفعتهم لتكوين الجبهة، اعتراضهم على سياسة الدكتور عصام خليل، رئيس الحزب، فى اختيار المرشحين، والإطاحة بأعضائه فى مقابل استقطاب عناصر الحزب الوطنى المنحل.

وأضاف سرحان، أنهم يزيدون عن 700 عضو، وليسوا قلة كما يذكر الحزب، ولن يتركوا الحزب مهما حدث، ولن يتخلوا عن مطالبهم فى تطهيره من قياداته الحالية، والعودة به لمساره القديم الذى تأسس وفقا له، ويدعم مبادئ ثورة 25 يناير.

وكشف عن تكوينهم تحالفا انتخابيا تحت اسم "الأمة المصرية"، وسيشارك به عدد كبير من الأحزاب الأخرى، وأن جبهة الإنقاذ تشارك فيه بـ48% من مقاعد القائمة، وتدفع بـ 12 مرشحا على مقاعد الفردى.

وعلى الجانب الآخر نفى الدكتور أيمن أبو العلا، سكرتير عام مساعد رئيس الحزب، وجود انقسامات أو اختلافات داخل "المصريين الأحرار" فى الوقت الحالى، وأكد أن الحزب ماض فى طريقه كما هو، ولن يتأثر بمثل تلك الأقاويل أو المحاولات التى يقوم بها أعضاء جبهة الإنقاذ لتعطيل مسيرته.

وطالبهم بالاستقالة من الحزب إذا كانت لديهم اعتراض على قياداته المنتخبة،وقال إن ما تصفه جبهة إنقاذ الحزب بانحرف رئيسه الحالى عصام خليل عن السياسات التى تأسس عليها، وأنه يرغب فى تولى رئاسة الحزب بالمخالفة للوائحه الداخلية مجرد مزاعم لا أصل لها.كما أكد شهاب وجيه، متحدث الحزب أنهم سيلاحقون جبهة الإنقاذ قضائيا، حال محاولاتها تشويه الحزب أو أحد قياداته على المستويين الإعلامى والقانونى.

شبه مختلف

الشيطان يتعوذ



علي ابراهيم

دارت رحى العملية الانتخابية لإنتاج برلمان مهجن يضم خليطا من شيوخ الصلف الديني أعضاء حزب النور السلفي، وشيوخ منصر نظام مبارك العائد إلي الواجهة عبر البرلمان، بعد أن ذهب مع الريح أمل الرئيس في الاتفاق علي قائمة موحدة يدعمها، ومن ثم لاجود يذكر لرموز ثورة ٢٥ يناير إلا في محاولات لملمة ما يمكن لملمته في قائمة الدكتور عبدالجليل مصطفي المسماه بصحوة مصر والتي تحاول استقطاب مجموعة حمدين والبرادعي المنطويين تحت عباءة التيار الديقراطي، وأيضا مجموعة الدكتور محمد غنيم.

ويبدو أن هناك تقاربا حدث ربما ينتج قائمة متماسكة نوعا ما ، في مواجهة تحالف – سيف اليزل وأسامة هيكل ومصطفي بكري – المسمي "في حب مصر"، والذي فشل في كبح جماح مجموعة شفيق وفلوله المنضوين في الجبهة المصرية وتضم مجموعة أحزاب، بينما يبحث اليساريون عن تحالف يضمهم في محاولة الوصول إلي مضمار الصراع ولو من باب التمثيل المشرف علي المقاعد الفردية بعدما اعلنوا مخاصمة القوائم.

ووصل الناصريون إلي اتفاق غير مكتوب اكتفوا فيه بالتصفيق للفريق الغالب واختاروا أن يستمروا في الظل حتى يبعث لهم عبدالناصر من جديد يوحدهم ثم يدفع بهم مرة واحدة إلي أقرب سلة مهملات يستحقونها بجدارة بعد أن ضيعوا عقدا من الزمان في افتكاسة لم الشمل وإذ بهم ينشطرون إلي فقاعات كغثاء السيل لاوزن لها ولا قيمة، يندبون حظهم العاثر ويلعن كل فريق فيهم الآخر.أما عن الإخوان فربما يدفعون ببعض من صفوفهم الخلفية في بعض الدوائر علهم يتمكنون من قنص مقعد أو اثنين ليكونوا مندوبين لهم لدي النظام بالمساومة حينا وبالضغط حينا آخر، لكنهم بكل تأكيد لن يتخذوا موقف المتفرج حتي لو اعلنوا عن ذلك ، لكنهم سيشاركون ولو بالسلب في عملية الاقتراع وترويج الاشاعات والتشكيك في النتائج ومعايرة الثوار من باب فش الغليل.

يتبقي دور حزب المصريين الاحرار الذي يرغب في الاستحواذ علي نصيب لا بأس به من مقاعد المجلس النيابي فرجل مثل ساويرس يصرف كل هذه الملايين من أجل أن يضمن بقائه عبر نفوذ نوابه ،علاوة علي حصته الاعلامية في أكثر من منبر .

بينما اضطر الدكتور ابوالغار إلي الانسحاب كلية من المشهد السياسي وإذ فجأة يعلن تنحيه عن رئاسة الحزب المصري الديمقراطي في وقت حرج، فيبدو أن الرجل طفح به الكيل بعد التناحر الذي يشهده حزبه الذي كان واعدا، لكن يبدو أن الجناح الفلولي به دفع الرجل إلي الانزواء جانبا، ويظل المشهد قاتما حتى كتابة هذه السطور وهل ينافس حزب أبو الغار أم يكتفي بدور السنيد في الفيلم العربي الردئ.

وكان حزب الوفد قد شهدا تصعيدا واتهامات متبادلة بين فريق يطلق علي نفسه "إصلاح الوفد" وفريق (السيئ) البدوي الذي يمسك بزمام السلطة فيه ويتهمه منافسوه بأنه يستعين برجال مبارك حتى يستطيع البقاء في صورة رمز المعارضة ولو شكلا

تقريبا انتهينا من النظر إلي كل التحالفات والقوائم وتتبقي قائمة "الولد المعجزة" المحسوب علي الرئيس والذي قد يكون الحصان الاسود في البرلمان إذا ما ظلت الامور علي غموضها فهو الرابح حيث يعتقد الجميع انه ابن النظام الشرعي في حين يتمحك الآخرين في التقرب إلي الرئيس من باب اللجوء السياسي.

ويراهن قليلون علي وعي شعبي يكشر عن أنيابه، ويقلب المعادلة ويحول أحلام اللاعبين الاساسيين إلي كوابيس، لكن بكل تأكيد خفتت إلي أدني درجة نغمة أن الانتخابات لن تتم حيث أن مصلحة الرئيس في بقاء سلطة التشريع ملك يمينه.

بينما يقف الشيطان مشدوها فاغرا فاه تلميذا ساذجا متفرجا لايلوي علي فعل شيء بعد ظهور كل أبالسة الارض داخل حلبة الصراع، ولسان حاله يقول "أعوذ بالله من الشيطان الرجيم"

حزن الختام :-

– بعد فاجعة الطفل "عليان" اثق في انسانية الملك سلمان واعتقد انه سيسمح للاجئين السوريين بالنزوح الي اراضي المملكة، اذا وافق اوباما!

– اعتقد منجزنا الحقيقي في الثورتين اننا اعدنا البلد لأصحابها، اللصوص !

حتى اراك

اعلان مدفوع السمعة



د. نادية النشار

قياسا للتعامل مع مشاكل انقطاع المياه وأكوام القمامة ، والاسعار ، والغش ، والثانوية العامة ، والفساد ، هل يبدو الأمر رفاهية حين احدثكم عن التعامل مع مشاكل الانترنت ؟

على اية حال ، اذا كنت قد جربت الاتصال باي شكاوى او استفسارات لاي شركة فمؤكد انك تعرف كم المعاناة من اجراء اتصال هاتفي ، في الوقت الذي ينبغي ان ينهي العميل مصالحه بطرق اسهل ، مازلنا نتلقى اسوأ الخدمات بفتور شديد ، وأعصاب في ثلاجات ،، واساليب مصطنعة لتطويل المحادثات ، كما في دراما المسلسلات الرديئة ،

افهم ان جزءا مهما من تدريب الشباب للرد على استفسارات وشكاوى العملاء ، هو هدوء الاعصاب لكن ليس لدرجة تضييع وقت العميل الذي عانى قبل ان يصل اليك مر المعاناة من اعلانات وموسيقى وعروض ومفاجأت ومكافآت ،

مؤكد انك تحدثت مع مصطفى ، ويحيى ، شيماء ، سمر ، عبد الرحمن ، و عشرات من الشباب لا ذنب لهم الا انهم يتحملون عبء الرد ، بقوالب محفوظة لعملاء غالبا غاضبين .

من السبب ، وما السبب في عدم انتظام الخدمة او سوء الخدمة ؟ ، ابحثوا ووضحوا ، من شهر ابريل وحتى اخر اغسطس استمرت مشكلتي انا وغيري مع كبرى شركات تقديم خدمات الانترنت ، وبعد ان نصحني موظف بتقديم شكوى تعويض عن فترات عدم انتظام الخدمة ، سجلت الشكوى ، و سمحت الشركة بقيمة تعويضية تصل لثلاثة ايام ، من معاناة وصلت الى شهور ، تعجبت لكن لدي حالة اصرار لأكتشف ماذا سيحدث ؟؟! (وراهم)، لمتابعة ما تصل له الأمور ، ولم تصل الأمور الا لتخلي الشركة عن مسئوليتها في القيمة التعويضية ، التي لم اطلبها نقودا بل طلبتها خدمة منتظمة ،

طالبت بالثلاثة ايام ، فرد الموظف : تم رفض الطلب لان العطل لم يكن بسبب الشركة ، وربما يكون بسبب ما لدى العميل او السنترال ، يا سيدي انا العميل و ليس لدي اي عطل انتم توقفون الخدمة وانتم تعيدونها ، ثم يا ايها الشاب الذي تتولى مسئولية الرد ، من هم السنترال ؟ ، اليست شركتكم والمصرية للاتصالات يد واحدة ، قال : لا هما إداراتان ، ولا املك اي تفاصيل ، اي استفسار اخر يا فندم ، لا انتهت الاستفسارات ولم يبق الا الشكوى للجهاز القومي لتنظيم الاتصالات ، وعلى صفحات الجرائد ،،

ولنكتب للسيد المسئول رئيس مجلس الادارة او سيادة الوزير المختص ، وكافة المسئولين ، نعم ، تبذلون جهدا وتدفعون اموالا للتطوير ، وتكسبون اموالا ، و تدفعون قيمة اعلانات الصحف والطرق ، والراديو والتليفزيون ، لكن التكلفة الاكبر التي تدفعونها ولن تعوضها تكلفة ، ولا يصلحها اعلان ولا تحسنها دعاية ، يدفعها المسئولون في فترات توليهم ، من سوء السمعة وسوء الاداء ،

جربوا واستمعوا لعينات عشوائية من مكالمات العملاء التي تعلنون انها مسجلة لضمان مستوى الخدمة ، وتعاملوا مع المشاكل ، ليست المشكلة في أدب آلي يتعامل به الموظف لضمان الخدمة بل الخدمة هي حسن تقديم الخدمة ،

ارجوكم اوقفوا هذه الموسيقى ، والاعلانات ، والعروض التي تسبق رد موظفيكم على عملاء يحتاجون للخدمة لأداء أعمالهم ، اوقفوا هذا الاسلوب البشري الآلي الممل في تلقي الشكاوى ، اوقفوا الاستهتار بعقول الناس ، وإعصابهم وأوقاتهم (وكروت شحنهم) ، حلوا المشاكل ، دربوا موظفيكم ان سمعة شركتهم هي سمعتهم الشخصية ، هي اكل عيشهم ، ووظائفهم ، و جربوا ان تكونوا عملاء عاديين تقضون الأوقات المريرة في اتصالات مجهدة حتى تقديم ابسط الحقوق ، الخدمات المدفوعة بأعلى مما تستحق لننجز اعمالنا الذكية .

قالت العرب

ألقى النيل عباءته فوق البر الشرقي، ونامْ هذا الشيخ المحنيُّ
الظهر، احدودب.. ثم تقوّس عبر الأيام العمر امتد

فاروق شوشة

العدد175 - السنة الرابعة - من 8-14 سبتمبر 2015 - من 25 ذو القعدة - 2 ذو الحجة 1436هـ

ملف

القصة الكاملة لانقسام حزب أحمد شفيق

قدرى يتهم النحاس بتفويت الفرصة على الحزب فى انتخابات البرلمان

اعد الصفحة
عبدالغنى محمد ومحمد أمين

مع اقتراب موعد الانتخابات البرلمانية التى ظلت الأحزاب وتحالفاتها تستنفر من أجله قرابة السنتين، أصابت الخلافات الداخلية جسد الأحزاب المدنية المريض، الأمر الذى يعكس تهالك المؤسسات الحزبية، فمع فتح باب الترشح لانتخابات مجلس النواب بداية سبتمبر الجارى، انفجر حزب الحركة الوطنية الذى أسسه الفريق أحمد شفيق رئيس الوزراء السابق، عقب فشله فى انتخابات ٢٠١٢، ليؤول حال الحزب لجبهتين داخليتين كل منهما تسعى لإسقاط الأخرى.

رغم قصر عمر الحزب، إلا أن الخلافات نخرت صفوفه مع اقتراب مواعيد الانتخابات فى المرة الأولى، قبل أن تقضى المحكمة الدستورية العليا، بتأجيلها مارس الماضى، وكانت أولى الاستقالات من نصيب المهندس ياسر قورة أمين عام الحزب بالقاهرة، وصهر النائب الأول لرئيس الحزب، والذى يتولى ملف الانتخابات، وأسس قورة حزب المستقبل، بعد رحيله ولحق به عدد من قيادات الحركة الوطنية بأمانة القاهرة، وهم عادل الصيفى الأمين العام المساعد لأمين القاهرة، وهيثم زكريا أمين المهنيين، وعبد الرحمن الصيفى أمين مساعد المهنيين.

لم يقف الوضع عند هذا الحد، فمع فتح باب الترشح للمرة الثانية، الأول من سبتمبر الجارى، بدأ الحزب يتخبط مرة أخرى، بسبب انقسام قياداته إلى فريقين فريق يتزعمه يحيى قدرى ويرغب فى الانضمام لقائمة فى حب مصر التى يشكلها اللواء سامح سيف اليزل، وفريق أخرى يرغب فى الالتفاف حول قائمة بلادى، التى يشكلها رجل الأعمال محمد الجمل، الذى أشيع بأنه رجل شفيق فى الانتخابات.

تقدم تحالف الجبهة المصرية الذى يضم» الحركة الوطنية، والجيل، ومصر بلدى» بـ١٢٠ اسما لقائمة فى حب مصر، ليفاجأوا فى النهاية أن القائمة اختارت منهم، ٩ أسماء، نصفهم من الشخصيات العامة المحسوبة على التحالف وتم رفض أسماء المرشحين من حزب الجيل، مما أدى إلى انسحاب التحالف من « فى حب مصر».

يحيى قدرى يتهم صفوت النحاس بأنه السبب فى ضياع الفرصة على الحزب، فى التنسيق لانتخابات البرلمان، لأنه يريد إحراجه أمام قواعد الحزب، وإظهاره على أنه فاشل فى إدارة ملف الانتخابات، وهو ما جعل قدرى يعلن استقالته بأحد الفضائيات عقب تفاقم الأزمة، لتكون الانتخابات البرلمانية هى البلاء الأكبر لحزب رئيس الوزراء الأسبق.



أزمة الاستقالات وصلت ذروتها بالحزب، مع إعلان الفريق أحمد شفيق رئيس الحزب، يونيو الماضى، اعتزاله العمل السياسى، وتقديم استقالته، إلا أن الهيئة العامة للحزب رفضت الاستقالة، وسافر وفدان للقاء شفيق لإثنائه عنها وفد تابع ليحيى قدرى، وآخر من مؤيدى صفوت النحاس.

إلى جانب ذلك استقال أمين الحزب بالدقهلية عماد الفيومى، وأمين الشرقية ماجد دياب، بالإضافة إلى تقديم أكثر من ٣٠ عضوا من أمانة القليوبية باستقالاتهم، وقيام عدد من أعضاء محافظة سوهاج بتنظيم وقفة احتجاجية، أمام مقر الحزب بمصر الجديدة، ضد سياسات بعض الشخصيات فى الحزب، وتفرده بالقرار، ومنهم الأمين العام صفوت النحاس، مطالبين بإقالته.

بعد زيادة نفوذ النحاس وتغوله على قدرى بدأ الأخير فى الاستعانة، بعدد من الشخصيات العامة، من خارج الحزب، التى يحاول الدفع بها، كمرشحين فى الانتخابات البرلمانية المقبلة؛ لتكون بديلا عن الشخصيات المتواجدة بالحزب والموالية للنحاس، أبرز هذه الشخصيات الدكتور أحمد زكى بدر، وزير التعليم الأسبق، الدكتور عمرو عزت سلامة، وزير التعليم العالى الأسبق، وهما ضمن الأسماء التى قبلتها «فى حب مصر»، رغم ضآلة المقاعد التى سيحصل عليها الحزب.

النحاس يرى أنه الأحق بقيادة الحزب، كما تنص اللائحة: «يدير شئون الحزب فى غياب رئيسه الأمين العام»، ويستمد قوته من داخل الحزب من خلال الأمانات العامة للحزب، التى لديها سخط على أداء قدرى، وزاد الأمر بعد موافقته على الدخول بقائمة «فى حب مصر»، إضافة للعديد من الشخصيات التى تنتمى للحزب الوطنى المنحل، مثل محمد كمال، عضو لجنة السياسات بالحزب الوطنى المنحل، وعمر هريدى النائب السابق وأحد المقربين من أحمد عز أمين عام الوطنى المنحل، مما دفع النحاس للاجتماع بأمناء المحافظات الأربعاء الماضى لإقناعهم برفض الدخول فى التحالف الانتخابى الخاص بقائمة «فى حب مصر»، وذلك فى غياب المستشار يحيى قدرى.

ظهر ذلك فى تصريحات قدرى لـ«المشهد» والذى قال إنه الأحق بتدبير شئون الحزب حال غياب رئيسه، رافضا تصرفات النحاس التى رأى أنها ستضر بالحزب» هتخرب الحزب».

فى السياق ذاته أكدت مصادر من داخل الحزب رفضت ذكر اسمها، أن الفريق شفيق يحاول إنهاء الأزمة الداخلية الموجودة حاليا، بإعادة هيكلة الحزب، ومن ذلك تمسكه بصفوت النحاس وعدم قبوله لاستقالته، وتعيينه رئيسا للجنة الانتخابات الجديدة بالحزب، وأن هناك اتجاها لإقصاء قدرى من منصبه والاكتفاء بوجوده كمستشار قانونى للحزب.

استقالة أبو الغار تقصم ظهر المصرى الديمقراطى

1000 عضو يهاجرون من الحزب للمصريين الأحرار

يترك القاضى على قضائه الا سنة واحدة ، لأنه متى أشتغل بذلك نسي العلم فيقع الخلل فى الحكم فيقول السلطان للقاضى، ما عزلتك لفساد فيك ولكن أخشى عليك العلم ، فأدرس ثم عد الينا حتى نقلدك ثانية " قول مأثور هو أول ما يتعلمه القاضى بمعهد الدراسات القضائية التابع لوزارة العدل ، عرفه وفهمه جميع القضاة عقب أدائهم اليمين للالتحاق بالجهات والهيئات القضائية ، بجانب علمه بتقاليد القضاء وشروط القاضى التى استنها شيخ الاسلام قاضى قضاة مصر والشام "بدر الدين عبدالله بن جماعه فى أحد عشر شرطا " أن يكون ذا ديانة مشهورة وسيرة مشكورة وعفة مألوفة ووقار وسكينة ونفس شريفة وتام الورع خليا من الطمع ، متنزها عن ملابسة الرذائل ، ومخالطة الأرازل ، شديدا من غير عنف ، لينا من غير ضعف "

وتنوعت القضايا المتهم فيها بعض القضاة ما بين الاشتغال بالسياسة والانضمام لجماعات ارهابية وتلقى رشاوى مالية وجنسية واستغلال النفوذ والاستيلاء على اراضى وتزوير وتجارة الأثار ، منهم من أدين وبعض منهم انتهوا الى تقديم استقالتهم فمؤخرا تقدم أحد القضاة بمحكمة شمال القاهرة باستقالته بعد منعه من دخول المحكمة بتعليمات مكتوبة من رئيس المحكمة لادارة الأمن بالمحكمة لتورط القاضى فى قضية رشوة جنسية ووافق وزير العدل على الاستقالة بعد التأكد من صحة البلاغات المقدمة ضده والتسجيلات التى تقدمت بها الأجهزه الرقابية و بعد رفع الحصانة عنه من مجلس القضاء الأعلى وتم القبض عليه متلبسا بأحدى القرى السياحية بالرغم انه ابن لأحد أعضاء المجلس العسكرى سابقا.

كما تمكنت الأجهزة الرقابية بعد موافقة مجلس القضاء الأعلى برفع الحصانة عن أثنين أشقاء من القضاة تم القبض عليهم بالأشتراك مع ٧ ضباط شرطه فى قضية تجارة آثار الامر الذى تسبب لإحراج كبير داخل المؤسسة القضائية لأنهما ابناء لأحد كبار القضاة ويعمل كلاهما بالنيابة العامة وتم الموافقة على استقالتهما ، وفى ذات نفس الشهر تم قبول استقالة أحد رؤساء محكمة جنح مستأنف الاسكندرية بعد أن تلقى النائب العام بلاغا من الاجهزة الرقابية يتهم رئيس المحكمة بتلقي رشوة مالية الامر الذى دفع النائب العام الراحل هشام بركات بدعوة مجلس القضاء يوم الجمعة لرفع الحصانة عنه ، واستكمال كافة الاجراءات القانونية وتم القبض على القاضى متلبسا وهو نجل لأحد أعضاء مجلس الشعب .

ومن ابرز القضايا المتداولة بدائرة طلبات رجال القضاء ، القضية المعروفة باقتحام جهاز أمن الدولة والمتهم فيها أحد رؤساء دوائر محكمة جنايات القاهرة حيث أتهمه نادى القضاة بانه المحرض على اقتحام امن الدولة بمدينة نصر عقب ثورة ٢٥ يناير. ومن القضايا المتهم فيها قضاة وتمت إدانتهم ، منهم من تم احالته للصلاحية واخرين من تم لفت نظرة ومعاقبته تأديبيا وهى القضية معروفة بقضاة بيان الشرعية ودعمهم للرئيس المعزول محمد مرسى واشتغالهم بالسياسة وانضمامهم لاعتصام رابعة ووصل عدد القضاة المتهمين فى هذه القضية لما يقرب من ٧٠ قاضيا ومن القضايا التى برزت خلال السنوات القريبة الماضية وارتبطت بقيادات قضائية هى قضية النائب العام الاسبق المستشار طلعت عبدالله والذى تم مثوله امام القضاء لاتهامه بوضع اجهزة تصنت بمكتب النائب العام ، واتهم ايضا فى نفس الفترة وتمت احالته على المعاش المستشار احمد سليمان وزير العدل الاسبق لاتهامه بالاشتغال بالسياسة وانضمامه لجماعة الاخوان، وتمت احالته للصلاحية والمعاش.



وهناك قضاة أتهموا فى بلاغات تم التحقيق فيها من قبل قضاة تحقيق ولم يتم استكمالها رغم جديتها وارتبطت بأسماء كبيره منهم من تولى وزارة العدل سابقا وكان متهما بالفساد المالى والأدارى واستغلال النفوذ والتربح من سلطته قبيل توليه وزارة العدل عهد الرئيس المخلوع مبارك واتهم هذا الوزير بأكثر من ٤٠ بلاغا خاصة بالأستيلاء على ٢٥ فدانا بكفر الشيخ واعطاء تعليمات لرئيس احدى المحاكم بحكم صحة ونفاذ لشقيقته بتملكها وأمر رئيس أحد مكاتب الشهر العقارى بتسجيلها ، الأمر الذى رفضه رئيس المحكمة ورئيس مامورية الشهر العقارى مما أدى للتنكيل بهما بعد ذلك.

كما شهد المجلس الاعلى للقضاء الأسبق بلاغات ضد أحد القيادات القضائية بشأن الاستيلاء على ٢٥٠ فدانا دون وجه حق عام ٢٠٠٦ بجانب استخدام نفوذه وسلطاته، وهناك من هو متهم فى قضية تهريب المتهمين واعطاء تعليمات لرئيس احدى دوائر محكمة جنايات القاهرة فى قضية التمويل الأجنبى ابان تولية رئاسة محكمة استئناف القاهرة. كما تتداول حاليا قضايا عديدة لأحد رؤساء الأستئناف سابقا ورئيس جهاز رقابى حاليا متهم فيها بالسب والقذف والانضمام لجماعة ارهابية والتخابر لصالح دول اجنبية. كما تمت محاكمة المستشار محمود مسعود الجارحى بمحكمة استئناف أسيوط سابقا أمام محكمة جنايات المنيا على اثر تورطه فى قتل ٣ مواطنين واصابة ٣ اخرين بسبب الصراع على قطعة أرض، كما شهدت الدائرة ١١٩ طلبات رجال القاهرة باستئناف القاهره العشرات من القضايا الخاصة باحالة العديد من القضاة الى الصلاحية بقرار من وزراء العدل بسبب مخالفتهم للقانون والاعراف والتقاليد القضائية .وتختلف نوعية القضايا مع اختلاف الدرجات الوظيفية للقضاء المحالون للصلاحية فمعظم القضايا المرتبطة ببعض شباب القضاة تندرج تحت قضايا جنسية وتعاطي مخدرات ، ومن أبرز هذه القضايا لأحد وكلاء النيابة العامة نجل محافظ سابق تمت احالته للصلاحية بسبب ادمانه لمادة الهيروين، وتم احالته للصلاحية بسبب تعاطيه للمخدرات وله علاقات نسائية. اما القضايا الاخرى المرتبطه بدرجات أعلى من رؤساء النيابة ومن يعادلهم بالقضاء فتندرج تحت قضايا اما الاشتغال بالسياسة أو مخالفات مالية ورشاوى واستيلاء على اراضى ومال عام .

كما أن هناك عدة قضاة باحدى الهيئات القضائية لم يتم الاقتراب منهم نهائيا ولم نسمع عن مثول احد اعضائها المتهمين فى قضايا تهين الهيئة القضائية للتحقيق او حتى محاكمتهم تأديبيا ، على عكس القضاء العادى الذي يسعى دائما لتطهير نفسه بنفسه وبتر اى درن يعلق بالثوب القضائى.

، وفى الهيئة المقصودة تمتلئ ادراج التفتيش القضائى فيها بمخالفات واتهامات للعديد من القضاة بها ، منها ما ارتبط بقضايا راى عام وتورطهم فى قضايا جنسية ومنها ماهو مرتبط بتلقى رشاوى كبيرة من رجال اعمال أثبتتها الاجهزة الرقابية انذاك وبالاستيلاء على اراضى الدولة والاشتغال بالتجارة واستغلال النفوذ الأمر الذى يضع علامة استفهام حول كون هؤلاء فوق القانون.

الموت غير الرحيم



عبد الرازق أحمد الشاعر

لم يعد الموت في بلادنا رحيما .. كما الحياة. ولم يعد الواقفون في طوابير الموت بالآلاف يعنون شيئا لمن يمارسون غواية الحياة فوق فرشهم الدافئة. فموتى الأرصفة كموتى الزلازل والبنايات والقنابل المفخخة والبراميل المتفجرة.

الموت في بلادنا عنيد .. يمارس القنص هواية ويترك الأشلاء موزعة فوق خرائطنا المهشمة عارية دون حياء. وفوق فرش سوداء وزعها السياسيون والمتأسلمون وأجهزة المخابرات فوق ضواحي وطن كان عربيا ذات تاريخ، تطوف آلاف الأكفان حول كعبة الجهل والتخلف والغواية كل صباح.

والقتل في بلادنا مشرعن ومحمود ومستباح .. فالناس تقتل باسم الله وباسم الوطن وباسم الأمة دون حياء. والفتاوى أرخص في بلادنا من أعواد الثقاب وعلب التبغ والسهرات الصاخبة الحمراء. ومن ليس معنا مهدر دمه وماله وعرضه .. وعليه دوما من التاريخ وزبانيته ما يستحق. من بلاد تفوح منها رائحة الموت كما فاحت ذات عزة رائحة الياسمين، فر عبد الله الكردي، حاملا أثقاله وأثقالا مع أثقاله إلى خيام الجوار. وعند الحدود التركية، خفتت أصوات البراميل المتفجرة، ونسي غالب أطفال الجوار، وهدأت تشنجات إيلان، لكن ريحان الأم لم تخلع ذكرياتها عند أعتاب الأسلاك الشائكة، ولم تبع ذكرياتها مقابل شربة ماء وقطعة خبز يابسة. وظلت تحن إلى ديار لم يسكنها من بعدهم إلا الغربان والعسكر والمتأسلمون.

كان عبد الله يحدثها عن حياة ما وراء المحيط، وعن بلاد لا يسكنها الخوف والنفط والعسس، فيكاد قلبها يطير شوقا، فلا يوقظها من أحلامها غير المشروعة إلا رفسة من قدم غالب أو وقع أقدام تقترب من خيمتهم البالية. وحين أسر إليها عبد الله بخطة الهرب عبر المحيط، وجب قلبها بعنف، وكأنها لم تنتظر تلك اللحظة منذ شهور. في عتمة الليل، اكتظ المركب بالفارين ، ولما حانت ساعة الصفر، تحرك متثاقلا فوق أمواج غاربة، كأنه يعلم ما لا يعلم الفارون والنخاسان فوق ظهره. وما إن ابتعد المركب خمسمئة متر في عرض الظلام، حتى امتلأ بالماء والصراخ. وفي ظلمة الليل والماء، تبعثرت أسرة الكردي، فحاول أن يشبك أصابعه حول من يستطيع منهم. ومرت عشر دقائق طويلة .. أطول على قلب الرجل من سني حكم بشار وأبيه، لكن الأصابع المتشابكة تراخت شيئا فشيئا، ليسقط في حلق الموت من استحق أن يحيا عبد الله من أجلهم. ولما خفتت الأصوات حول الرجل، ولم يعد يسمع لأحد ركزا، جمع في ساعديه ما تبقى من حول، وعاد أدراجه يائسا ذليلا بعد أن فقد كل شيء حتى خفي حنين.

وهناك، عند الشاطئ، اجتمع عبد الله بطفله إيلان، لكن أحدهما لم يتحرك لاستقبال الآخر، ويعلم الله وحده أيهما وصل أولا إلى الشاطئ التركي. لم يستطع إيلان أن يحرك ساعديه ليعانق أباه، ولم يستطع أن يزيل حبات الرمل التي تجمعت حول أنفه وعينيه، ولم يستطع أن يعود إلى خيمة الإيواء مع أبيه.

في صمت، تحلق الجمهور حول جثة إيلان، ليحملوه إلى مرقد لم يكن يريده في مدينة كوباني على الحدود السورية. وأمام جثمانه الصغير تحلقت كاميرات العالم لتفضح سوءاتنا وهواننا على أنفسنا، وتعلن بعد نزار وفاة العروبة وموت العرب. وأمام مرقد صغير، وقف عبد الله ذاهلا يبحث في عيون الواقفين عن معنى للبقاء عند الحدود أو في قلب الوطن، بعد أن انتزع منه الموت بؤبؤاه وقلبه.

يقول ستالين: "إن موت مليون شخص مجرد إحصائية .. أما موت شخص واحد، فهو مأساة." لكن تلك المأساة يبدو أنها لن تغير شيئا في خريطة العرب الذهنية، ولا في خطط المتقاتلين باسم الله وباسم الوطن. ويبدو أن نجاة إيلان اليوم لن تكون لنا آية، ولن تضع لحروبنا الكرامازوفية العبثية حدا. ويبدو أن الموت غير الرحيم سيظل مقيما في أراضينا دون تأشيرة وبلا نهاية.

رفع الأجور وتفعيل المادة 89 الخاصة بكادر

10 سبتمبر والإضراب .. سلاح المعلمين للضغط على الحكومة





عدد كبير من المعلمين بإضراب شامل فى جميع مدارس المحافظات فى أول أيام الدراسة المقررة 27 سبتمبر المقبل، وذلك احتجاجا على عدم تنفيذ مطالبهم بعد تنظيم عدد من الوقفات الاحتجاجية والتظاهرات دون جدوى إلى جانب تصريحات وزير التربية والتعليم محب الرافعى بشأن الانتظار حتى انعقاد البرلمان المقبل وطرح تعديل قانون التعليم والمتضمن لائحة مالية لأجور المعلمين.

القانون وقت إصداره أثار جدلا واسعا على الساحة، بسبب غضب المعلمين مما دعا الكثير منهم إلى المطالبة بإقالة الوزير نتيجة الفساد المنتشر فى قطاع التعليم وفشل المنظومة التعليمية سواء على الطالب أو المعلم – على حد قولهم.

وأعلن المعلمون أن الإضراب سيكون يوما رياضيا لتعريف الطلبة بأهمية المعلم وتجاهل الدولة لدوره ومطالبه دون شرح أى مقررات للمنهج الدراسى، وجاءت المطالب التى أعلنها المعلمون كافة سواء الداعين لوقفة 10 سبتمبر أو التصعيد بالإضراب فى المدارس، على النحو التالى:

– إقالة وزير التعليم لفشله فى إدارة المنظومة التعليمية ولإهانته كرامة المعلم من خلال الضبطية القضائية واللائحة الطلابية

– زيادة ميزانية التعليم لـ25% مثل المستويات العالمية

– تفعيل المادة 89 من قانون كادر المعلمين

– كادر حقيقى به حد أدنى لأجور المعلمين يوازى حملة المؤهلات المتناظرة فى الوزارات الأخرى كالكهرباء والعدل والمالية .

– إلغاء كل عقود المعلمين (عقود السخرة) وتعيين العقود مباشرة .

– عودة تكليف خريجى كلية التربية بأثر رجعى مما يسد العجز بكل المدارس.

– إنهاء الحراسة على نقابة المهن التعليمية وإجراء انتخابات نزيهة

– رفع أجور جميع العاملين بالتعليم تنفيذا لوعد رئيس الجمهورية وإعمالا لنصوص الدستور المصرى .

– رفض قانون الخدمة المدنية حيث قد تم تطبيق الشق الإدارى منه على جميع العاملين بالتعليم .

– تنفيذ الأحكام القضائية الخاصة بحافز الإثابة لجميع العاملين بالتعليم .

– علاج الرسوب الوظيفى والتسويات وضم المدد السابقة .

– تثبيت جميع المتعاقدين والعمالة المؤقتة بأجر وتفعيل قرارات تعيين مسابقة الـ 30 ألف معلم

– رفع المعاش ليصبح 80% من الأجر الشامل لضمان التقاعد الآمن

كان الدكتور محب الرافعى وزير التربية والتعليم علق على دعوات تظاهر المعلمين يوم 10 سبتمبر المقبل قائلا: «أنا موافق على زيادة مرتبات المعلمين ومتفق على أن المعلم لابد أن يحصل على أعلى أجر»، مضيفا: «تم الاتفاق على قانون التعليم الجديد ووضع لائحة مالية لتحسين الأجور بالتدريج، وتم مراجعته مع مستشارى الدولة لعرضه على البرلمان المقبل».

وتابع: «فلا داعى للتظاهر.. فلماذا الوقفة الاحتجاجية يوم 10 سبتمبر المقبل»، مشيرا إلى أن الوزارة لا تعانى أى عجز فى المعلمين بل تحتاج إلى تنظيم وإعادة هيكلة للتوزيع لتحقيق العدالة بين جميع المعلمين.

وأكد الوزير أن هناك دراسة لإصدار قرار وزارى يتضمن عدم استمرار وبقاء أى معلم فى مكانه أو مدرسته التى يعمل بها مدة تزيد عن 5 سنوات، وذلك لرفض نسبة كبيرة من المعلمين للعمل فى المناطق البعيدة والنائية مما يكون حلا لمشكلة العجز فى تلك المناطق .

التعليم تُهدد بالمحاسبة وتؤكد: مُخالف للقانون

علق عبد الناصر إسماعيل رئيس اتحاد المعلمين المصريين على تصريحات وزير التربية والتعليم بشأن عدم وجود داعى لتظاهر المعلمين عقب طرح لائحة مالية لتعديل الأجور ستعرض على البرلمان المقبل قائلا: "الوزير ليس من حقه منعنا من المطالبة بحقوقنا وهناك فئات بالمجتمع زادت رواتبها وحصلوا على حوافز بقرارات من الرئيس أو رئيس الوزراء أو الوزير نفسه فلماذا علينا الانتظار حتى انعقاد البرلمان لعرض اللائحة المالية؟"

وأضاف عبد الناصر خلال تصريح خاص لـ"المشهد" أن المعلمين هم الفئة الوحيدة فى المجتمع التى لم تزد مرتباتها منذ ثورة 30 يونيو وما يريدونه هو تطبيق العدالة مع جميع الفئات قائلا: "مطالبنا واضحة وهى تحسين الأجور، إنهاء الحراسة على نقابة المهن التعليمية وإجراء الانتخابات تحت إشراف لجنة محايدة".

وقال رئيس اتحاد المعلمين المصريين إن نقابة المهن التعليمية تتهم المعلمين الذين يدعون للتظاهر للمطالبة بحقوقهم بأنهم منتمين إلي جماعة الإخوان – على حد قوله.

وتابع: "إذا لم تنفذ الوزارة مطالبنا التى سنعرضها بوقفة الخميس 10 سبتمبر سنشارك فى وقفة أخرى السبت 12 سبتمبر ولن نهدأ حتى تنفيذ مطالبنا"، مشيرا إلى أن آليات إضراب أول يوم دراسى لم تناقش بعد، خاصة وأن هناك أكثر من وقفة احتجاجية وتظاهرة لتنفيذ مطالبنا" .

وحذر عبد الناصر إسماعيل الحكومة قائلا: "إذا لم يتم الاستجابة لمطالبنا من الممكن أن يلجأ المعلمون إلى تبنى أفعال أكثر حدة وتصعيدات أخرى لا نرغب فيها" .

وعلق المتحدث لوزارة التربية والتعليم على دعوات إضراب المعلمين فى أول يوم دراسى حتى تنفيذ مطالبهم قائلا: "انقطاع المدرس عن العمل تعد مخالفة يتعامل معها مدير مدرسته وسيتخذ المحافظ الإجراءات القانونية حيال ذلك المدرس لمحاسبته" .

وقال محمد حسين أحد المعلمين الداعين للإضراب أول أيام الدراسة: "لا نريد إلا تطبيق القانون فقط أى تطبيق قانون الكادر 155، حيث لم يتم تفعيل المادة 89 من قانون الكادر والتى تنص على أن يحصل المعلمون أصحاب الكادر على أى زيادة أو مزايا إضافية فى المرتبات تطرأ على العاملين بالدولة ولو طبقت لما خرجنا من الحد الأدنى للأجور" .

وأضاف محمد حسين فى تصريح خاص لـ"المشهد" أن إصلاح التعليم يحتاج إلى إرادة سياسية فى الأساس، حيث يوجد الكثير من يستفيد من وزارة التربية والتعليم كمنح وهدايا وفى حال الإصلاح سيتوقف كل هذا الفساد قائلا: "رفعنا مطالبنا للرئيس عبد الفتاح السيسى لكن ربما هناك أشخاص من مصلحتهم ألا تصل مطالبنا له فالمعلمون أولاد البطة السودة ولا نجد من يستمع لهم" .

وأشار إلى أن نقابة المهن التعليمية لا تتواصل مع المعلمين ولا تطالب بحقوقهم قائلا : "النقابة تحت الحراسة وخلف الزناتى هو الحارس القضائى وليس النقيب وله قضايا نصب واختلاس وهو ضد المعلمين دائما" .

وشدد "محمد حسين" على أنه سيتم تنفيذ الإضراب فى أول يوم دراسى فى حال عدم تنفيذ مطالب المعلمين بوقفة 10 سبتمبر قائلا: "إحنا هنعمل اللى علينا والمعلمون فى الماضى استجابوا للإضراب وتم الحصول على 50 % من مطالبنا وذلك خلال فترة حكم الرئيس الأسبق محمد مرسى" .

ومن جانبه أكد هانى كمال، المتحدث الرسمى باسم وزارة التربية والتعليم أنه من حق المعلمين المطالبة بحقوقهم وفقا للدستور والقانون، مشيرا إلى أن الدكتور محب الرافعى وزير التربية والتعليم اجتمع مع المعلمين لمعرفة مطالبهم وكان هناك اتفاق فيما بينهم لتحقيق تلك المطالب متسائلا: "لماذا تغير رأيهم الآن وعادوا للوقفات والتظاهرات" .

وأضاف كمال فى تصريح خاص لـ"المشهد" أن اعتراضات المعلمين مدرجة فى تعديل قانون التعليم، بالإضافة إلى لائحة مالية خاصة بالأجور قائلا: "لذا عليهم الانتظار حتى انعقاد البرلمان المقبل لعرض القانون وطرحه على رئاسة الوزراء لإقراره فوزارة التربية والتعليم ليست معترضة على مطالبهم ولسنا طرف فى خصومة مع أحد" .

نغم رأفت البجيرمى

هل تنجح جهود الوزارة فى الحد من ظاهرة الدروس الخصوصية؟

مغيث: تُنشئ سوقًا جديدة لها.. ومُعلم: «فاشلة» و«حبر على ورق»

عادت ظاهرة الدروس الخصوصية مرة أخرى تحتل صدارة المشهد بين المواطنين التى تعد كاهل عبئ على الأسرة المصرية، لكنها هي المنفذ الوحيد الذى يعتبره الأهالى مكانا لتعليم أبنائهم كي يضمنوا لهم النجاح والتفوق، فيما بدأت الأزمة تشتعل بين المدرسين ووزارة التعليم والمحافظين مبكرا بعد قرارات إلغاء المحافظين تلك المراكز غير الشرعية.

من جانبها، حاولت وزارة التربية والتعليم، وضع حد للظاهرة، والتى شملت عمل نظام المحاضرات لطلاب الثانوية العامة، وبدء اليوم الدراسى من الساعة الثامنة إلى الساعة الثانية عشر ونصف بجانب النشاط المدرسى.

وزير التربية والتعليم، الدكتور محب الرافعى، قال مؤخرًا، إنه سيتم عمل مجموعات تقوية فى المدرسة، حيث سيتم الاتفاق مع أفضل المدرسين فى مراكز الدروس الخصوصية للعمل في تلك المجموعات بنفس الأجر الذى يتقاضاه فى هذه المراكز حتى يعمل بشكل شرعى، لافتا إلى أنه تم رصد جميع «السناتر» فى جميع المحافظات وهناك اتجاه قوي لغلقها.

ولفت الوزير إلى أن لجوء الوزارة لمجموعات التقوية، يأتي لثقافة انتشرت بين أولياء الأمور بضرورة إلحاق أبنائهم بالدروس الخصوصية، مشيراً إلى أنه تم رصد أسماء جميع المدرسين في مراكز الدروس الخصوصية لأن هذه المراكز غير شرعية وغير مرخصة، قائلا: "إن مدرسى تلك المراكز عليهم العمل بشكل شرعي من خلال فصول التقوية التي سيتم عقدها فى المدرسة ومراكز الشباب".

من جانبه، استبعد كمال مغيث، الخبير التربوى، أن تكون إجراءات وزارة التربية والتعليم، ذات جدوى، موضحاً لـ"المشهد" أن تلك الخطوات لن تمنع المراكز التعليمية من الاستمرار في عملها بل أكدتها، وجعلتها أكثر انتشاراً، مضيفاً: "إجراءات الوزارة أضافت سوقا جديدًا للدروس الخصوصية وجعلت لمراكز الدروس الخصوصية شرعية".

وأوضح الخبير التربوى، أن القضاء على ظاهرة الدروس الخصوصية يكون بمعالجة أصل المشكلة، وهى رواتب المعلمين تمكنهم من العيش بكرامة، مطالباً بإعادة دور المدرسة فى تقييم حضور الطالب ونشاطته بنسبة 60 % على أن يحكمها هيئة التدريس بكل مديرية.

بدوره، قال محمد إسماعيل، مدير أحد المراكز الخصوصية في شبرا الخيمة، لـ"المشهد" إن قرار إغلاق المراكز لا يمكن تفعيله؛ لأن المساجد والكنائس بهما مراكز تقوم على مساعدة الفقراء الذين لا يستطيعون أن يتكلفوا عبء الدروس الخصوصية.

ووصف إسماعيل القرار بـ"غير المدروس" و"فاشل"، معتبره حبر على ورق، مؤكدا أن الوزارة لا تقدر على تحمل تكلفة مرتبات الآلاف من خريجى كليات التربية والعلوم والآداب الذين لم يجدوا فرصة عمل بالمدارس الحكومية، ويعملون في تلك المراكز.

كان رئيس الوزراء المهندس إبراهيم محلب، أعطى حق الضبطية القضائية لوزارة التربية والتعليم من أجل إغلاق مراكز الدروس الخصوصية، واتخاذ الإجراءات المناسبة لذلك.

أشرف سالم

بحبر الروح

لن نكون ... ما لم نكن ...!!



شيرين ماهر

ليس لغزاً ، لكنه اقتران شرطى ..!! فالمآسى تتكرر أيتها العروبة ، وما بالك لا تحفظين ذكراك الأليمة ولا تستنفرين همَمكَ الغائبة ولا تقترنينَ بشروطك المنطقية كىَ تتذكرى وتنهضى. ليتها تثور وتنتفض نخوتك مِن تحت الغبار الكثيف.. ليته ضميرك يستيقظ مَن ثُباته العميق !

ذلكَ الطفل السورى المُلقى على وجهه غريقاً قُبالة أحد الشواطىء التركية – بعد أن غرِقت أسرته اللاجئةٍ عبر مياه البحر الباردة طمعاً فىٍ مصير أقل بؤساً مما كان ينتظرهم بأراضيهم– حتماً لابد وأن يُطلق مئات الاقترانات الشرطية بوعى وعقل الأمة العِربية بأكملها بعد رحيله بهذا الشكل الأليم انسانياً فقط أتساءل.. ألم يُذكرنا (نحن العرب) ذلك المشهد المأساوى بشىء ؟ ألم يستدع مئات الصور المؤلمة من ألبوم الصور العربية ؟ هل نسينا (محمد الدُرة)، ذلك الطفل الفلسطينى المغدور بأيدى الصهاينة ، اللذين لم يقتلوه فحسب بل اغتالوا شعور الأبوة داخل آباه البائس، الذى لم يجد سوى جسده ليستتر به طفله ، ولم يفلح فى تخليصه وحمايته من رصاصهم السافر، وكأنهم بتلك اللحظة أرادوا اغتيال كرامة العرب اللذين أرتضوا هتك عرض الانسانية دون أن ينبثوا بحرف، وكأنه خنوع مستحدث لم يكن لنا عهداً به .

تقافز إلى ذهنى فوراً (الـدُرة) الذى تناسيناه وتناسينا ذنبه ، فجاء (ايلان) شقيقه فى العروبة المُغتربة يوقظ ذنبه القابع بضريح الضمير العربى .. جاءَ من خلف رُكام سوريا الحبيبة ليُهَشِم صقيع القلوب وجفاء الأرواح بعد أن قذفه البحر مَن جوف وطن يحترق هرباً من جحيم الحروب، وإذا بأقدراه تُلقيه بلا هوية على الشطآن الصماء ، ليكون صفعة دامية على وجه العرب أجمع .

تراه ذلك الملاك الراقد على وجهه ساكناً صامتاً يمزق قلوب المارة ويُعلق أحمال وطنه المشتت فى عنق الجميع. يرقد لا حَولَ له ولا قوة كما المُغشى عليه فى سكينة وكأنه نائماٍ فحسب. تراهِ البحر وقد ترفق به ، فأخرجه كاملاً غير منتقصاً الأعضاء، فى حين ضنت عليه عروبته بجدرَان منزل آمن على أرض وطنه الذى أُغتِيل بمباركة عمياء وصمت جليدى .

كلما مرت عيونى المُثقلة على صورته المُوجعة احتبس هوائى برئتيِ.. كلما رأيت يديه الصغيرتَين تتدلى وهو مَحمولاً على الأيدى كى يلقى مثواه الأخير، تخيلته يتضرع إلى ملك السموات طلباً فى رحمة وطن وشعب يستجيران ولا يسمعهما أحد إلا الله ، وماً بكثيرً على ملك الكون تلبية استجارته الملائكية من العالم الأخر .

رُحماك يا الله .. تلطف بنا نحن العرب، وأَنزل سكينتك على القلوب المحترقة.. اللهم لا تجعَل أطفالنا يموتون كالحيوانات الضالة، فوالله ما أتوا لهذه الدنيا كى يرحلوا منها بهذا الشقاء ..اللهم أفق العرب من هذى الفرقة واجعلهم يا الله عوناً لبعضهَم البعض، فالمصائر المتشابهة ليست ببعيدة، وعلينا أن نحذر صمتاً ليس له كفارة. دَعوا طوفان الغضبٍ يُبَدِل صمتنا الجبان بنخوة عربية ما كان لها يوماً أنَ تُهان. (لن نكون شرفاء.. ما لم نكن أوفياء) فاخلِصوا لعروبتكم وكفى من الهدر ما كان !

رؤية خاصة

أبرياء في بلاد التوحش والغباء



منى ياسين

الأبرياء دائماً يدفعون الثمن. يُرهبون.. يُقصفون .. يفقدون الأهل ....يهجرهم البيت ..يغادرهم الأمان.. يطاردهم العدو.. يتجهمهم الصديق.. تقام في وجوههم المتاريس وتتكرهم الأوطان.

وحده الموت يفتح لهم ألف ذراع. يفرون منه فيتعقبهم.. يستحلفونه فلا يلين.. يتركونه وراءهم فيسبقهم إلى حيث توقعوا النجاة.

الأبرياء كثيرون في عالمنا العربي.. أكثر من العطش في صحارينا المترامية ومن الخوف في لياليناً الموحشة. هم أبناء بلاد دمرها الغباء والوحشية وضحايا بلاد صماء القلب لا تسمع الأنين ولا تأبه بالمعذبين. الأبرياء على كثرتهم معتادون لا يلفتون الانتباه.. تقليديون لا يحركون المشاعر ولا يوجعون القلوب.

كلهم متشابهون .. ماهذا الملل؟ أبرياء كسالى ينقصهم الابتكار في ماسيهم .. يعوزهم التجديد في فواجعهم.. كيف بحق الله ينتظرون من الآخرين العون وهم لا يعينون أنفسهم؟! رصاص وقنابل وقصف؟! رصاص وقنابل وقصف!! أما من جديد في جعبتهم المتكلسة؟ ولكن.. لحظة.. انتظر .. هذا بريء مختلف غير معتاد. انظروا إلى حجمه الصغير.. إلى هيئته المتكومة.. إلى رأسه المدفونة في الماء..إلى أطرافه المتجمدة.. إلى" ثباته الانفعالي" أمام الأمواج التي تلاعبه.

برافو ..رائع.. فورميدابل. يبدو أن الكسالى وعوا الدرس أخيراً. يمكننا الآن أن نخرج بعض الشفقة من صندوق الشفقة و نرفع بعض الحماسة من درج الحماسة ونستخدم شيئاً من التعاطف من وعاء التعاطف ونستعمل قليلاً من الإنسانية التي كادت تفسد لقلة الاستعمال.

هيا يارفاق.. شمروا عن أكمامكم. نريد أداءً متميزاً يليق بالحدث. أين بلاغتكم وكيف حال تصريحاتكم وخطبكم الرنانة؟ تحدثوا الآن وفوراً بضمير الغائب عن الضمير الغائب والإنسانية الملتاعة.. العنوا تجار البشر وأمراء الحروب.. اذكروا التاريخ الذي سيندى جبينه حين يسطر هذه المآسي. ولا تنسوا.. أكثروا من النحيب وبللوا كلماتكم بقطرات الماء التي يسمونها دموع. تحدثوا بحذر عن المساندة والدعم ولكن حذار

أن تفرطوا في الحديث في هذا الاتجاه؛ أبقوه غائماً عائماً لا يحمل معنى ولا يلزمكم بشيء. تكفيهم مشاعرنا المهتاجة وقلوبنا التي فتتها الأسى. وإن كُنتُم لابد فاعلين فامنحوهم ما استطعتم من الوعود المؤجلة؛ تحدثوا عن القوانين التي سيجري تعديلها والثقافات التي لابد أن تتغير لتستوعب الآخر والجهود التي لا مفر من مضاعفتها لحل الأزمة وفض النزاع وحل الصراع.

أسرفوا في الوعود ولا تترددوا ولا تستحوا فليس هذا بزمن الحياء وعلى كل حال فلن يعيشوا ليرونا نتنصل من الوعود. وإن ظل منهم أحياء فلن تعيش ذاكرتهم. ثم اختموا فقرة الوعود بفقرة ختامية تجددوا فيها استمطار اللعنات على قساة القلوب ومتحجري المشاعر الذين ساهموا في هذه المأساة . لا يردنكم أنها وقعت قبالة سواحلنا أو أننا خذلنا ضحاياها وطردناهم شر طردة.. هم لن ينتبهوا لهذه التفاصيل. ولكن انتبهوا! ربما حركت المأساة بعض الخصوم من ذوي الضمائر الحقة.. وربما اهتزت ضمائرهم هذه خجلا وعاراً منا نحن الذين توجنا أنفسنا آلهة لحقوق الإنسان ووكيلاً حصرياً للدفاع عن مسلوبي الحقوق ومهدري الإنسانية. يزعمون أن وجوهنا تعرت وقت الجد وكشفت عن أشد الأشكال قبحا وافدحها عنصرية .

انتبهوا فنحن نسمعهم يتململون الآن من الصورة التي تلصقها الميديا بالأبرياء. انتبهوا فقد سمعناهم يقولون: "فكروا لأنفسكم .. المهاجرون ليسوا من يرفعون الضرائب عليكم أو يضعوا السياسات الاقتصادية الجائرة .. ليسوا من يحمون الأغنياء وتايكونات المال على حساب العاملين والمتبطلين".انتبهوا كي لا تصيبنا لعنة الأبرياء

المشهد
العدد175 - السنة الرابعة - من 8-14 سبتمبر 2015 - من 25 ذو القعدة - 2 ذو الحجة 1436هـ

قالت العرب

دع عنك لومي فإن اللوم إغراء
وداوني بالتي كانت هي الداء

أبو نواس

رغم الزيارات المتبادلة

متى ينتهى الصراع المكتوم بين القاهرة والرياض؟

دبلوماسيون: العلاقة بين الطرفين متينة ووجودية

يبدو أن القاهرة والرياض مصرتان على تجاوز الأزمات العالقة بينهما والتى تكشف عنها الكثير من الممارسات من حين إلى آخر، حيث يبدأ العاهل السعودى الملك سلمان بن عبد العزيز زيارة رسمية للقاهرة خلال الأسبوع الجارى، فى محاولة لترميم العلاقات بين قطبا الوطن العربى وتنقية الأجواء.

وبدأت الخلافات تظهر بين البلدين فيما يخص قضايا المنطقة العربية، فهناك اختلاف مصرى سعودى فى الرؤى حول الأزمة السورية، حيث تتمسك الرياض برحيل الأسد نهائيا بينما تراه القاهرة جزءا من الحل، فضلا عن الخلاف حول الأزمة اليمنية، وهو ما يعكس الصراع المكتوم بين البلدين.

واستبعد العديد من الدبلوماسيين، وجود توتر خفى بين البلدين، مؤكدين أن تقارب السعودية وأى من الدول المعادية لمصر لا يؤثر بأى شكل من الأشكال على عمق العلاقات المصرية السعودية، فى ظل اضطراب العلاقات بين مصر وتركيا.

يقول السفير رخا أحمد حسن، عضو المجلس المصرى للشئون الخارجية، إن العلاقات المصرية السعودية تتسم بالقوة والمتانة، وأن الرياض تسير فى علاقاتها مع القاهرة وأنقرة بشكل متواز، مؤكدة أن المملكة لم تسع لممارسة أى ضغوط على القاهرة تجاه المصالحة مع تركيا.

وأضاف أن مرحلة توتر العلاقات بين السعودية ومصر انتهت، ونحن الآن أمام مرحلة جديدة ستحدث تغييرا كبيرا فى المنطقة خلال الأيام المقبلة. وأكد رخا، أنه من الصعب ترجيح أى احتمالات عن وجود خلافات مكبوتة بين البلدين.

فيما رأى عدد من المراقبين بأن العلاقات الثنائية بين البلدين تشهد «حالة من التوتر المكتوم»، فى ظل التغيرات التى طرأت على المملكة عقب تولى الملك سلمان الحكم، وبالأخص عقب استقبال قادة فى حركة المقاومة الفلسطينية «حماس» بمكة.

وقالوا إن السعودية استقبلت قادة حماس، فى زيارة تبدو أنها استراتيجية، وسينتج عنها تحولات جذرية فى العلاقات المشتركة.

وعقب الاتفاق بين مصر والسعودية على «إعلان القاهرة»، أكد وزير الخارجية سامح شكرى، أن صدور الإعلان سيعزز التعاون والتكامل بين مصر والسعودية فى مختلف المستويات، باعتبارهما جناحى الأمة العربية والإسلامية، مشددا فى الوقت ذاته على أن فى تضامن البلدين إعلاء لمصلحة الأمة العربية والإسلامية والحفاظ على أمنهما القومى والمصير المشترك.

وقال شكرى إن زيارة وزير الخارجية السعودى لمصر تأتى فى إطار التواصل المستمر بين البلدين»، مشيرا إلى أن المشاورات الثنائية بين مصر والسعودية تناولت مجمل العلاقات الثنائية بشكل متكامل، فضلا عن التحديات الدولية والإقليمية.

وأضاف الوزير آنذاك، أن الرئيس السيسى أكد على ضرورة أن يكون البلدان متضامنين لمواجهة التحديات، لتحقيق مصلحة الأمن القومى للأمة العربية.

وأشار إلى أن المرحلة المقبلة ستشهد تنفيذ كل ما جاء فى «إعلان القاهرة» ليحدد المسار خلال الفترة القادم، وسيشهد مزيدا من التواصل حتى يتم تحقيق المصالح المشتركة.

من جانبه، قال وزير الخارجية السعودى عادل الجبير إن هناك رغبة بين البلدين وتوجهات لتعزيز وتكثيف العلاقات الثنائية والاستراتيجية والتاريخية»، مشيرا إلى أن الاجتماع الذى عقد بين الرئيس عبد الفتاح السيسى وولى ولى العهد الأمير محمد بن سلمان عبدالعزيز وضع أسسا للرؤية التى طرحها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز بتطوير العلاقات المشتركة، مضيفا «سنبذل كل ما فى وسعنا لتوثيق العلاقات بين مصر والسعودية».

وقال إن مصر والسعودية جناحا الأمة الإسلامية يرفرفان خدمة للشعوب العربية والإسلامية وحماية لهم من أى عدوان أو مكروه ونتطلع تطبيق هذه الرؤية، وما تم الاتفاق عليه من أجل مصلحة الشعبين وأمن واستقرار الأمة».

ومن المتوقع أن تستقبل مصر العاهل السعودى الملك سلمان بن عبد العزيز، الأسبوع الجارى، بعد عودته من الولايات المتحدة الأمريكية، حيث تعتبر الأولى التى يقوم فيها ملك السعودية بزيارة مصر منذ توليه مقاليد الحكم فى يناير الماضى.

وحسبما ذكر مصدر دبلوماسى رفيع المستوى، أن القمة المرتقبة بين الطرفين، ستشهد توقيع اتفاقيات ومذكرات تعاون اقتصادية لتحقيق التكامل الاقتصادى بين البلدين، والعمل على جعلهما محورا رئيسيا فى حركة التجارة العالمية، وتكثيف الاستثمارات المتبادلة بين الجانبين المصرى والسعودى وزيادة حركة التبادل التجارى لتدشين مشروعات مشتركة.

وأشار المصدر إلى أن زيارة العاهل السعودى تهدف لإظهار مدى توافق الرؤى على المستوى السياسى والدبلوماسى والاستراتيجى بين مصر والمملكة، فى مواجهة الشائعات التى روجتها دول إقليمية وجماعات محظورة حول وجود خلافات استراتيجية بين الدولتين خصوصا حول الملف السورى وتشكيل القوة العربية المشتركة.



أميرة الشريف

«الشعب غضبان يا كنيسة» أول تظاهرة فى عهد البابا

الكنيسة: يُريدون التنكيل بنا ولن نرضخ للابتزاز..و التيار العلمانى: البابا هو المستهدف

فى تحرك هو الأول من نوعه، منذ تولى البابا تواضروس الثانى مقاليد الأمور فى المقر البابوى، دعا مجموعة من الأقباط إلى تظاهرة، «كشف حساب والشعب غضبان يا كنيسة»، داخل أسوار الكاتدرائية، الأربعاء ٩ سبتمبر ، احتجاجا على سياسيات الكنيسة، فضلا عن مطالبتها بالإفصاح عن مصادر أموالها وأوجه نفقاتها، ومحاسبة الأساقفة الفاسدين، اللافت أن الداعين إلى التظاهرة قاموا باستصدار تصريح من الأمن للتظاهر، وهو الأمر الذى وافقت عليه الداخلية.

ويعتبر قانون الأحوال الشخصية وأزمة الزواج والطلاق أحد أبرز الأمور التى تسببت فى غضب قبطى واسع، رغم إعلان الكنيسة إجراء تعديل على بعض أحكام القانون.

من جانبه، قال وحيد شنودة المنسق العام للتظاهرة إنها ليست ضد الكنيسة أو البابا تواضروس الثانى، بل هى دعوة لمطالبة الكنيسة الأرثوذكسية بمراجعة بعض الأوضاع الخاطئة التى تحدث فى الإبراشيات المختلفة المنتشرة على مستوى الجمهورية، مطالبا بإحكام الرقابة على إيرادات الكنيسة والتبرعات.

وأضاف شنودة: «الوقفة تطالب أيضا المجالس الملية بإحكام الرقابة على إيرادات الكنائس والتبرعات والشئون المالية، بالإضافة إلى دفع الكنيسة لتطبيق لائحة الأحوال الشخصية، التى أعلن البابا تواضروس عن تطبيقها منذ يوليو الماضى، وتبين تعطيلها فى المجالس الإكليريكية، واستمرار معاناة آلاف العالقين الأقباط فى زيجات فاشلة».

وتابع شنودة نريد إجراء انتخابات عاجلة بالمجلس الملى وتفعيل دور الشباب بالمجلس، مطالبا بمساواة الشعب القبطى بالأساقفة بالعلاج فى الخارج، وإلغاء رسوم الزواج بالكنائس التى تصل إلى ٥٠٠ ألف جنيه، مؤكدا أن كل قيادات الكنيسة خدام للشعب القبطى، على حد قوله.فيما أعلن هانى عزت مؤسس حركة «منكوبى الأحوال الشخصية» مشاركة الرابطة فى التظاهرة، والهتاف ضد الأنبا بولا مسئول ملف الأحوال الشخصية بالكنيسة، مطالبا بتنحيته عن الملف.

وأضاف أن الرابطة لن تهتف ضد البابا والكنيسة بل تريد حلولا جذرية لمتضررى الأحوال الشخصية وإصدار قانون عاجل لعرضه على الرئيس قبل البرلمان المقبل، مؤكدا أن البابا متعاطف مع المتضررين .

فى المقابل أعلن التيار العلمانى القبطى، رفضه للتظاهر داخل الكاتدرائية، مطالبين مجمع الآباء الأساقفة بالمبادرة بإصدار بيان واضح يدعم المشروع التنويرى ويتبنى خطوات إصلاحية واضحة وجادة.وأضاف التيار، أن البابا مستهدف من قبل أشخاص بعينهم، مؤكدا أن البابا سعى إلى ضبط مؤسسات الكنيسة الأساسية، واتجه لفتح قنوات للتواصل مع الكنائس الأخرى، الأمر الذى أزعجهم فكان تحالف الجمود والمصالح وتصفية الحسابات، وعليه فقد تعرض البابا تواضروس لسلسلة من الممارسات الضاغطة وغير المتسقة مع طبيعة الكنيسة، وطالب التيار الشعب القبطى بعدم الانسياق وراء التظاهر والالتفات وراء القيادات الكنسية ومقاومة المغرضين.

من جانبها، أعلنت بطريركة الأقباط الأرثوذكس برئاسة البابا تواضروس الثانى بابا الكنيسة الأرثوذكسية، والأنبا روفائيل سكرتير المجمع المقدس، أن التظاهرات التى دعا إليها عدد من أبناء الكنيسة، لا تعبر على غالبية الأقباط، بل لتحقيق أجندتهم الخاصة، وتريد التنكيل بالكنيسة وقيادتها.

وتابعت الكنيسة: "حل مثل هذه الأمور لايكون بمثل هذه الطريقة، لأنها ليست مؤسسة تقوم على الصدام والمظاهرات، بل كيان روحى يقوم على تعاليم الإنجيل."

وأفاد الأنبا روفائيل، وفق البيان، بأن الكنيسة الأرثوذكسية لن يستطيع أحد ابتزازها، لتحقيق مطالب شخصية تتنافى مع تعاليم الإنجيل، وطالب سكرتير المجمع المقدس من يدعون لتلك المظاهرة بـ"التعقل والحكمة"، ويتقدموا بأسلوب حضارى مسيحى باقتراحاتهم للجنة العلاقات العامة بالمجمع المقدس، وبحث القضايا وإيجاد حلول لها.

وقال فادي يوسف مؤسس ائتلاف "أقباط مصر" إن المتظاهرين يضللون البسطاء من الأقباط بسبب أجندتهم الشخصية ويسعون إلى التنكيل بالكنيسة وقيادتها ولن نسمح بهدم الكنيسة من قبل أشخاص أهدافهم شيطانية.

كتب طانيوس تمرى



عاصفة بوح

ديموقراطية واللا مهلبية و لا الهوى رماك



وفاء الشيشيني

جاءتنى صورة الصغير على الفيس بوك ...جثة هامدة على السواحل التركية . غريق مع أهله فى رحلة هروبهم من جحيم الحرب الاهلية فى سوريا . و تحتها تعليق يقول .. علشان ماحدش يتريق على اللى بيقولوا حتى لا نصبح مثل سوريا و ليبيا و العراق .. قبل ما تطالبوا بالديوقراطية او المهلبية ..الاول اقضوا على الفقر والجهل والفساد و التطرف الدينى و بعدها طالبوا بالديموقراطية او المهلبية !!

حقيقة.. غلى الدم فى عروقى ...فالكلام جاء على لسان قاض شاب .. مثقف .. متحضر . اراؤه طول عمره تقدمية.. احكامه فى مجال الاسرة تنم عن احساس عال بالعدل فلم تتمكن منه ذكورية شرقية انانية منحازة ضد كل ما هو انثوى .. . شارك فى الثورة وآمن بمبادئها و مطالبها وبكى لانكسارها وخيانتها وما آلت إليه الأوضاع ..إذن ماهى المشكلة ؟؟ المشكلة هى الظروف والأوضاع و النهاية التى أوصلت عددا لا يستهان منا ان يكفر بالديموقراطية وبالمطالب الاجتماعية وبالحريات إذا كان ثمنها ان ننتهى الى مصير سوريا وشقيقتها من انهيار للدولة و حرب اهلية و الموت بالآلاف ثم الشتات كاليهودى التائه ..فى ارض الله.. او الموت على الشواطىء او كالسردين فى شاحنة تلفظ انفاسك فيها بالموت البطىء و تصبح خبرا مؤسفا يمصمص الناس شفاهم حسرة ثم يمضون فى حياتهم المطمئنة الزائفة!! هذه هى الصورة الذهنية التى ما ينفك الإعلام ان يصدرها لنا ..الثورة هى الطاعون الذى هدم الدول واسقطها فى أحضان داعش وأخواتها بل هدم الاقتصاد و جوع الشعوب جوعا إضافيا على جوعها..! هل وصلتنا الرسالة ؟؟ نعم تالت و متلت ..الحرية آفة الشعوب . الاستقرار على فساد واستبداد وإهانة ارحم من المقامرة بنتائج الثورات لتصيب أو لتخيب ...هكذا سلم حياتك و كرامتك و لقمة عيشك لصاحب القوة وإلا . النتيجة سوريا والعراق ! ظل الاعلام يسوق لنا هذه الصورة ويرعبنا بها و يهددنا .. يعاقبنا على ثورتنا على الأسياد ..ولكنه نسى ان ينسينا أن النظام الديكتاتورى الذى عايشناه و الذى أوصل البلاد الى الفقر والجهل والفساد والتطرف هو السبب لأنه لو كانت هناك حريات حقيقية لنبهت النظام الى خطاياه بل ومنعته بقوة القانون و حرية الإعلام وحرية الحصول على المعلومات وحقها فى المتابعة والمحاسبة والعقاب لما وصلنا الى ما وصلنا له الآن !!

لو كانت هناك آلية ديموقراطية لتداول السلطة لما كبس على أنفاسنا رئيس حتى تعفن على كرسيه وأصاب البلاد كلها بذات العفن .. لو كان هناك تعليم صحيح لما سيقت الأغلبية الأمية بفقرها وجهلها كالنعاج لتذبح فى الانتخابات بثمن السكر والشاى و تأتى بمن يأكل حقوقها ثم يلقيها الى اقرب مزبلة بعد ما نال غرضه منها !

لو كانت هناك ثقافة الاختلاف و الاجتهاد .. لما وقع أولادنا صرعى المتطرفين .. و لنجا أبناء العائلات الذين هاجروا عوزا الى مجتمعات صحراوية .. و تشربوا عادتها و قيمها على أنها شرع و صحيح الدين ليعودوا اغرابا عن ثقافة مجتمع تربوا فيه.. ليقعوا نتيجة الياس والإحباط من ظروف سياسية وظلم اجتماعى وفقر فى فخ من يصادرون الدنيا من أجل الاخرة وقبلها تكفير من يختلفون معهم ...مما سهل عليهم السيطرة وتوجيهم خدمة لاغراضهم . الدنيوية والسياسية الدنيئة !!

تلك بعض النتائج من غياب الديموقراطية بكل مزاياها و تبعاتها وحصادها

و يا سيادة المستشار والقاضى .. لولا الاستبداد ما انهارت الدول و ما سقطنا فى هاوية داعش و لا الإرهابيين، لا كذابين الزفة ولا الانتهازيين ، لا المرتزقة و لا أوغاد الاعلام !

الديموقراطية ليس مهلبية ... المهلبية انهم يفهموننا أنها كذلك !!.

قالت العرب

نعلل بالدواء إذا مرضنا..وهل يشفي من الموت الدواء ونختار
الطبيب وهل طبيب.. يؤخر ما يقدمه القضاء

ابن نباته السعدي

المشهد
العدد175 - السنة الرابعة ـ من 8-14 سبتمبر 2015 - من 25 ذو القعدة - 2 ذو الحجة 1436هـ

حكايات نسوة مطلقات

فاطمة عاملة النظافة: زوجي طلقني واختفى وتركنا «على الحديدة»

هدى أحمد: طلقت بعد سنة زواج وتزوجت بواحد يكبرني بـ15 سنة

ناقش العديد من وسائل الإعلام زيادة حالات الطلاق مؤخرًا في المجتمع العربي عامة، والمجتمع المصري خاصة، وأوضحت الدراسات التي تناولت هذه القضية نسب الزيجات المطلقات من حيث أعمارهن، وفترة قضاء زواجهن، لكنها لم ترصد معاناة المطلقات للحصول على حريتهن وما ضحين به للتخلص من كابوس الزوج الذي يهين المرأة ويمارس معها شتى أنواع العنف، سواء كان لفظيًا أو جسديًا..

فتحت شهادات حية قلوبها لـ«المشهد»، حاكيةً ما مررن به للحصول على ورقة الطلاق التي اعتبرها بعضهن شهادة ميلاد، ورصدت نظرة المجتمع إليهن وما تعرضن له من انتهاكات، ولا يزالن.

عاملة نظافة وابنها ذو الـ٨ سنوات يدفعان الفاتورة

طلقني زوجي ولدينا خمسة أبناء، ثلاث بنات وولدان، أصغرهم لم تكتمل رضاعته، وأكبرهم ثماني سنوات، تركنا على الحديدة، واختفى، قالت «فاطمة .ع».

وتضيف السيدة القاطنة في غرفة تقع أعلى أسطح عمارة بحي السيدة عائشة: لستُ متعلمة بالقدر الذي يؤهلني للعمل في مكان يناسب ظروف الحياة، وذابت قدماي من السير بحثًا عن عمل بمقابل مادي، لا أريد مقابلاً كبيرًا، أريد ما أشتري به لقيمات يسد أولادي بها جوعهم.

وتابعت، لم أحاول أن أرفع قضية حتى أحصل على نفقة، لأنني أعلم ظروف وشخصية طليقي جيدًا، فهو لن يدفع لنا شيئًا، حتى لو تم حبسه، كما أنني لا أمتلك ما يكفيني وأولادي، فكيف أدبر نفقات المحامي.

وعن سؤالها لماذا لم تلجأ إلى إحدى الجمعيات المهتمة بقضايا المرأة، حتى تحصل على حقوقها، ردت فاطمة، بأنها لا تعرف لمثل هذه الجمعيات طريقًا، وحتى لو وجدت طريقها، تقول إنه لا يذهب إليها إلا المتعلمون، أو المثقفون.

وقالت فاطمة ردًا على سؤال آخر لـ«المشهد»، إنها تعيش على معونات أهل الخير، وأن ابنها الكبير «ثماني سنوات» يعمل في ورشة «ميكانيكي سيارات» ويتقاضي كل جمعة تسعين جنيها، تساعدهم على ظروف الحياة القاسية، وأنها تعمل حاليًا عاملة نظافة في أحد نوادي القاهرة.

٣٠ ألف جنيه ثمن ورقة طلاق

بعد غلق مصنع النجارة الذي كان يعمل فيه زوجي، والذي كان يمثل مصدر رزقنا الوحيد، ورفضه أي عمل آخر ولم نجد ما نقتات به، أصبحت الحياة معه مستحيلة، ولم أجد أمامي سوى الطلاق» تقول «منى . ع».

وتضيف ابنة شبرا الخيمة التابعة لمحافظة القليوبية، صاحبة الـ٣٥ عامًا، والتي قضت ما يزيد على ١٠ سنوات في كنف زوجها، «لا تريد أي امرأة أن تكون سببًا في هدم أسرة، كما لا ترغب في أن تصبح من المطلقات اللاتي يواجهن أوضاعًا سيئة تجردهن من آدميتهن، ويتعرضن لشتى أنواع الاحتقار والإهانة من كل أفراد البيئة المحيطة، بداية من الأهل ومرورًا بالجيران وانتهاءً حتى بحارس العقار الذي تقطن به، إذا وُجد.

وتوضح السيدة «منى» أن جيرانها اتهموها بأنها تخلت عن زوجها بعد أن أكلت خيره، وأصبح الجيران والأصحاب يرمونها بنظرات مملؤة بالاتهامات، موضحة أنه ليس من السهل أن تواجه المرأة المطلقة كل تلك الاتهامات التي يكون لأهلها نصيب فيها أيضًا.

وتحكي منى أنها طلبت من زوجها فض عقد الزواج من دون حدوث مشاكل، وليأخذ كل منهما حقوقه، لكنه بعنجهة وكبرياء الرجل رد بالرفض القاطع قائلا «لما تشوفي حلقة ودنك»، أي يحدث الطلاق عندما ترين أذنك.

وبعد أن تصاعدت المشاكل هددته برفع دعوى قضائية، فرد: المحاكم بيني وبينك ومعاك ربنا، لأنه يعلم أن دعوى الطلاق تحتاج إلى سنوات عدة، فضلا عن التكاليف الباهظة التي يطلبها محامي الدعوى، وبعد تدخل الأهل اتفقنا على أن أتنازل عن حقوقي في مقابل الحصول على ورقة الطلاق.



وتستطرد السيدة «منى»: لم يكتف طليقي بالتنازل عن جميع حقوقي، خالعًا برقع الحياء، وطلب مني أن أعطيه مبلغًا خمسين ألف جنيه، حتى يتزوج بها من امرأة أخرى، جُن جنوني، هكذا تقول، وعندما لم أجد أي مفر اضطررت لتدبير مبلغ ثلاثين ألف جنيه، اقترضتها من شقيقي، وتخلصت بها من ذلك الكابوس.

متى تتغير ثقافة المجتمع تجاه المطلقات؟

أما السيدة، هدى أحمد، فتقول إنه تم طلاقها بعد عام زواج واحد، للأسف أنجبت طفلة خلاله، اضطرت للزواج من رجل يكبرها بخمسة عشر عامًا، لأن قطار زواجها فات، إذ تزوجت وعندها ٣٩ عامًا.

توضح هدى ظروف طلاقها قائلة، لقيتُ على يديه أشد أنواع العذاب، كان يصبّحني بـ«علقة»، ويمسيني بأخرى، ذهبتِ لقسم الشرطة لتحرر له محضرًا بالتعدي البدني عليها، واحمرار جسدها خير دليل على ذلك التعدي، ولكونها تعيش في مجتمع ريفي تنتشر فيه كل كبيرة وصغيرة، أجبر أهل الزوج رجلهم على تطليقها.

وتُكمل: تنازلت عن مؤخر الصداق وكان قد باع الذهب «الشبْكة» بعد أسبوعين من الزواج، وتركت كل ما طلبه، ظنًا منى بالحصول على الخلاص والاستفاقة من ذلك الكابوس.

وتضيف: لكن للأسف لم تنته المأساة بانتهاء الزواج، فأصبحتُ في نظر أهل البلدة السيدة التي اشتكت زوجها في قسم الشرطة وفضحته ولم تتحمله، فأضحى الجميع يرمقني بنظرات الاتهام، وأنني سيدة سيئة السمعة.

وتتساءل هدى الحاصلة على الشهادة الإعدادية، لماذا ينظر المجتمع إلى المطلقة هذه النظرة السافلة، ولمَ يُنظر إليها، على أنها الجانية دائمًا، وفي الأصل مجني عليها؟!

وأردفت: المطلقة في بلدنا لا يتزوجها إلا من هو مُطلِق، أي سبق له الزواج، أو من ماتت عنه زوجته، أو رجل كبير السن يحتاج من تخدمه في آخر أيام حياته، ناهية حديثها، متى تتغير ثقافة المجتمع تجاه المطلقات؟

الكراهية تسيطر على المطلقين

«الفروج لا تُستحل إلا بالأموال»، قاعدة فقهية افتتح بها الشيخ أحمد إسماعيل حديثه، مضيفا أن معظم الظروف التي يتم عبرها الطلاق تنافي القاعدة الفقهية تلك، مشيرا إلى أن معظم من تم تطليقهن في مكتبه يتنازلن عن حقوقهن، أو جزءًا منها للحصول على قسيمة الطلاق، بل يصل الأمر لحد دفع بعض السيدات أموالاً، لإنهاء العلاقة، متسائلا عن غياب النخوة لدى شباب ورجال كثيرين.

وعن الأجواء التي يتم فيها الطلاق، قال إسماعيل إن من يقررون الطلاق لا يتجهون إلى المأذون إلا بعد استحالة العيش، موضحًا أنه كمأذون شرعي يفكر القاصدين بأن أبغض الحلال عند الله الطلاق، فإذا لم يكن من الأمر مفر يقوم بإنهاء إجراءات الطلاق.

وأرجع مأذنون ناحية بنها ازدياد نسبة الطلاق في الآونة الأخيرة، إلى انتشار زواج القصر والزواج القسري، وما يُطلق عليه زواج الصالونات، أي زواج الفتاة دون سابق معرفة بالزوج وأهله، علاوة على زيادة نسبة العنوسة ما جعل أهل المتزوجة يقبلون على تزويج فتاتهم دون أن يتحروا جيدًا عن صاحب النصيب، بحجة أن زواج البنت سُترة، كما يقولون.

ولفت إلى أن حالات الطلاق التي تأتيه تعتبر قليلة، مقارنة بالحالات التي تلجأ للمحاكم، لأن معظم الأزواج لا يطلّقون في أجواء بها ود، وتكون الكراهية تملكت قلوبهم.

قانون الطلاق سلاح ذو حدين

من جهته، أوضح الخبير القانوني بأمور الزواج والطلاق، الأستاذ محمد فوزي المحامي بالنقض، أن القانون المصري الخاص بالطلاق أعطي الحق للمرأة في رفع دعوى طلاق أمام محكمة الأسرة المنشأة خصيصًا للمرأة، إذا اعتدى الزوج عليها بالضرب أو الإهانة.

وقال إن القانون يُعد سلاحًا ذا حدين، فرغم أنه أعطى للزوجة الحق في كسب دعوى خلع زوجها بمجرد أن تنطق عبارة أنها لا تريد العيش معه، وفي فترة لا تجاوز الـ٩ أشهر، لكن لكسب دعوى الطلاق تحتاج المرأة فترة تتراوح بين ٣ و٤ سنوات حتي يتم فيها البت بشكل نهائي.

وأضاف أن القانون لا يلزم الزوج بإعطاء مطلقته أيًا من حقوقها إذا انفصلت عنه عبر دعوى الخلع، في حين إذا أرادت أن تحصل على حقوقها عليها أن تنتظر السنوات الأربع، فإذا تم الحكم لصالحها – حكم أول درجة – من حق الزوج أن يستأنف، وإذا حُكم لصالحها مرة الثانية، أعطي القانون الحق للرجل أن ينتقض الحكم أمام محكمة النقض، ما يطيل فترة التقاضي بينهما حتى تحصل على حكم واجب النفاذ.

ويرى فوزي أن القانون المصري حقق العدالة للمرأة بشكل نسبي، فرغم أن دعوى الخلع لا تشترط حصول الزوجة على أي من حقوقها، من مؤخر صداق أو نفقة أو غيرهما، وأنه إذا أرادت المطلقة إنهاء العلاقة بشكل سريع عليها أن تتنازل عن حقوقها كافة، ويحدث مساومة بينها وبين زوجها، حتى تحصل على مواقة بالطلاق، لكن سيدات كثيرات يأخذن الخلع كوسيلة سهلة للتخلص من زوجها إذا ما قابلت شابًا آخر تجد فيه شيئًا مختلفا، ومن آسف سرعان ما يتركها ويهرب من الزواج، بحجج واهية، منها عدم مقدرته على الإنفاق عليها، أو أن أهله لا يرضون له بالزواج من مطلقة، ما يعد الخلع في هذه الحالة إهدارًا وتفكيكًا لمصطلح الأسرة.

المطلقة فريسة في نظر المتخلفين

من ناحيتها، قالت الدكتورة عزة كامل، مدير مركز وسائل الاتصال الملائمة من أجل التنمية «أكت»، إن المجتمع ينظر للمطلقة نظرة مريبة ويصفها بالمستضعفة، ويقتحم حياتها بشكل غير مبرر، ويعتبرها فريسة يجب افتراسها.

وأوضحت أن مركز أكت، أنشئ خصيصًا من أجل الوصول لمجتمع بلا عنف أو تمييز، أو تحرش جنسي، وأنه دائمًا يعقد ورشا لمناهضة العنف ضد النساء والاتجار بهن، من خلال توعيتهن، مضيفة أن هناك سيدات كثيرات يشكين سوء معاملة أزواجهن والتعدي عليهن.

ونصحت الدكتورة عزة كامل النساء عامةً، والمطلقات بشكل خاص، بضروة التسلح بالعمل والعلم، حتى لا يعشن تحت رحمة أزواجهن، ويجب أن يتصدين ويصمدن أمام الانتهاكات التي يتعرضن لها، وإجبار المجتمع على احترام المرأة التي تمثل الأم والابنة والأخت، ولا يستقيم إلا بتقديره لها.

عزت سلامة العاصي

إيقاع مختلف

أحمد بين الزهو والمفارقة


السيد حسن

كثيراً ما يسألنى أصدقائى، ممن يتوقون إلى قراءة الشعر فى أرقى نماذجه المعاصرة، عمن يمكن أن يقرأوا لهم من الشعراء الذين يحيون بيننا الآن، والذين تحمل قصائدهم من الخصوصية والرقى ما يغرى بقراءتها، ويختص أصحابها بمكانة خاصة وسط ركب الشعراء الشعراء فى مسيرة الشعر العربى الطويلة.

وقد آثرت أن أبدأ بواحد من أكثر الأصوات الشعرية تحققاً وتميزا، استطاع صاحبه على مدى ربع القرن الماضى أن يختط لقصيدته دربا يخصها وحدها ويحمل سماته وحده، بل إن نجاحه فى الوصول بهذه القصيدة إلى مرقى بعيد قد أغرى عشرات الشعراء من مجايليه بأن يسيروا على دربه وأن يحاولوا أن يستلهموا قصيدته أو حتى أن يقلدوها .عن صديقى الشاعر المتميز أحمد بخيت أتحدث، مستعيدا ثنائيته المفارقة المدهشة التى تلوح فى كل قصائده مرتكزاً للرؤية و مفصلاً للتعبير فى آن معا :

غنيتُ باسمك وانكسرتُ
أمام يأسي وَانتصرتُ
غنيت مصر فهل رأت
من أي شريانٍ نزفتُ ؟
وحضنت كل بيُوتِ مصرَ
وليس لي في مصرَ بيتُ !!

تلك المفارقة التى لا تستمد قوتها من المقابلة البسيطة السطحية الساذجة، ولا حتى من المقابلة البلاغية المدهشة، وإنما من رؤية بالغة العمق لحقيقة الأشياء، ووعى بالغ الفهم للتناقض الجوهرى فى الكون الكبير، والذى يلقى بظل مهم من ظلاله على تجربته الإنسانية والإبداعية معا .هذه الرؤية تأتى عند أحمد بخيت دائماً ممتزجة بلون من ألوان الزهو الإنسانى الخاص الذى يجعل الشاعر يعتد بشاعريته اعتدادا لا حدود له:

فى آخر السّطر أمْ فى بَدئه تَقفُ
فى الحالتينِ وحيدٌ أيُّها الألف
أرسلتُ جِذرك حيثُ الأرضُ مُعتِمةٌ
وامتدّ جذعُكَ حيثُ النّجمُ يُقتَطفُ

آمن أحمد بخيت إيمانا عميقاً بأن القصيدة العربية فى نموذجها الخليلى (الذى يسميه البعض «العمودى») تمتلك طاقات موسيقية لم تستنفد بعد، وطاقات إبداعية لم تكتشف بعد، فراح يطلق خيل شاعريته فى مضمارها الرحب، غير آبه بالمقارنات التى سوف تعقد بينه وبين أعلام هذه القصيدة فى شتى عصور الشعر العربى المتعاقبة، متسامياً فوق دعاوى واتهامات سوف تأتيه من اليمين ومن اليسار، واثقا بأن انتماءه إلى عصره وتعبيره عن جيله بصدق وتفرد، سوف يكون درب نجاته من كل الفخاخ والأشراك المنصوبة حواليه.

وآمن إيمانا راسخا بأن موهبته الشعرية الطاغية سوف تحفظ لقصيدته ملامحها الخاصة، وسوف تحرس نبرته المميزة ، وهو يستوعب التجارب الكبرى فى مسيرة الشعر العربى، من المتنبى إلى درويش، ومن شوقى إلى نزار، بل وحتى حين يمد عينيه إلى ما وراء التجربة العربية، حيث التجارب الإبداعية المميزة من ناظم الترك وخيام الفرس إلى لوركا الإسبان.

سَتذهبُ حيثُ لا أحدٌ سيذهبُ مغربْ
وتصبحُ دائماً عنقاءَ
سَتلمعُ فى الظلامِ لكى تُقاسى كوكَبْ
تورُّطَ نجمةٍ وحياةَ
سَتبكى فقدَ شيءِ ما، وتهذى تكَسَبْ
بشيءٍ ما، وتخسَر حينَ
سَتبدو قاسياً وتفيض عطفاً تكذبْ
وسوفَ تذوبُ صدقاً حين

عشرة دواوين شعرية متعاقبة، رصعت مسيرة الشاعر على مدى العقود الثلاثة الماضية: «وطن بحجم عيوننا» ، «الأخير أولا»، جزيرة مسك»، «قل للمليحة»، «قمر جنوبى»، «شهد العزلة»، الليالى الأربع»، «صمت الكليم»، «جبل قاف»، وداعا أيتها الصحراء» ، وما زال نهر الإبداع متدفقا .

صهوة

السعادة مثلجة


أمل إبراهيم

يمكنك أن تتعرف على السعادة بنكهات مختلفة بطعم المانجو أو الفراولة والشيكولاته وحتى الكيوى ..هكذا شعرت وأنا أنتظر بصحبة أبنتى أمام احد محلات الايس كريم الجديدة فى أحد شوارع مدينة السويس . فى مجتمع يحاول فيه الكبار نشر الأحباط فى نفوس الشباب ويلقون عليهم إتهامات التهور والفراغ والطيش ويحاولون دفعهم الى عالم التوكتوك يبهرنا الشباب بأفكارهم المتجددة التى تشبه جريان النيل الساحر الذى لا يمل أو يقبل الأعتياد . بعض الأفكار البسيطة وربما المنقولة عبر وسائل التواصل قد تصنع الكثير فى حياة الناس وتساهم فى نشر روح التفاؤل التى نحتاج اليها قبل أن تتسرب كأبة اليأس مما يدور حولنا . أبتسامة الشباب هى عنوان المستقبل لأى بلد تقاتل من أجل البقاء فى عالم يحاصره دواعش الرأى ومحدودى الفكر وكثير من المتخلفين عن ركب الأنسانية .

فى أحد شوراع مدينة السويس سوف يلفت إنتباهك تجمهر البعض أمام أحد المحلات الأنيقة التى فتحت مؤخرا وتخصصت فى بيع أنواع من السعادة المثلجة « الآيس كريم « وبرغم الأنتظار الا أن جو المرح وأبتسامة الشباب تساعدك على تخطى ٣٠ دقيقة وربما أكثر حتى تحين لحظة الأنتصار والوصول الى دورك فيغمرك شعور الأنتعاش وتنتشى بمذاق بارد جديد . مايثير الأعجاب ويلفت الأنتباه يقين الشباب مؤخرا بأن العمل الجماعى هو الحل، المشاركة فى مشروع يتم تقسيم العمل فيه بينهم هى الأنسب فى ظروف مجتمعنا ، فتأتى أغلب أفكار هم لعمل مشاريع تملك روح الأبتكار فى السوق ، يبحثون دائما عن جديد يلفت الأنظار ويجذب الأهتمام ، محلات طباعة التيشرتات وتغليف الهدايا وعمل المشروبات الى صناعة الأيس كريم بطريقة غير تقليدية وكلها أفكار جديدة تنال الأعجاب وتنتشر بين جماهيرهم من الأصدقاء فى الواقع وعبر العالم الأفتراضى والجميل أن الشباب لديهم إيمان بروحهم تلك وأنها أهم عناصر النجاح – الدعم الذى يقدمونه لمشاريع يديرها من يقاربهم فى السن والطموحات – ياخذ الدعم أشكالا مختلفة من عمل دعاية ومساعدة ، وربما يأتى على هيئة صورة سيلفى أمام فاترينة المحل يؤكدون بروح التحدى ورفع حواجبهم فى سخرية أن المستقبل لهم مهما كانت محاولات الأحباط المضنية حولهم ، وأن السعادة لها نكهات مختلفة يمكنك أن تسأل عنها وتتعرف مذاقها مع بعض الإضافات .

المشهد

العدد175 - السنة الرابعة ـ من 8-14 سبتمبر 2015 - من25 ذو القعدة - 2 ذو الحجة 1436هـ



المشهد الاقتصادى

يمكنكم مشاهدة الملحق على موقع جريدة المشهد www.almashhad.net

15 ألف خروف متوفر يوميا بالمجمعات الاستهلاكية بالتقسيط

«التموين»: طرح 600 ألف طن لحوم مستوردة يوميا خلال العيد



أيام قليلة تفصلنا عن عيد الأضحى المبارك، وكالعادة تبدأ أسواق اللحوم بنوعيها الحرة والمجمعات الاستهلاكية بالاستعداد لاستقباله بضخ كميات كبيرة من اللحوم البلدية والمستوردة، بالإضافة إلى دور القوات المسلحة فى دعم المحافظات الفقيرة والبعيدة باللحوم بأسعار فى متناول محدودى الدخل، بالإضافة إلى استعدادات وزارة التموين لتوفير ما يحتاجه المواطن البسيط خلال هذه الفترة.

صرح محمود دياب، المتحدث الرسمى باسم وزير التموين والتجارة الداخلية، بأنه تم وضع خطة سيتم تنفيذها خلال عيد الأضحى المبارك تتضمن تعديل مواعيد تشغيل المخابز البلدية المدعمة على مستوى المحافظات، بحيث تعمل على فترتين صباحية ومسائية لتوفير الخبز للمواطنين، وتشكيل غرف عمليات رئيسية وفرعية لمتابعة إنتاج الخبز المدعم بحيث يكون متطابقا للمواصفات والأوزان المقررة، وأنه سيتم زيادة كميات الدقيق للمخابز والمستودعات على مستوى الجمهورية ومتابعة حالة الأسواق من مدى توافر السلع بها ومدى جودتها وضبط المخالفين.

وقال "دياب"، فى تصريح خاص لـ"المشهد"، إنه يتم طرح كميات كبيرة من اللحوم السودانية والبرازيلية والإثيوبية ومن أورجواى وأستراليا وأنواع أخرى مذبوحة ومجمدة ومبردة بأسعار تبدأ من ٣٤ جنيها حتى ٥٧ جنيها، بالإضافة إلى ضخ كميات كبيرة من السلع الغذائية الأساسية من سكر وزيت وأرز ودقيق وغيرها بالمجمعات الثلاث وهى النيل والأهرام والإسكندرية وفروع شركتى الجملة وفى السيارات المتنقلة بتخفيضات كبيرة فى الأسعار عن مثيلاتها بالأسواق وأنه سيتم إقامة معارض وشوادر للحوم البلدية الحية والمذبوحة والمجمدة والسلع الغذائية بالتنسيق مع الغرف التجارية بالمحافظات.

وأشار "المتحدث باسم التموين"، إلى أنه خلال الأيام الحالية قبيل العيد يتم ضخ ٦٠٠ ألف طن لحوم مستوردة يوميا، و٧٥ ألف رأس من السودان و١٠٠ طن من اللحوم والخضروات والبقوليات، مُشيرا إلى أنه يتم ضخ حوالى ١٥ ألف طن رأس خروف متوفرة فى المجمعات الاستهلاكية وبالتقسيط للمواطنين بأسعار تناسب محدودى الدخل.

وأضاف أن هناك برتوكول بين وزارة التموين والزراعة لضخ ٥ آلاف رأس من مزارع الزراعة بالمجمعات الاستهلاكية، بالإضافة إلى ٣٢٠٠ طن من الأسماك تبدأ أسعارها من ٧ لـ١٠ جنيه للكيلو، وخضروات وبقوليات من مزارع الوزارة.

وأوضح أنه سيتم متابعة عملية صرف السلع التموينية للمواطنين من خلال شركتى الجملة والبقالين التموينيين والمجمعات الاستهلاكية، حيث سيتم تم تشكيل غرفة عمليات رئيسية بديوان عام الوزارة وأخرى فرعية بالإدارات التموينية فى مختلف المحافظات لمتابعة الحالة التموينية بشكل يومى على أن يتم إخطار قطاع الرقابة بالوزارة بتقرير يومى خلال إجازة عيد الأضحى المبارك، مشيرا إلى أن هناك خطا ساخنا "كول سنتر" رقم ١٩٢٨٠ لتلقى شكاوى المواطنين.

وأكد "دياب"، أنه تم الاتفاق مع وزارة البترول على زيادة حصص البوتاجاز المقررة يوميا مع المرور الدائم من قبل مفتشى التموين على مستودعات البوتاجاز لحل أى مشاكل تعترض عمليات التوزيع .

ولفت إلى أنه سيتم إلغاء إجازات المفتشين خلال فترة العيد إلا فى حالة الضرورة القصوى لمتابعة الأسواق والمرور على أسواق الجملة والنصف جملة والتجزئة، للتأكد من توافر السلع وخاصة الخضر والفاكهة وأيضا توافر بدائل اللحوم وهى الطيور والدواجن والأسماك وتكثيف الحملات على محلات الذهب والفضة، للتأكد من سلامة المشغولات الذهبية المعروضة ودمغها بالدمغات الحكومية المعتمدة وسلامة الأوزان واتخاذ الإجراءات القانونية تجاه بائعى خبز الأرصفة، للقضاء على هذه الظاهرة غير الحضارية ومواجهة بيع الألعاب النارية التى تضر بأمن وسلامة المواطنين.

وحول تأثير حملة "بلاها لحمة" على الأسعار فى العيد، أكد "متحدث التموين"، أن المجمعات الاستهلاكية شهدت إقبالا كبيرا خلال الأيام الماضية، مُشيرا إلى أن الحملة من المفترض أن تقاطع اللحمة ذات الأسعار الغالية ولا تقاطع المجمعات التى توفرها بأسعار مخفضة.

ومن جانبه قال محمد وهبة، رئيس شعبة القصابين "الجزارين" بغرفة القاهرة التجارية، إن السوق المصرى يستهلك على مدار العام حوالى مليون طن أو مليون و٢٠٠ ألف طن من اللحوم شاملة الأعياد وغيره، مُشيرا إلى أنه يتم استيراد ٦٠٪ من الخارج و٤٠٪ استهلاك محلى، أى أننا نستورد أكثر من ٦٠٠ ألف طن لحوم سنويا من الخارج.

وأضاف "وهبة"، فى تصريحه لـ"المشهد"، أننا نعانى من ضعف فى الإنتاج اللحوم ونستورد كميات كبيرة من الخارج وهو ما يمثل عبئا على الدولة، مُشيرا إلى أن يجب وضع استراتيجية لتطوير الثروة الحيوانية وتوفير أعلاف بأسعار مناسبة، بالإضافة إلى توفير رعاية بيطرية.

وعن حملة "بلاها لحمة" وتأثيرها على الأسعار خلال العيد، قال رئيس شعبة القصابين، إن الحملة لن تؤثر على الأسعار وستظل كما هى تتراوح من ٨٠ إلى ١٠٠ جنيه على حسب المناطق، مُشيرا إلى أن زيادة أسعار اللحوم نتيجة ارتفاع أسعار الأعلاف ووصول الطن إلى ٣٦٠جنيها، إضافة إلى ارتفاع حرارة الجو، الأمر الذى أدى إلى نقص أوزان الماشية، وهو ما ترتب علية انخفاض كميات اللحوم المطروحة بالسوق.

ورأى أن الفئة التى تعترض على ارتفاع الأسعار يمكنها الاتجاه إلى اللحوم المستوردة، التى تطرح بالمجمعات الاستهلاكية، أما فئات المستهلكين ذات الدخول المرتفعة ستستمر فى الشراء، وبالتالى ستظل الأسعار كما هى، حتى تنخفض أسعار الأعلاف، وتحسين الثروة الحيوانية.

وقال "وهبة" إن الجزار ليس له أى ذنب فى ارتفاع أسعار اللحمة، مطالبا الدولة بدعم الثروة الحيوانية، خاصة أن القوة الشرائية ضعيفة.

نورهان صلاح



الغرف التجارية: 20 % زيادة فى مستلزمات الدراسة عن العام الماضى

10

تشغيل أقسام مستشفى الأزهر التخصصى باستخدام «نظام المعلومات الصحية»

11

بعد أن نشرت «المشهد» عن خسائرهم التى تصل مليار جنيه العدد الماضى

فلاحون ومصدرون يرحبون بموافقة الحكومة على تصدير مليون طن أرز

رحب فلاحون ومصدرون للأرز فى مصر بقرار مجلس الوزراء بالموافقة على السماح بتصدير مليون طن من الأرز، بشرط فتح اعتمادات مستندية وسداد قيمة رسم الصادر الذى يحدده الوزراء المعنيون، مؤكدين أنه يسهم فى زيادة النقد الأجنبى. كان وزير الصناعة والتجارة قد قرر الخميس الماضى وقف تصدير الأرز بكل أنواعه اعتبارا من أول سبتمبر الجارى، مما قوبل بردود فعل متباينة.

قال مصطفى النجارى، رئيس شعبة الأرز بالمجلس التصديرى للحاصلات الزراعية إن قرار السماح بتصدير الأرز جعلنا نتفادى خسائر فادحة، كما يساعد مصر على الاحتفاظ بحصتها من الأسواق الخارجية. أضاف النجارى أن المصدرين قد تقدموا بمذكرة إلى مجلس الوزراء يطالبون فيها بتصدير ٦٠٠ ألف طن من إجمالى الفائض الذى يصل إلى ١,٢ مليون طن برسم صادر يصل إلى ٢٠٠ دولار للطن، والاحتفاظ بباقى الكمية كمخزون للموسم المقبل، منوها إلى ضرورة تنشيط عمليات التصدير والاستيراد كما هو معمول به فى الدول الأوروبية والولايات المتحدة الأمريكية. وطالب النجارى بضرورة أن يحدد قطاع التجارة الخارجية رسم الصادر حتى لا يكون معوقا لعملية التصدير على أن يعاد النظر فيه كل ٦٠ يوما، وألا يتم اتخاذ أى قرار دون الرجوع إلى الأطراف المعينة، كما طالب بضرورة وجود استراتيجة محددة المعالم للفلاح والمصدر يتم وضعها قبل بدء موسم الزراعة. واتفق معه الباشا إدريس رئيس شعبة المصدرين بغرفة القاهرة. بدوره طالب ممدوح زكى، رئيس شعبة المستوردين والمصدرين بالغرفة التجارية بالجيزة، بضرورة وضع استراتيجية واضحة قبل اتخاذ القرارات، مشيرا إلى أن التضارب يؤدى إلى حالة من التوتر فى السوق وخسائر للمصدرين.



وأضاف أنه عند وجود فائض من الأرز يمكن تحسين جودة الأرز التموينى، موضحا أن كسر الأرز يمكن استخدامه فى المواد الغذائية والعلف الحيوانى.

من جهته قال الحاج أسامة محمود الجحش، نقيب عام الفلاحين، إن وقف تصدير الأرز، كان سيتسبب فى غلق السوق العالمية أمام المحصول المصرى لحساب دول أخرى وأن هذا القرار يأتى لصالح كبار التجار، على حساب الفلاح المصرى البسيط. وكانت "المشهد" قد نشرت فى العدد الماضى عن خسائر الفلاحين والمصدرين والتى تصل إلى مليار جنيه نتيجة وقف تصدير مليون طن أرز فائضة عن احتياجات السوق المحلية مطالبين الحكومة بإعادة فتح باب تصدير الأرز مرة أخرى، وهو ما وافق عليه مجلس الوزراء فى جلسته يوم الأربعاء الماضى.

صلاح عبدالجابر العربي

الكهرباء تتسبب بخسائر لمصانع اللحوم والألبان بالغربية

تعرض القطاعان التجارى والصناعى لمشكلة كبيرة نتيجة الانقطاع المتكرر للتيار الكهربائى، الأمر الذى عرض الشركات والمصانع وأصحاب المحلات لخسائر مادية بالجملة . ويؤكد متضررون أن انقطاع التيار يشوه صورة المنتج المصرى لدى مستورديه ويكيد الصناعة خسائر مادية فادحة، فهناك خسائر يومية تتحملها مصانع الألبان واللحوم، حيث تفسد المنتجات بسبب تكرار انقطاع الكهرباء

وقال مصدر مسئول بشركة الدلتا لتوزيع الكهرباء بالغربية، أن انقطاع التيار المتكرر فى الفترة الماضية كان بسبب الضغط الزائد على محطات التوليد وتركت تأثيرها على القطاعين التجارى والصناعى مسببة خسائر فادحة، لكن الانقطاع حاليا بسيط بسبب ارتفاع درجة الحرارة بما يتركه من تأثير على الشبكات فتؤدى إلى بعض الأعطال ولذلك تقوم شركة الدلتا بالصيانة المستمرة فى كل مدينة بمحافظة الغربية، وهناك أمل أن تؤدى محاولات الرئيس عبد الفتاح السيسى جذب استثمارات جديدة فى مجال توليد الطاقة إلى حل الأزمة، وتقوم الدولة حاليا بدور كبير فى الاهتمام بأكشاك وشبكة الكهرباء وتوزيع اللمبات الموفرة للطاقة . ويقول محمد مختار صاحب محل بقالة إن انقطاع التيار الكهربى يؤثر تأثيرا سلبيا على صلاحية اللحوم والألبان خاصة أن أهم شىء أبيعه طعام الأطفال مثل "البيض واللبن والزبادى"، وعندما تتقطع الكهرباء أقوم بتبديل هذه المنتجات من المصنع . وقال صاحب محل الغريب للحوم المجمدة والألبان، إن من أبرز المشاكل التى نقابلها وتعود علينا بخسارة كثيرة جدا، انقطاع الكهرباء المتكرر لأن المنتجات ليس لها بديل عندى وتفسد سريعا لذلك كنت مضطرا لشراء مولدات كهرباء بديلة حتى لا تحدث خسائر . ويقول على القدرى صاحب محل ثلاجة القدرى، إنه عندما ينقطع التيار لفترة طويلة تفسد اللحوم والألبان فيؤدى إلى خسائر كبيرة مادية مما يؤثرعلينا فى البيع والشراء .

منى حلمى

كلام لبكرة

الحكومة تنتظر المدد السعودى!



صلاح عبدالجابر العربى

لا يوجد بديل أمام الحكومة المصرية لإمداد الاقتصاد الذى يعانى ركودا ملحوظا سوى المزيد من طلب المساعدات الخليجية، لكن ذلك قد لا يستمر طويلا بسبب المخاوف من تعرض دول الخليج نفسها لمأزق مالى مع تراجع إيرادات النفط، هذا هو الحال الآن، وعلينا أن نسعى بكل جدية للاعتماد على أنفسنا اقتصاديا، وأن نحاول ابتكار حلول مناسبة لمواجهة أزمة الركود الاقتصادى وضعف الموارد خلال الفترة القادمة.

الحكومة المصرية كانت قد حصلت على تعهدات من ثلاث دول خليجية بتقديم أربعة مليارات لكل منها بمجموع ١٢ مليار دولار نصفها منح ونصفها استثمارات، ويبدو أن القاهرة ستحصل خلال أيام على مساعدات نفطية وقروض ميسرة من المملكة العربية السعودية يبلغ إجماليها ٢,٥ مليار دولار، وذلك من ضمن هذه التعهدات التى كانت قد وعدت بها المملكة خلال المؤتمر الاقتصادى فى شرم الشيخ منتصف مارس الماضى.

وقال وزير التخطيط أشرف العربى «جاري التفاهم مع الجانب السعودى على إرسال المساعدات التى تعهدت بها»، دون أن يفصح عن قيمة هذه المساعدات، مشيرا إلى أنه يجرى التفاهم فى ملفات عدة على الصعيد الاقتصادى والمالى، لكن مسئولا كبيرا فى وزارة المالية المصرية، أكد أنه تم الاتفاق خلال الأيام الماضية مع الجانب السعودى على الحصول على ٢,٥ مليار دولار، تشمل مساعدات نفطية وقروضا ميسرة لمشروعات تنموية، مشيرا إلى أن أغلب هذه المساعدات نفطية دون ذكر قيمتها.

وقال المصدر، إن مصر تفاوض الكويت أيضا للحصول على مليار دولار، من إجمالى التعهدات التى أطلقتها خلال مؤتمر شرم الشيخ الاقتصادى.

وحصلت مصر على دعم سخى من السعودية والكويت والإمارات تتجاوز ٣٠ مليار دولار حتى نهاية العام الماضى ٢٠١٤، وفق مسئولين.

ورغم المساعدات الخليجية، إلا أن المؤشرات الرسمية فى مصر تشير إلى تباطؤ الاقتصاد، حيث لم تنعكس على معيشة المواطنين، لاسيما فى ظل ارتفاع معدلات البطالة التى تصل إلى ١٣,٢٪، تعادل ما يقرب من ٤ ملايين شخص، حسب بيانات الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء الحكومى، فضلا عن ارتفاع معدلات تضخم أسعار المستهلكين.

من حقّنا أن تكون «الوزيرة» !!



حمدي شجيع

من حق المجتمع أن يجد في القيادة السياسية من يمثل طموحاته وتطلعاته ويلبي احتياجاته، من حق المجتمع أن يختار من يمثله في أي منصب قيادي طالما أنه في هذا المكان سوف يقرر في مصالح وشؤون البلاد والعباد ، من حق المجتمع أن يرفض تلك المعايير النمطية في اختيار من يتولى زمام الأمور في الدولة على شتى الأصعدة كانت سياسية أو اقتصادية او اجتماعية ..

إن معايير اختيار رؤساء الحكومات والوزراء والمحافظين وحتى رؤساء الأحياء في مصر منذ عقود وحتى الآن، بعيدة أغلبها كل البعد عن معايير الكفاءة والتخصص والإبداع أو حتى " الأخلاق " في بعض الأحيان .. حيث تنحصر غالباً تحت شعار الولاء أو التوريث أو " المكافآت " .. فمنذ عصر مبارك وسياسات الحزب الوطني في تقسيم الحقائب الوزارية ، مروراً بحكم الرئيس السابق محمد مرسي والعمل بمبدأ الثقة قبل الكفاءة ، وحتى فترة حكم الرئيس السيسي حالياً وتعاملها مع المناصب القيادية .. عقلية واحدة تقريباً لم تتغير حتى وان اختلفت بعض الشئ !!

شاهدت مساء الجمعة لقاء للدكتورة ثريا البدوي الأستاذ المساعد بكلية الإعلام جامعة القاهرة ، في حوار معها على قناة الحياة تتحدث فيه ضمن حملة لاقت رواجاً كبيراً مؤخراً باسم " من حقي أكون وزيرة " لدعمها لتولي حقيبة التعليم العالي ، وفي الحقيقة هذه الحملة لم تكن جديدة عليّ شخصياً فتابعتها منذ انطلاقها إبان ثورة يناير عام ٢٠١١، كما هو ليس جديداً عليّ أيضاً شخصية الدكتورة ثريا البدوي حيث كانت أستاذتي في كلية الإعلام حينما كنت طالباً بها ، كانت تدرّس لنا مادة " الإعلامي الدولي " ، وتكاد تكون أفضل المواد على الإطلاق التي كنا نستمتع بمحاضراتها لبراعة أستاذة المادة في شرحها بطريقة متميزة بعيدة عن طُرق الشرح النمطية التي ينتهجها كثير من الأساتذة ، فضلاً عن أن مادة الإعلام الدولي كانت تسمح لأستاذتها " د. ثريا" بمتسع كبير من الحديث عن أسباب هذه الفجوة الكبيرة بين بلاد الوطن العربي وبلاد الغرب في شتى المجالات ..

د.ثريا البدوي تحدثت عن بعض أفكارها وتطلعاتها لقطاع التعليم العالي في مصر وأهم قراراتها في حال توليها منصب وزير التعليم العالي ، وأشارت الدكتورة خلال لقاءها بالإعلامية " لبنى عسل " على قناة " الحياة " إلى أهمية التنسيق بين الوزارات من أجل تطوير منظومة التعليم في مصر بدءا من مرحلة التعليم الأساسي وحتى الجامعي والدراسات العليا ..

تحدثت أيضا " د.ثريا " عن تجربتها التعليمية في كندا وعن مدى ثبات السياسة التعليمية في الغرب، على عكس تغيرها في بلادنا نسبياً أو جذرياً مع كل وزير يأتي يريد أن يهدم ما بناه من قبله أو يحاول أن يثبت أنه الأفضل ولو بقرارات وسياسات خاطئة !

أتفق مع الدكتورة ثريا البدوي في كل ما تتبناه من رؤى وأفكار تجاه المنظومة التعليمية تحديداً ، وبصرف النظر عن حملة " من حقي أكون وزيرة " فأنا أدعم دعوة الدكتورة أيضاً للقيادة السياسية في البلاد لتبني تلك الأفكار التي طرحتها حتى وإن لم يأتوا بها وزيرة .. وأختلف معها في تولي المرأة وزارات سيادية كالدفاع مثلا أو الداخلية أو الخارجية ، فالمرأة لها طاقة محدودة لن تضاهي بها الرجل كما أكدت هي على ذلك في كلامها خلال اللقاء وأنها ترفض أن تكون المرأة " الند بالند " للرجل ..

وأخيرا على القيادة السياسية في البلاد أن تفكر في معايير أخرى غير نمطية، ومختلفة عن الموجودة حالياً في اختيار من يتقلدون المناصب القيادية بدءا من رئيس القرية وحتى رئيس الوزراء .

المشهد
العدد175 - السنة الرابعة ـ من 8-14 سبتمبر 2015 - من25 ذو القعدة - 2 ذو الحجة 1436هـ

قالت العرب
يعيش المرءِ ما استحيا بخير ... ويبقى
العود ما بَقِيَ اللحاء
أبو تمام

نتيجة ارتفاع سعر الدولار وتكلفة الإنتاج

الغرف التجارية: 20 % زيادة فى أسعار مستلزمات الدراسة عن العام الماضى

أيام قليلة تفصلنا على العام الدراسى الجديد، حيث تشهد الأسواق ارتفاع ملحوظا فى أسعار المستلزمات المدرسية عن العام الماضى، يضيف أعباء جديدة على كاهل الأسرة المصرية فى ظل توالى المناسبات وضعف المرتبات.

أكد عدد من الخبراء بالقطاع التجارى، وجود ارتفاعات ملحوظة فى أسعار مستلزمات المدارس خلال العام الدراسى الجديد، موضحين أن تلك الارتفاعات ستشمل أسعار الزى المدرسى والأحذية والحقائب، لافتين إلى أن أسباب تلك الزيادات ارتفاع تكلفة إنتاج تلك المستلزمات، وزيادة سعر صرف الدولار اللازم لتوفير السيولة المالية لإتمام عمليات الاستيراد لمستلزمات المدارس.

قال أحمد أبو جبل، رئيس شعبة الأدوات المكتبية بغرفة القاهرة التجارية، إلى أن الموسم الحالى للأدوات المكتبية سيشهد ارتفاعا طفيفا فى الأسعار تتراوح بين ٥٪ إلى ١٠٪، وأرجع الارتفاع إلى زيادة سعر الدولار، مشيرا إلى أن أسعار الورق ارتفعت لتبلغ ٧٦٠٠ جنيه للطن مقابل ٦٣٠٠ جنيه للطن من ٥ أشهر.

وأوضح رئيس شعبة الأدوات المكتبية بغرفة القاهرة التجارية أن ٩٠٪ من الشنط المدرسية يتم استيرادها من الصين، لافتا إلى أن نسبة قطاع الأدوات المكتبية يتم استيراده من الخارج وتتضمن الشنط المدرسية، والأساتيك، والبرايات، والدباسات، والخرامات.

وأضاف أبو جبل أن الأسواق تستعد حاليا بعرض كل المنتجات ومستلزمات المدارس استعدادا للموسم الدراسى الجديد عقب عيد الأضحى مباشرة، كما لفت إلى أن غرفة القاهرة التجارية تستعد للمشاركة بمعرض مستلزمات المدارس المقرر عقده خلال الفترة من ٢٧ سبتمبر المقبل حتى ٦ أكتوبر.



وأكد أن تراجع قيمة العملة الصينية "اليوان الصينى" بنسبة ٥٪ لن تؤثر كثيرا على الصناعة المحلية، خاصة أن الأسواق المصرية مليئة بالسلع الصينية فى مختلف القطاعات، لافتا إلى أنه لن يكون هناك كميات أكبر من المعروضة حاليا.

وأشار أبو جبل أن الشهر الماضى شهد هدوءا نسبيا فى حالة البيع والشراء نتيجة الضغوط الموسمية المتتالية التى شهدتها الأسرة المصرية، مشيرا إلى أن الفترة الحالية تعد مرحلة التقاط الأنفاس، متوقعا عودة الرواج وارتفاع معدلات الشراء مع منتصف الشهر الحالى، مؤكدا أن أسعار الكراسات تختلف وفقا لخامة الورق وعدده ووزنه ونوعه"محلى- مستورد"، لافتا إلى اختلاف أسعار الأقلام عن العام الماضى، حيث ترتفع أسعار المستورد منها عن المحلى نتيجة وضع رسوم جمركية عليها، موضحا أن سعر قلم الجاف المحلى ٥٠ قرشا، بينما يرتفع المستورد ليتراوح من جنيه إلى ٣ جنيهات.

وقال جمال السمالوطى، رئيس غرفة صناعة الجلود باتحاد الصناعات، إن أغلب طلاب المدارس تفضل حاليا استخدام الأحذية الرياضية عن الجلدية، فى ظل فارق الأسعار، موضحا أن الغرفة قامت باستيراد ١٢٢ مليون زوج من الأحذية فى عام ٢٠١٤.

وأوضح السمالوطى أن العديد من المصانع مهددة بالغلق والبعض الآخر تعمل بـ١٥٪ أو ٢٠٪ فقط من طاقتها، فى ظل ارتفاع أسعار الغاز والمواد الخام المستورة من الخارج، لافتا إلى أن مستلزمات التصنيع ٧٠٪ منها مستورد تقريبا من الخارج، بالإضافة إلى أسعار الجمارك، مؤكدا أن كل هذه العوامل تساهم فى زيادة الأسعار بشكل رهيب.

وطالب رئيس غرفة صناعة الجلود باتحاد الصناعات، الحكومة بالعمل بتعميم الأسعار الاسترشادية على الواردات حتى يتثنى للمنتج المحلى المنافسة الشرفة بين المنتجات المستوردة، مشيرا إلى أن كل هذه المشاكل تؤثر بالسلب على عملية البيع والشراء فى السوق المصرى، وتمثل عبئا على الأسرة المصرية.

ومن جانبه قال محمد نبيل الشيمى، مدير غرفة صناعة الجلود باتحاد الصناعات، أن الغرفة تعمل على زيادة نسبة المعروضات من الحقائب والأحذية المدرسية، بطريقة تخدم المستهلك، مشيرا إلى أن الأسعار المطروحة فى الأسواق معتدلة جدا، تتراوح بين ٥٠ جنيها للمنتج المصرى إلى ٢٠٠ جنيه للمستورد للحقائب المدرسية.

وأشار مدير غرفة صناعة الجلود باتحاد الصناعات، أن الصين من أكبر الدول الموردة للأحذية والشنط المدرسية لمصر، نظرا لرخص أسعارها وجودتها العالية، مشيرا إلى أن حجم الواردات تتعدى المليار جنيه سنويا، وربما ترتفع هذا العام إلى مليارى جنيه قابلة للزيادة.

وقال يحيى زنانيرى، رئيس جمعية منتجى الملابس الجاهزة ورئيس لجنة الجمارك باتحاد الغرف، إن الزى المدرسى زى تقليدى يعتمد على الصناعة المحلية إلا القليل منه، مشيرا إلى ارتفاع الأسعار بنسبة تتراوح ما بين ١٠٪ إلى ٢٠٪ عن العام الماضى بحسب زيادة سعر الدولار وتأثير ذلك على المواد الخام المستوردة.

وأضاف رئيس جمعية منتجى الملابس الجاهزة ورئيس لجنة الجمارك باتحاد الغرف، أن الغرفة راعت أعباء الأسرة المصرية فى طرح أسعار الزى المدرسى فى الأسواق المدرسية، خاصة توالى المناسبات ما بين رمضان والعيد وموسم المدارس، فأغلب الأسر المصرية حاليا تشعر بالإرهاق المادى.

وأشار إلى أن انخفاض معدلات البيع فى السوق المصرى، فى ظل موسم التخفيضات، ونسبة الخصومات الرهيبة على الملابس الجاهزة فى الوقت الحالى، مشيرا إلى ارتفاع ملحوظ فى حركة بيع الزى المدرسى فى الشهر الماضى، مؤكدا أن أقبال المواطنين سيستمر حتى بداية المدارس.

شيماء على

يطالبون الرئيس بسعر عادل للمحاصيل وتفعيل بنود الدستور:

الفلاحون فى عيدهم الـ63: «المديونيات كسرت ظهورنا» والدولة تدعم المزارع الأوروبى

طالب الفلاحون فى ذكرى الاحتفال بعيدهم الـ٦٣ الموافق ٩ سبتمبر ـــ والذى يوافق بصدور قانون الإصلاح الزراعى ـــ بتدخل الرئيس عبد الفتاح السيسى والدولة، لإسقاط فوائد الديون التى «كسرت ظهروهم» وتحديدا سعر فائدة محدود على القروض الزراعية، وتحديد سعر عادل للمحاصيل الأساسية، بدلا من دعم الفلاح الأوروبى، إلى جانب تطبيق مواد الدستور الخاصة بالفلاح تطبيقا عادلا وسرعة تطبيق نظام المعاش والتأمين الصحى على الفلاحين.

يرى محمد أحمد محمد عبد المطلب، نقيب فلاحى سوهاج، فى حديثه لـ«المشهد» أن العيد الـ٦٣ يأتى وعدد كبير من الفلاحين لم يتسلموا عقود الملكية لأراضيهم بسبب البيرقراطية، ولذلك يطالب بسرعة تسليم العقود لمن يتسلمها وأن تبتعد البيروقراطية عن قضايا الفلاحين.

وأضاف أن الفلاح يأتى عليه عام ٢٠١٥ وهو يحارب فى تسويق منتجاته من خلال فتح باب الاستيراد للقطن والسكر وهو مايضر بالمنتج والفلاح المصرى، موضحا أن هذه السياسة تدعم الفلاح الأجنبى خصوصا الأوروبى رغم عدم تكافؤ المنافسة. وأدعو الرئيس السيسى والحكومة لوقف الاستيراد للسكر والقطن مؤقتا لحين وضع سياسة إنتاجية وتسويقية جديدة للمحاصيل المحلية، كما أدعوا الرئيس السيسى إلى وضع تسويق عادل للمنتجات الزراعية المحلية لعلاج الخلل فى الأسعار الحالية.

ولفت إلى أن مدونيات الفلاحين من أهم المعوقات التى تواجه دور الفلاح فى التنمية الزراعية، نظرا لوجود خلل فى قضية الاقراض وشراء المحاصيل، موضحا أن شركات السكر تتسلم القصب فى شهر يناير ولا يتقاضى الفلاح ثمنه إلا بعد ستة أو ثمانية أشهر دون أى فوائد فيما يفرض البنك على الفلاح فوائد متراكمة وهو ما «يكسر ظهره» طول الموسم، مشددا إلى أن علاج المدونية يجب أن تكون أولوية أمام الحكومة والنقابة.



من جانبه يقول نسيم شوقى، نقيب الفلاحين بالدقهلية، لـ«المشهد» إن العيد الـ٦٣ للفلاح يأتى فى الفترة هو أحوج فيها إلى الدولة لتسويق محاصيله خاصة القطن والأرز بعد القرارت التى صدرت مؤخرا بشأن وقف تصدير الأرز وتسويق القطن، موضحا أن ثورة ٢٣ يوليو قامت من أجل الفلاح والفقراء وكذلك ثورتين ٢٥ يناير و٣٠ يونيو.

وأوضح شوقى أن الفلاح وبعد ٦٣ عاما من عيده الأول مازال يعانى من مشاكل عديدة ولا يستطيع أن يبيع محاصيله الزراعية، وأناشد الرئيس السيسى بالتدخل للحد من معاناتهم من خلال تحديد سعر عادل ومحاصيل القطن والأرز والذرة التى تدنت أسعارها.

وأضاف أطالب بسعر يحقق للفلاح الحياة الكريمة فقط وتنفيذ المادة ٢٩ من الدستور التى تلزم الدولة بتسويق محاصيل الفلاح، مشيرا إلى أن ما حصل عليه الفلاح حتى الآن وبعد ثورتين التأمين الصحى وبعض المشروعات والقرارات مثل المعاش والتى نتمنى تفعيلها فى عهد الرئيس السيسى.

ودعا نقيب الفلاحين بالدقهلية الحكومة للتدخل لحل مشاكل مدونيات الفلاحين التى وصلت إلى فرض فوائد تصل إلى ٢٠٪ عبارة عن رسوم مختلفة، واختفى معها كل ما هو تحت بند الدعم ولا يتذكر الفلاح فى يوم عيده الذى شهد قانون الإصلاح الزراعى بتوزيع الأراضى على الفلاح سوى مشاكل المديونية وصعوبة تسويق المحاصيل.

وقال إننا نطالب بإعمال مواد الدستور الخاصة بالفلاح مثل تسويق مستلزمات الإنتاج وتوزيع الأراضى والتسويق ومن خلال سعر عادل وليس سعر عالمى لما ينتجه الفلاح.

إلى ذلك يقول على رجب، نائب نقيب الفلاحين بوجه بحرى، نقيب محافظة كفر الشيخ، لـ«المشهد» ونحن نحتفل بعيد الفلاح الـ٦٣، فقد تم حصر ٢,٥ مليون أسرة ليشملها المعاش بينهم ٢٠٠ ألف حقيقين، ولذلك طالبنا وزير الزراعة بإضافة من يعملون فى الزراعة والخدمات المتعلقة بها لضمهم فى المعاش تنفيذا لتوجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسى فى عيد الفلاح الماضى الذى أكد على توفير تأمين شامل للفلاح ومعاش له.

وأشار إلى معركتنا القادمة خلال دورة البرلمان المقبل لتنفيذ بنود الدستور خصوصا المادة ٢٦، التى تلزم الدولة بشراء المحاصيل الزراعية، مما يحقق لهم هامش ربح، وذلك لتعزيز مفهوم الشراكة بين الفلاح والدولة.

وشدد على أن تعديل قانون التعاون الزراعى أصبح ضرورة ليناسب المرحلة الحالية بحيث تتحول كل جمعية إلى شركة مساهمة تضم فى عضويتها أصحاب الأراضى، متوقعا أن يتم هذا التعديل فى أقرب وقت فى إطار إصلاح الخلل فى القانون الحالى وقانون الإصلاح الزراعى الذى لم يشمله أى تعديل منذ صدوره.

ودعا رجب، إلى إسقاط فوائد الديون على الفلاحين ويبقى أصل الديّن، موضحا أن الفوائد تمثل العبء الأكبر على الفلاحين مع تقنين نظام جديد لإقراض الفلاحين لمستلزمات الإنتاج برسوم إدارية بحدود ٣٪ إلى ٤٪ كحد أقصى، وليس للنظام المتبع الحالى الذى يصل إلى ١٥٪ و١٦٪ وهو إجحاف للفلاحين.

ويرى أن تأسيس الدولة مؤخرا الشركة القابضة للتعاون الزراعى لن يضيف شيئا، وقد تخلت الشركات القابضة العام الماضى عن شراء المحاصيل من الفلاح بحجة عدم توفر الأموال معها، مشيرا إلى أن تطبيق الدستور والقانون هو الأفضل فى هذه المرحلة.

ويقول إن من أهم مطالب النقابة إنشاء مظلة تأمين صحى شاملة للفلاحين وتوفير معاش للفلاح لأنه ليس عالة على المجتمع، وقد طالبنا تحديد سن المعاش بـ٥٥ عاما نظرا لأن الفلاح ليس يقوم بمهام مكتبية وله طبيعة خاصة.

وأضاف على رجب، تم تمليك الأراضى للفلاحين والمزارعين فى الإصلاح الزراعى وقد تعهدت الدولة ورئيس الجمهورية لتمليك أراضى الاستصلاح الزراعى، وتم حصر المستحقين فى بعض المحافظات خصوصا فى البحيرة ووادى النطرون لتتم المرحلة الأولى فى هذا البرنامج لتقنين واضعى اليد.

ودعا على رجب، إلى تغيير منظومة الزراعة فى مصر لتلبى متغيرات الطلب على المحاصيل، خصوصا بعد تحديد مساحات زراعة القطن والأرز، مشيرا إلى أن الدولة بحاجة إلى منتجات زراعية لسد العجز فى الأعلاف على سبيل المثال.

ولفت نائب نقيب الفلاحين لوجه بحرى، إلى أن قرار إلغاء نسبة ٥٠٪ فى البرلمان للفلاحين والعمال وجعله دورة واحدة قرار خاطئ واعترض عليه فى لجنة الخمسين لأنه يمثل إهدارا لحقوق الفلاحين، موضحا أنه صحيح كان هناك تمثيل خاطئ لنسبة الفلاحين خلال السنوات الماضية وحدث خلط فى مفهوم الفلاح وهناك ضباط ومستشارين يمتلكون حيازات زراعية ودخلوا البرلمان باسم الفلاحين، من هنا نسعى كفلاحين أن يكون هناك تمثيل حقيقى تحت قبة البرلمان.

رامى الحضرى

صاحبي اللي مات على الأسفلت



محمد عبد الجواد قاسم

لخّص كتير أحلام شباب

ليس مقالا عن الطفل إيلان كردي، صفر مريم، عن أساطير نصنعها، وشخصيات نكبّلها في عجلة التاريخ ونقيدها في ذاكرة الشعوب، وإنما عن شاب مصري لم يتجاوز الثلاثين، مرآة لشباب جيله، أحلامهم ومغامراتهم، التعثر والمقاومة، الإحباط والمواجهة، النجاح والمبادرة، ثم الرحيل فجأة، هو نموذج حي لتحولات الواقع في العقود الأخيرة، ولطبيعة الفجوة بين جيلين، "ولو كان حرا لما صار أسطورة"..

محمد ـــ عبدالمعطي ـــ الجمل

تخرج في كلية اللغات والترجمة، قسم ألماني، جامعة الأزهر، وكان من المتفوقين طيلة سنوات دراسته، وطموحا بعد التخرج أن يحظى بمنحة سفر لألمانيا، تأخر ترشيح الأزهر له، بينما يسافر الأقل منه دراسيا لأمور معروفة بينما هو يتابع في قلق وحذر، خريج "فريش" يبحث عن فرصة عمل كريم والمنحة المرتقبة باتت محنته؛ فقرر بمساعدة صديق له أن يستأجر كشكا " كانتين" داخل المدينة الجامعية لطلبة الأزهر بمدينة نصر، بالقرب من مبنى عبيدة بن الجراح، لا علاقة أبدا بين مؤهله الدراسي وطموحه العريض وبين اختياره الأخير للعمل، وكأنما هو من أنصار التعليم للعلم لا لسوق العمل، ولابد أن تعمل وتكسب قوت يومك بيديك، لا تنتظر مصروفا من الأهل وتقعد عاطلا بالسنين بحجة انتظار الوظيفة الحكومية أو السفر للخارج..

وقد فتح الله عليه بهذا المشروع الصغير سنوات تلو سنوات، يساعده على ذلك طبيعة ثقافته وعلاقاته التي تجذب الشباب/ الزبائن، واشترى خلال هذه الفترة سيارة "كيا" متوسطة الحال، متنقلا بين المنصورة حيث الأهل متوسطي الحال وربما أقل من المتوسط بدرجات والقاهرة حيث مصدر الرزق والكفاح، وكانت الصدمة عقب الثورة على الإخوان وعزلهم عن الحكم ببيان ٣ يوليو، تحول المدينة الجامعية لساحة حرب بين أتباع الجماعة والداخلية لمدة عام، ثم إغلاقها في العام الأخير، ليلفظ مشروعه الصغير أنفاسه بالتدريج ويتوقف تماما عن النبض/ البيع والشراء، ما وضعه في أزمة رهيبة، لديه التزامات ومستحقات وحقوق ومال موقوف يضيع هدرا أمام عينيه، وكان قبل هذه الأزمة التي قد يواجهها أي شاب بمدة يسيرة قد تزوج ولديه طفلة، لكن محمد لا يعرف الاستسلام ولا يركن إلى اليأس، والله خير الداعمين.

ونجح للمرة الثانية في افتتاح " مصلحة" بالمشاية السفلية بالمنصورة، سوبر ماركت محترم، صار في خلال عامين تقريبا الأشهر في هذه المنطقة ومحطة أنظار مستشفيات الجامعة المقابلة والأهالي، وبدأ خلال العام الأخير في تسديد ديونه وتعويض خسائر المشروع الأول، إنه الأمل والثقة التي لا تعرف غير لغة الصبر واليقين و"لكل مجتهد نصيب"، سعي دؤوب، وابتسامة خالدة رغم الأزمات، ومحاولات للرقي رغم ضعف الإمكانيات.. صديقنا كان يحلم أن يصنع لنفسه وأهله من كده وتعبه وصبره مجدا يليق، وكما قال أحد المقربين إليه: "عاوز يبقى حاجة كبيرة.. مسؤول مهم.. رئيس جمهورية"!!

وعن أحلام السفر التي يسعى إليها معظم الشباب؛ فمحمد لم يكن ليقعد في بلده واضعا يده على خديه، عالة على غيره، في انتظار فرصة مشروعة أو غير مشروعة.. وقد حاول مرة السفر إلي إيطاليا عبر ليبيا في أعقاب ثورات الربيع العربي الفوضوي، ووقف هناك على شاطئ سرت بينما مركب غير شرعي يحمل عددا مريعا من الهاربين والمغامرين، تثبت بقدميه في الرمال رافضا الركوب، وآوى ثانيا إلى وطن نزيف بعد ثورة أهله يعصمه من الغرق، مودعا جزءا من خالص ماله لشخص يثق به عسى يوفر له عقد عمل وطريقا شرعيا لميلانو، الأقرب من طموحه الأول بحكم دراسته الألمانية، موطن النازي وميركل، وكان خروجه الوحيد رحلة سياحية أسبوعا في حواري أسطنبول..

لن أحدثكم عن أخلاقه، خدماته للجميع، من يعرفه ومن لا يعرفه، معاملاته، ومواقفه الإنسانية النبيلة، فهذا له ولأهله والأصدقاء، لمن تعامل معه وقابله ولو مرة، إنني أحدثكم عن شاب مكافح في ظروف متعثره أو نموذج حي للشباب في التعليم والعمل والسفر والمحاولات والإخفاق والنجاح والغياب، آخر مرة التقيت به كانت بعد عقيقة ابنته الثانية في رمضان المنصرم، لأسمع خبر وفاته منذ أيام على طريق العين السخنة، رأس غارب، انفجر الإطار وانقلبت به وبأسرته الصغيرة السيارة الكيا، شاهد الكفاح بين كانتين الأزهر بالقاهرة وسوبر ماركت المنصورة، ورغم إصابته بنزيف داخلي بالمخ استطاع المقاومة والخروج منها وإنقاذ زوجته وابنته وطفلته الرضيعة، اتصل بأهله وبعض أصدقائه، الإسعاف تأخرت كثيرا، الطريق مشهور بحوادثه المتكررة وضعف خدماته الطبية والإسعافية، رغم وعود المسؤولين. ليرحل صديقنا تاركا رسالته على الأسفلت.

لا يقول فيها كما قال القصيمي:

"لماذا يموت الناس بعد أن يجربوا الحياة، ويحبوها، ويصادقوا أبناءهم، والآخرين، والكون؟!!لماذا يفارقونهم بهذه القسوة البسيطة؟! بلا أمل في العودة.. لماذا يجيء الناس إذا كانوا لا بد أن يذهبوا؟!".. وإنما يردد عاليا ما كتبه فاسيولينسي في روايته "النسيان": "ليس الموت هو من يأخذ الأحياء، على العكس، فهو يحفظهم في شبابهم الجميل.. ليس الموت هو الذي يبدد الحياة، بل الحياة!!!". وداعا محمد.. وداعا للأزهر.. وداعا منصورته.. وداعا حلم التفوق.. وداعا للألم والصبر والكفاح.. وداعا للطفل الرضيع والأهل.. وداعا للأمل والحياة، وداعا حلم الرئاسة.. وداعا لنا ولكل شاب يحاول في ظروف استثنائية شديدة الصعوبة أشبه بسكرات الغياب.

قالت العرب
قد تغفر لك المرأة القسوة والظلم
لكنها لا تغفر لك عدم الاهتمام بها
جان جاك روسو

الشهر الاقتصادى
العدد175 - السنة الرابعة ـ من 8-14 سبتمبر 2015 - من25 ذو القعدة - 2 ذو الحجة 1436هـ

بحضور محلب والطيب والجابر و7 وزراء ومحافظ القاهرة

تشغيل أقسام مستشفى الأزهر التخصصى باستخدام «نظام المعلومات الصحية»

شهد المهندس إبراهيم محلب، رئيس مجلس الوزراء، وفضيلة الإمام الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر، والدكتور سلطان أحمد الجابر، وزير دولة ورئيس المكتب التنسيقى للمشاريع التنموية الإماراتية فى مصر، يوم الأربعاء الماضى بدء تشغيل أقسام مستشفى الأزهر التخصصى بمدينة نصر، والذى يتم تنفيذه بتعاون مشترك بين الأزهر الشريف وشركة الإمارات المتقدمة للاستثمارات التجارية التى قامت بتطبيق «نظام المعلومات الصحية» فى المستشفى، والتى ستقوم بإدارة المستشفى من خلال شركتها التابعة «جلوبال ميديكال سوليوشنز». حضر الحدث الدكتورة نجلاء الأهوانى، وزيرة التعاون الدولى، والدكتور أشرف العربى، وزير التخطيط، والدكتور عادل عدوى وزير الصحة والمهندس خالد عبد العزيز، وزير الشباب والرياضة، والدكتور السيد عبد الخالق، وزير التعليم العالى، والدكتور عبد الواحد النبوى، وزير الثقافة، والمستشار أحمد الزند، وزير العدل، والدكتور جلال سعيد محافظ القاهرة، كما حضر أيضا الدكتور عباس شومان، وكيل الأزهر والدكتور عبد الحى عزب.


محلب والطيب والجابر خلال افتتاح مستشفي الأزهر


وفد الإمارات مع طاقم تشغيل مستشفي الأزهر

وقام رئيس الوزراء وفضيلة شيخ الأزهر ووزير الدولة الإماراتى، بجولة فى المستشفى تفقدوا خلالها على أرض الواقع النتائج المحققة على مستوى تطبيق النظام الإلكترونى لإدارة وتشغيل المستشفى وتقديم الحلول المتكاملة والبرمجيات والصيانة والدعم الفنى والإدارى، بما يضمن زيادة كفاءة مختلف الأقسام فى تقديم الخدمات العلاجية للمرضى وإدارة ملفاتهم بما يتماشى مع أرقى المعايير العالمية فى قطاع الرعاية الصحية.

وتم الاطمئنان على توفير متطلبات تنفيذ المشروع لسرعة الانتهاء منه فى جميع الأقسام والعيادات، تمهيدا للتشغيل الكامل للمستشفى.

واشتملت الجولة على تقديم شرح متكامل حول «نظام المعلومات الصحية»، الذى تم تطويره فى دولة الإمارات بواسطة كوادر وطنية محلية تماشيا مع رؤية أبو ظبى ٢٠٣٠ الهادفة إلى تعزيز القدرات الوطنية فى مجال البرمجيات، واطلع الزوار على مراحل تطبيق النظام وما يحققه من نتائج وتأثيرات إيجابية تسهم فى تحسين الخدمات التى يقدمها المستشفى لأكثر من ٣٥٠ ألفا من العاملين بالأزهر وجامعته ومعاهده، كما استمع الزوار إلى عرض تقديمى عن مستشفى الأزهر التخصصى قبل وبعد تطبيق نظام المعلومات الصحية، وتابعوا عرضا شاملا قدمه رئيس جامعة الأزهر حول المنظومة الصحية والطبية للجامعة.

وعقب الجولة، أشاد فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر بوقوف الإمارات إلى جانب أشقائهم المصريين، ترسيخا لروابط الإخاء، وترجمة لرؤية قيادتها الحكيمة التى دائما ما تحرص على تحقيق ما فيه مصلحة للأمتين العربية والإسلامية، لافتا إلى أن الدعم المتميز الذى تقدمه دولة الإمارات قيادة وحكومة وشعبا للأزهر الشريف يؤكد تقديرهم الكبير له بحسبانه منارة للعلم والثقافة والتسامح والاعتدال.

وأكد الطيب أن دولة الإمارات لا تقتصر فى دعمها للأزهر على مجال بعينه، فهى تقوم بتشييد ٤ مبان للطلاب المغتربين بجامعة الأزهر ومعهد الشعبة الإسلامية، وبناء مكتبة حديثة ومتطورة تكنولوجيا، وتشغيل هذا المستشفى الجديد وفق أحدث نظم الإدارة؛ اعتمادا على التكنولوجيا والتقنيات الحديثة بما يصب فى صالح تحسين الخدمات المقدمة للمواطنين، مضيفا: «التعاون الإماراتى مع الأزهر ممتد وعريق أرسى قواعده المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان –رحمه الله، ويسير على دربه أبناؤه الكرام–حفظهم الله.



من جهته قال الدكتور سلطان أحمد الجابر: «التعاون بين دولة الإمارات ومصر له جذور عميقة، ويعكس علاقات راسخة وقوية أرسى ركائزها الوالد المؤسس الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، واستمرت بالنمو فى ظل توجيهات صاحب السمو الشيخ خليفة ين زايد آل نهيان، رئيس الدولة حفظه الله، وأخيه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبى، رعاه الله، وبفضل المتابعة الدقيقة من قبل صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولى عهد أبوظبى نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة. وأضاف: «سررت اليوم بزيارة مستشفى الأزهر التخصصى الذى يقدم نموذجا للدور الاجتماعى المهم الذى يقوم به الأزهر من خلال الارتقاء بالخدمات الصحية المقدمة للمواطن البسيط، فكما يشكل الأزهر منارة للاعتدال والوسطية ومواجهة الغلو والتشدد، فإنه يقدم أيضا نموذجا مشرقا للانفتاح على العلم والتطور والتقدم، وأود هنا أن أشكر فريق إدارة المستشفى و«شركة الإمارات المتقدمة للاستثمارات التجارية» وكل من أسهم بدور ملموس فى تطوير وتطبيق «نظام المعلومات الصحية».

وأوضح أن دولة الإمارات تتعاون مع الأزهر فى عدد من المجالات التى تصب فى صالح الإنسان والعلم نظرا للإيمان الراسخ بدوره كمؤسسة أكاديمية واجتماعية فاعلة تقدم الخدمات لمختلف شرائح المجتمع المصرى، مشيرا إلى أن دعم المشاريع التى يتم تنفيذها لصالح الأزهر يتماشى مع توجيهات القيادة فى دولة الإمارات بالتركيز على تقديم الخدمات للمواطن المصرى البسيط.

ومن جانبه، أوضح الدكتور إسماعيل شبايك، المشرف على المستشفى أنه تم الانتهاء من بناء المستشفى أوائل التسعينات على مساحة ١٦٠ ألف متر بطاقة سريرية تصل إلى نحو ١٠٠٠ سرير، وأنه يضم حوالى ٧٢ عيادة خارجية فى جميع التخصصات الطبية، إضافة إلى أحدث غرف العمليات والرعاية المركزة والمعامل وأقسام الأشعة وغيرها، وأن تشغيل هذا المستشفى كان ضروريا من أجل القيام بتقديم الخدمات العلاجية فى مختلف التخصصات الطبية لجموع المصريين.

ولفت إلى أن النظام الجديد سيتيح عمل ملف طبى لكل مريض والترابط بين جميع الأقسام وتنظيم زيارات المرضى للعيادات الخارجية ووضع نظام متكامل لتحديد مواعيد الحجز وتطبيق أحدث الطرق لإنهاء إجراءات تعامل المرضى مع المستشفى مع إتاحة نافذة للمنتفعين من نظم التأمين الصحى الشامل وإدارة السجلات الطبية ومتابعة المرضى المقيمين بأحدث الطرق ومراقبة غرف العمليات، إضافة إلى إدارة المعامل وأقسام الأشعة والصيدلية وعمل التقارير الطبية وتطبيق نظام متكامل للمحاسبات وإمدادات المستشفى والتنمية البشرية.

صلاح عبد الجابر العربى

يسهم فى تلبية احتياجات القطاع الصناعى من الأيدى العاملة الماهرة

توقيع بروتوكول «المشروع المصرى الإماراتى للتدريب من أجل التشغيل»

قام المهندس "خالد نجم" وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، والدكتور "سلطان الجابر" وزير دولة الإمارات، ورئيس المكتب التنسيقى للمشاريع التنموية الإماراتية بمصر، والدكتور "محمد يوسف" وزير التعليم الفنى والتدريب، بالتوقيع على بروتوكول "المشروع المصرى الإماراتى للتدريب من أجل التشغيل"، بمقر اتحاد الصناعات.

جاء المشروع كخطوة عملية لرفع مهارات الشباب المصرى، من أجل تلبية احتياجات سوق العمل، بالتعاون بين اتحاد الصناعات المصرية والمكتب التنسيقى للمشاريع التنموية الإماراتية بمصر.


أحد مشروعات تدريب وتشغيل الشباب

وقال المهندس «خالد نجم» وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، إن مبادرة التدريب من أجل التشغيل، التى تمت على مدار ٦ أشهر، تمت على مسار تمكين فرق العمل لأكثر من ١٢٥ يوما تدريبيا، وأسهمت فى تدريب ٣٥٦٩ باحثا عن العمل.

وأضاف خلال مؤتمر عرض إنجاز «المشروع المصرى الإماراتى للتدريب من أجل التشغيل»، بمقر اتحاد الصناعات المصرية، أن هذا المشروع يعد من أكبر المشروعات بين مصر ودولة الإمارات، موضحا أن المشروع يساهم فى دفع عجلة التنمية فى مصر، خاصة فى مجال تكنولوجيا المعلومات.

وأكد أن المبادرة حرصت على الانتشار وحققت نجاحا فى أكثر من ١٢ محافظة، وهى القاهرة والإسكندرية ومحافظات الدلتا والصعيد، فى مجالات الاقتصاد والطيران والخدمات والتعليم والصناعة والصحة ومنظمات المجتمع المدنى.

وأوضح «نجم» أن المشروع يمثل واحدا من المشروعات التى تترجم الرؤية المصرية فى صناعة الاتصالات التى تستهدف تطوير منظومة الاقتصاد المصرى، من أجل تحقيق التنمية المستدامة.

من جهته أوضح محمود الشربينى –المدير التنفيذى لمجلس التدريب الصناعى– أن المشروع قدم نموذجا متميزا للحد من البطالة، حيث أولى اهتماما كبيرا لتشغيل الشباب بشركات القطاع الخاص وبالأعمال الحرة، وذلك بعيدا عن القطاع الحكومى، إذ أسهم المشروع بالنسبة للتدريب الصناعى فى تشغيل ٢٧ ألفا و١٥٠ متدربا بالقطاع الخاص ونحو ١٥ ألفا و٣٣٤ متدربا بالأعمال الحرة، إضافة إلى نحو ٣ آلاف و٥٦٩ متدربا ومتدربة فى قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، وقد تم ذلك ضمن إطار من التكافؤ والمشاركة الاجتماعية، من خلال استهداف الفئات المهمشة من النساء، ومتحدى الإعاقة، وقاطنى المناطق المهمشة فى الصعيد وفى المحافظات الحدودية. أضاف: «ما حققه المشروع يعكس التوجه العلمى للتعامل مع الاحتياجات الفعلية لسوق التوظيف فى مصر، ومع تلبية احتياجات القطاعات الصناعية، وهو ما تأكد من زيادة أعداد المتدربين فى مجالات صناعة الملابس الجاهزة وريادة الأعمال والصناعات الهندسية وصيانة الأجهزة المنزلية والآلات والتشييد والبناء والصناعات الغذائية والتصنيع الزراعى والاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والقطاع التجارى»، مشيرا إلى أن القطاع الصناعى سوف يلمس الآثار الإيجابية للدورات التدريبية التى أسهمت فى تأهيل المستفيدين من المشروع.

ويهدف المشروع الإماراتى المصرى إلى تدريب الباحثين عن العمل فى مختلف القطاعات وإعدادهم علميا وعمليا بما يواكب المتطلبات الفعلية فى سوق العمل من خلال إكسابهم المهارات اللازمة، ومع التركيز على جيل الشباب والمرأة.

وتم الإعلان عن بدء تنفيذ المشروع فى يونيو من العام الماضى، ويقوم مجلس التدريب الصناعى بالتنفيذ والإشراف على المشروع بالتعاون مع المكتب التنسيقى للمشاريع التنموية الإماراتية فى مصر.

ولفت إلى أنّ «الدورات التدريبية للمشروع الإماراتى المصرى للتدريب من أجل التشغيل التى انطلقت فى يونيو من العام ٢٠١٤ اشتملت على برامج «حرفى»، والتدريب داخل المصنع، والتدريب من أجل التأهيل، والتمكين الاجتماعى والاقتصادى للمرأة، فضلا عن برنامج الشراكة بين القطاعين العام والخاص.

تقوم دولة الإمارات من خلال مشاريعها التنموية فى مصر بالعمل على إتاحة المزيد من فرص العمل، إذ استحدثت تلك المشاريع ما يزيد على ٩٠٠ ألف فرصة عمل ما بين مؤقّتة ودائمة، كما تمّ التوقيع على اتفاقية بين «صندوق خليفة لتطوير المشاريع» و«الصندوق الاجتماعى للتنمية» بمصر، بهدف العمل على توفير المزيد من فرص العمل من خلال تمويل وتنفيذ سلسلة متكاملة من المشاريع متناهية الصغر فى مصر، بتسهيلات ائتمانية قيمتها ٢٠٠ مليون دولار

مؤشرات

ندوة تضع خارطة فاعلة لتجديد الخطاب الدينى



محمود الحضرى

خلصت ندوة مهمة لمركز المستقبل للأبحاث والدراسات المتقدمة حول تجديد الخطاب الديني الى أن أحد أهم التحديات التي تواجه تجديد الخطاب الديني في العالم العربي هو غموض والأهداف والمدلول خاصة بالنسبة للجماهير غير المسيسة، حيث أضحتٍ القضية وكأنها إرشاد اجتماعي أكثر من كونها ترشيداً دينياً بما يعكس السجال بين الاجتماعي والديني، وهو ما يؤدي ليتسع بذلك النطاق إلى الدعاة ورواد الفضائيات والمنابر المختلفة، والذين تدخلوا في كافة المسائل الحياتية وليس الدينية فقط.

ونوهت مناقشات الندوة الى ملاحظات مهمة يجب تجنبها، حتى ندخل في تجديد للخطاب الديني بالشكل الصحيح، حيث بينت أن إشكالية تجديد الخطاب الديني، والتي حالت دون التجديد والتنقية والتطوير، هو وجود خلط شديد بين ما هو ديني وسياسي، لافتا في ذلك الى تجربة التجديد في عهد الرئيس السادات، حينما دخل الإسلاميون الحياة السياسية وتحولوا من قضايا الدينٍ فقط الى المجتمع، وبالتالي أنتجت السلطة والمعارضة خطاباً دينيا استهدف تحقيق أهدافهم، إلا أنه خطاب دار حول السلطة ذاتها، وليس حول تجديد الفكر، وهو ما أعاق التقدم.

ولفتت أعمال الندوة الى خطورة عدم وضوح الفكرة والهدف من الخطاب الديني، الى أن السياق «العشوائي» «هذه الكلمة من عندي» قد يقود الى فوضى، وربما عنف، حيث أن مسار التجديد الديني كان منذ عشرينيات القرن الماضي، وحتى اليوم، موضع سجال وصراع فكري بين التيارات الإسلامية والعلمانية، وانتهى الأمر باغتيال فرج فودة، ومحاولة اغتيال الروائي نجيب محفوظ، وغيرها من الحوادث التي تشير إلى أن العنف طغى على السجالات الفكرية بين التيارات المختلفة، في وقت كانت تغيب فيه الدولة عن مسألة تجديد الخطاب الديني.

ومن بين النقاط المهمة التي إنتهت اليها الندوة التي دارت تحت تحت عنوان: «من التجديد إلى الثورة.. إصلاح الخطاب الديني وصلته بالإرهاب»، وأعد ورقة النقاش الرئيسية للحلقة، وكان المتحدث الرئيسي فيها ممدوح الشيخ، الباحث المتخصص في الفكر السياسي الإسلامي، ومدير المركز الدولي للأبحاث والاستشارات والتوثيق، أن الدعوة إلىٍ تجديد الخطاب الدينيِ يجب أن تكون بمنزلة تحويل للفكر بدءا من أصول الفقه، مروراً ببقية الفروع الدينية، وذلك قبل أن تصل في شكل رسائل إلى المواطن العادي، سواء في شكل فتاوى أو في شكل ظواهر سياسية واجتماعية معينة.

وإنتقدت الندوة إتباع طريقة الوعظ التي تبعها بعض المؤسسات الدينية الرسمية في مسألة تجديد الخطاب الديني، حيث أن هناك فرق بين الخطاب التجديدي والوعظ، لأن صورة رجل الدين لها تأثير عميق على العامة، وذلك في وقت تنتشر فيه ثقافة الكراهية، سواء في الخطاب الثقافي أو الخطاب الدعوي، ولهذا فالتجديد يبدأ من ترك هذا الخطاب الذي يعود لفترة ما قبل نهاية الاستعمار وهو خطاب جماهيري يختلط فيه الإحساس بأن الأمة تقود العالم، وأنها مظلومة من العالم كله، من مبدأ نحن سادة ولكننا مضطهدون.

ومن بين مستجدات الخطاب الديني أنه وبعد ظهور «داعش» أصبحت القضية الدينية عابرة لحدود الدولة ليتجاوز نطاق التفاعل «الخارج الجغرافي»ٍ بصورة غيرٍ مسبوقة، وهو ما بات يستدعي تجديداً جماعياً وليس فردياً للخطاب الديني، ومواجهة الفكر المتطرف بالفكر الوسطي المعتدل، وهي مهمة ليست باليسيرة، لأنها تقتضي أيضاً تضييق الفجوة بين كافة من يعملون على تجديد الخطاب الديني.

كما أن قضية تجديد الخطاب الديني تواجه تحدي التطرف والتطرف المضاد، فحتما هناك تصورات من الشرائح الأكثر تطرفاً من العلمانيين، في مقابل خطاب ديني مواز متطرف أيضاً من بعض الإسلاميين، وبالتالي فستختلفً الأهداف والمخرجات، وهو ما يتوجب التخلص من الصور النمطية التي تسود بين الإسلاميين والعلمانيين ليتجنب المجتمع المسار الثابت الذي لم يطور الخطاب الديني طوال سنوات طويلة.

وفي النهاية تنتهي الندوة الى خارطة عمل للوصول الى خطاب ديني فاعل ولعلاج الأزمات، وذلك بالتفرقة الصارمة بين «الإعلام الديني» و«الإفتاء» و«الدعوة»، فهي ما يحدد بشكل واضح «نطاق الخطاب»، والفصل التام بين «الدَعوّيّ» و«السياسي».

وتشير نتائج الندوةٍ المهمة الى أن القناعةَ بالحاجة الدائمة للاجتهاد لا تعني أبداً فتح الباب للتعامل باٍستخفاف وبمنطق دعائي تشنيعي مع قضايا تتم دراٍستها وفقاً لـ«مناهج علمية» منذ قرون، فالتجديد لا يعني أبداً الرد على «تقديس صحيح البخاري» بتدنيسه! و«الشغب الأيديولوجي» في النهاية ليس طريقاً للتجديد.

ومن بين الأمور الهامة لمرتكزات التجديد، تدقيق معنى الأحكام الشرعية، من خلال التفريق بين الإطار القانوني والإطار الشرعي، علاوة على اعتماد مبدأ التجريد من قبل علماء الدين، وضرورة العمل على إحياء معيار الفطرة، فهي المقياس وليس الغرائز، عٍبر خطاب يُحدث الفطرة البشرية، ويعتمد العقل والنقل معا، مستندا الى ما تمليه الضرورات ومصالح الناس والعباد، مع الانطلاق من بعض المبادئ والأسس الدينية السليمة، حيث أن ما دون القرآن الكريم تم استخدامه لتبرير صراعات مذهبية وسياسية، كما أن النص منتج تاريخي يجب فهمه في ضوء «السياق» لا في ضوء معناه اللغوي فقط.

قالت العرب
إياك ومصادقة البخيل
فإنه يُبعِد عنك أحوج ما تكون إليه
علي ابن أبي طالب

المشهد
العدد175 - السنة الرابعة - من 8-14 سبتمبر 2015 - من25 ذو القعدة - 2 ذو الحجة 1436هـ

بعد اكتشاف حقل الغاز.. هل تتغير خريطة الطاقة فى مصر؟

الحقل الجديد فى عيون العالم: يدعم نظام السيسى.. ويضر بواشنطن وإسرائيل

متفائلون: يضيف 40% إلى الاحتياطى.. واستثمارات بمليارات الدولارات .. مشككون: القليل للمواطن فى ظل الفساد.. والاستفادة بعد 5 سنوات

10 مليارات دولار، هو إجمالى الاستثمارات المتوقعة لتطوير اكتشاف حقل الغاز، الذى تم الإعلان عنه مؤخرا، قبالة السواحل المصرية.. لكن ماذا عن خريطة البترول والأزمة الاقتصادية فى مصر؟.. هل تتغير بعد هذا الاكتشاف؟، وما هو المدى الزمنى للاستفادة من هذا الاكتشاف وغيره؛ فى القريب العاجل قبل الآجل؟!.

وكانت حكومة محلب، سبق وأعلنت، فى العام الماضى، عن تبنيها خطة لخفض دعم الطاقة الذى يلتهم ٢٠٪ من الموازنة العامة، وتتضمن الخطة تطبيق الكروت الذكية للوقود، لمنع تهريب المنتجات البترولية، وزيادة الأسعار تدريجيا، بحيث يتم التخلص من دعم الطاقة تماما فى فترة تتراوح بين ٣ إلى ٥ سنوات، والتى بدأت أولى خطواتها خلال العام المالى الماضى.. هل تتأثر خطة الحكومة بالاكتشاف الغازى الجديد؟.

فيما وجد فريق من المراقبين، أن اكتشاف حقل الغاز، يمكن مصر، فى مرحلة أخرى، من تصدير هذا الغاز، مما يعيد رسم الخريطة الاقتصادية فى منطقة البحر المتوسط، إضافة إلى تغيير المعطيات بالنسبة لمصر والدول المجاورة لها على حد السواء، بينما شكك آخرون فى جدواه الاقتصادية.

وكشف تقرير أويل آند جاز جورنال، الصادر فى يناير من العام الجارى، عن ارتفاع الاحتياطيات المثبتة من الغاز الطبيعى فى مصر عام ٢٠١٥ إلى ٧٧ تريليون قدم مكعب بزيادة تبلغ ٥٩ تريليون قدم مكعب عن تقديرات عام ٢٠١٠، وترجع فى معظمها إلى كشوف الغاز فى المياه العميقة للبحر المتوسط، وبذلك تحل مصر فى المرتبة الرابعة بين الدول المالكة لاحتياطيات الغاز فى إفريقيا خلفا لنيجيريا والجزائر وموزمبيق على الترتيب.. فالأزمة الحقيقية فى قطاع الطاقة (الغاز خصوصا) فى مصر، لا تكمن فى نقص الاحتياطيات المثبتة بقدر ما تكمن فى البنية التحتية ومشاكل الديون المتراكمة مع الشركات الأجنبية التى تسببت فى تعطيل الإنتاج لفترات طويلة، وهو ما تحاول الحكومة المصرية علاجه عبر سداد أقساط الديون، إضافة إلى زيادة سعر الامتياز الممنوح للشركات.

صلاح حافظ الخبير البترولى ونائب رئيس هيئة البترول الأسبق، قال فى تصريحات خاصة لـ«المشهد»، إنه من المتوقع أن يؤثر الاكتشاف الجديد فى خريطة البترول فى مصر بل والخريطة الاقتصادية بأكملها، منوها إلى أن الاكتشافات البترولية وبخاصة فى المياه العميقة، تحتاج إلى فترة زمنية تتراوح فيما بين ٣ إلى ٤ سنوات، للحصول على عائدها، لكنها فى النهاية ستزيد من الإنتاج وتدعم الاحتياطى المحلى.

أضاف حافظ، أن تكلفة التنمية قد تصل إلى ١٠ مليارات دولار سيتم إنفاقها خلال السنوات المقبلة، وهو ما يدعم الحركة الاقتصادية بالطبع وسيكولوجية السوق، ويزيد الثقة فى السوق المصرى، بل ويزيد من توافد الاستثمارات، بالإضافة إلى أنه بعد الانتهاء من تنمية الحقل سيكون لدينا ما يكفى لتلبية الاحتياجات المحلية.



بينما يشكك ميكا مينيو بالويلو، الباحث فى مجال الطاقة، فى مدى شعور المواطن العادى بإيجابيات هذا المشروع، قائلا: إن الاكتشاف بالتأكيد يعتبر خبرا جيدا للنخبة المصرية ورجال الأعمال، لكن اعتقد أن القليل سيصل للمواطن المصرى، خاصة إن وضعنا فى الاعتبار تاريخ مصر فى اتفاقيات الطاقة السابقة، فى ظل انتشار الفساد، على حد قوله.

قصة الاكتشاف

القصة تبدأ مع إعلان شركة «إينى» الإيطالية، قبل أيام، عن تحقيق أكبر كشف للغاز الطبيعى، حقل «ظهر» فى المياه العميقة بالبحر المتوسط فى منطقة امتياز «شروق» بالمياه الاقتصادية المصرية، وفق تقرير تلقاه المهندس شريف إسماعيل وزير البترول والثروة المعدنية من الشركة.

ووفقا للشركة الإيطالية، فإن الاكتشاف الجديد يحتوى على احتياطيات تقدر بنحو ٣٠ تريليون قدم مكعبة من الغاز الطبيعى، وهو ما يعادل نحو ٥,٥ مليارات برميل من النفط، كما يغطى الاكتشاف مساحة تصل إلى ١٠٠ كيلومتر مربع.

وستقوم «إينى» باستكمال أنشطة الحفر أوائل العام القادم؛ بحفر ٣ آبار لسرعة تنمية الكشف على مراحل بالاستفادة من البنية الأساسية المتاحة، على أن تستغرق عمليات تنمية الكشف حوالى ٤ سنوات ليسهم بشكل كبير فى تلبية احتياجات الاستهلاك المحلى من الغاز الطبيعى، وفق توقعات الشركة.

وبحسب بيان رسمى أصدرته وزارة البترول، فإن الشركة الإيطالية، تبحث عدة بدائل من أجل ضغط البرنامج الزمنى لتنمية الكشف؛ ليكون فى فترة زمنية أقل من المعلنة.

وينص العقد المبرم مع الشركة الإيطالية للتنقيب عن الغاز "إينى"، الموقع فى ٣٠ يناير ٢٠١٤، على أن تحصل الشركة على ٤٠٪ من الإنتاج، ويحصل الشريك الأجنبى على ٣٥٪ من الـ٦٠٪ المتبقية لمدة خمس سنوات، وبعد مرور الخمس سنوات، ستوزع نسبة الـ ٤٠٪ للشركة الإيطالية، على مصر، لتصبح نسبة مصر من الغاز المستخرج ٨٠٪، و٢٠٪ فقط للشريك الأجنبى.

وهو ما أوضحه، رئيس الشركة القابضة للغازات الطبيعية "إيجاس"، قائلا: سيتم تقاسم الغاز المستخرج بنسبة ٤٠٪ لـ"إينى" لاسترداد التكاليف، بينما سيتم تقسيم نسبة ٦٠٪ الباقية بين "إينى" بنسبة ٣٥٪ و٦٥٪ لـ"إيجاس"، وبعد الانتهاء من عملية استرداد "إينى" لتكاليف الاستثمار ستؤول نسبة الـ٤٠٪ إلى "إيجاس".

وفيما يتعلق بالاستثمارات المبدئية لتطوير الكشف الغازى، قال خالد عبد البديع رئيس "إيجاس"، إنها تبلغ نحو ٣,٥ مليار دولار، ومع اكتمال عملية التنمية بالكامل للحقل ستزيد الاستثمارات إلى ٧ مليارات دولار.

الدولة والاكتشاف

«لن يكون الأخير».. هذا ما أكده الرئيس عبد الفتاح السيسى، خلال زيارته إلى الصين، تعليقا على اكتشاف حقل الغاز فى البحر المتوسط، الذى تم الإعلان عنه مؤخرا، موضحا أن أعمال البحث والتنقيب عن مصادر الطاقة تتواصل؛ وهو ما يفتح باب التساؤلات، حول وجود اكتشافات جديدة ستعلن عنها الحكومة الفترة المقبلة؟!.

فيما قال المهندس شريف إسماعيل، وزير البترول والثروة المعدنية، إن الكشف يفتح آفاقا جديدة لاكتشافات أخرى، ويؤكد أن منطقة البحر المتوسط بمصر من أهم الأحواض الترسيبية الحاملة للغاز الطبيعى على المستوى العالمى، كما يؤكد أن مصر دولة واعدة، تابع: ويسهم الكشف فى جذب المزيد من الاستثمارات لتكثيف عمليات البحث والاستكشاف لدعم الاحتياطيات وزيادة معدلات الإنتاج.

وبحسب «إينى»، فإنه اكتشاف تاريخى، وسيحقق تحولا محوريا فى سيناريو الطاقة فى مصر، حيث قال الرئيس التنفيذى لـ«إينى» كلاوديو ديسكالتسى، إن هذا الاكتشاف يمتلك قيمة أكبر كونه فى مصر، البلد الاستراتيجى بالنسبة لشركتنا.

وعبر مداخلة تليفزيونية، أكد السفير المصرى فى إيطاليا، عمرو حلمى، أنه سيعزز الاحتياطى المصرى من الغاز، منوها إلى أن هذا الحقل يعد الأضخم منذ ١٠ سنوات، كما أنه من المتوقع أن يكفى احتياجات الدولة المصرية من الغاز لعدة عقود قادمة، ويتيح التصدير للخارج، على أن تبدأ عملية الاستخراج الفعلى للغاز بحلول عام ٢٠١٧.

ورفض أسامة كمال، وزير البترول الأسبق، تصدير مصر للغاز الطبيعى من الاكتشاف الجديد بشرق المتوسط، قائلا إنه من الأولى أن يتم إدخال الغاز فى صناعات بتروكيماوية داخل مصر وتصديرها بعد ذلك للمزيد من القيمة المضافة، مثلما تفعل الصين وسنغافورة والهند، التى اعتمدت فى جانب من نموها الاقتصادى على استيراد الغاز، ثم تحويله لصناعات يعاد تصديرها.

أضاف وزير البترول الأسبق، فى تصريحات خاصة، أنه يجب أخذ الأرقام المعلنة من شركة إينى بجدية بالغة، لأنها شركة عالمية ستؤثر بياناتها على وضع أسهمها ببورصات العالم، لذلك يمكننا التأكد من أن الاحتياطى المصرى قد قفز بنسبة ٤٠٪، حيث تمت إضافة ٣٠ تريليون قدم مكعب إلى الاحتياطى المعروف البالغ ٧٥ تريليون قدم.

نظرة العالم

تعامل العالم مع كشف الغاز الجديد، بصورة أكثر اختلافا بل وواقعية، كشفت عن رؤية محددة لبدعض الول، واتجاهات دول أخرى، ومخاوف ثالثة.. حيث رأت صحيفة «الإندبندنت» البريطانية، أن هذا الاكتشاف لن يفيد مصر فقط، وإنما قد تكون له أيضا انعكاسات إيجابية على أوروبا، وقد يقلل من اعتماد أوروبا على الغاز القادم من روسيا، إذا ما تم بناء خط أنابيب، بالإضافة إلى أنه سيساعد مصر على تلبية احتياجاتها من الطاقة لعقود.

وقالت صحيفة «واشنطن اكزامينر» الأمريكية، إنه يمثل ضررا على صادرات الغاز للولايات المتحدة التى كان من المتوقع زيادتها فى السنوات القليلة المقبلة؛ حيث سيحرمها من تصدير الغاز إلى أوروبا فى غضون سنوات قليلة.

سالى إسماعيل

تضارب حول أكبر كشف غازى فى مصر والبحر المتوسط

حالة من التضارب، أثيرت، عقب الإعلان عن الاكتشاف الصخرى الجديد، ففى الوقت الذى كشفت فيه مصادر رسمية عن اكتشاف حقل غازى وصفته بـ«الأكبر» من نوعه فى مصر والبحر المتوسط، شككت مصادر فى كونه جديد أو على الأقل الأكبر عالميا، وأشارت إلى وجود شبهة فساد فى ظل صفقة لرفع أسعار الغاز بنسبة ١٠٠٪ قبل شهرين، بينما أرجعه آخرون إلى شركة «شل» الإيطالية» عام ٢٠٠٠.

من جهتها، شككت مصادر مسئولة فى موعد الإعلان عن الكشف الغازى، قائلة إنه من المرجح أن تكون «إينى» اكتشفت حقل «شروق» منذ شهور ولم تعلن عنه إلا مؤخرا بعد صفقة، رفعت خلالها أسعار بيع الغاز إلى مصر.

كانت وكالة رويترز، قد نشرت قبل شهرين، أن إينى وإديسون الإيطاليتين رفعتا أسعار الغاز المبيع إلى مصر - والذى تدفعه «إيجاس» لشركة «إنى» مقابل الغاز المستخرج فى مصر - بنسبة ١٠٠٪ من ٢,٦٥ دولار لكل مليون وحدة حرارية إلى ما بين ٤ و٥,٨٨ دولار لكل مليون وحدة حرارية، وهو ما علق عليه خبير الطاقة بالويلو، قائلا: إن زيادة الأسعار التى تدفعها «إيجاس» بهذه الدرجة الضخمة أمر غير مبرر على الإطلاق.. فى النهاية ستدفع مصر قيمة الغاز بالأسعار الجديدة، بالإضافة إلى أن «إينى» تمتلك حق التنقيب عن الغاز واستخراجه لمدة ٣٥ عاما.

وقبل وقت سابق، قالت وزارة البترول، إنها وقعت العقد مع إينى وإديسون، وإن السعر المرتفع سيسرى على الإنتاج من اكتشاف الشركتين بمصر.. وهو ما جاء قبل الإعلان عن اكتشاف الحقل الجديد، حيث تم ربط أسعار بيع الغاز لمصر الجديدة بعقود طويلة الأجل.

بينما أكد المهندس محمد شعيب، رئيس هيئة البترول الأسبق، إن حقل الغاز الجديد اكتشاف تجارى مهم لمصر، وشركة إينى عالمية ولن تزيف الحقائق، مشيرا إلى أن شركة «شل» التى انسحبت سابقا لم تبحث فى هذه المنطقة لأنها من الحجر الجيرى.

أضاف، خلال مداخلة هاتفية، أن توفير ٣٠ تريليون قدم مكعب من احتياطى الغاز، ينقل مصر نقلة كبيرة، كما يفتح آفاقا جديدة للبحث والاستكشاف فى الأماكن المجاورة للحقل بشرق البحر المتوسط.

نائل الشافعى، مدير الموسوعة الإلكترونية «المعرفة»، نفى ما تردد الصحف حول اكتشاف أكبر حقل غاز فى تاريخ مصر والبحر المتوسط، قائلا: «لم يكن جديدا»، وأوضح أن شركة «شل» الهولندية أعلنت فى عام ٢٠٠٠ عن نفس الحقل.

وعبر مقطع فيديو نشره على موقع «يوتيوب»، أكد الشافعى، أنه تم الإعلان عن اكتشاف الحقل عام ٢٠٠٠، وتم الحفر فى ٢٠٠١، ثم نوفمبر ٢٠٠٣، على يد شركة «شل» الهولندية، وأعلن وقتها وزير البترول المصرى فى ١٨ فبراير ٢٠٠٤ عن ذلك.

تابع: وأعلنت «شل» حينها، أن هذا الحقل سيغير خريطة أقاليم الغاز فى العالم، وسيتم تطويره وبدأ الإنتاج فيه خلال ٣ سنوات، لكن أنشطة شل تجمدت، فى أعقاب ثورة ٢٥ يناير، وأعلنت شركة شل أنها أوقفت جميع أعمالها وستنسحب من مصر، ثم فى اليوم التالى أعلن وزير البترول توجيه رسالة شكر للشركة على كل ما فعلته فى مصر.

الأمر الشائك الآخر الذى يحيط بالمشروع، هو وصف الاكتشاف بأكبر كشوف الغاز فى العالم، فبحسب البيان الصادر عن الشركة الإيطالية، فإن الكشف الجديد يعد أكبر كشف للغاز الطبيعى فى المياه العميقة بالبحر المتوسط، وقدرت الاحتياطيات المبدئية للحقل بـ٣٠ تريليون قدم مكعب من الغاز، وهو ما يجعله فعليّا أكبر حقول الغاز المكتشفة فى شرق المتوسط فى المنطقة ما بين (مصر - إسرائيل- قبرص- تركيا) متفوقا على حقل «ليفياثان» الخاضع للسيادة الإسرائيلية الذى تقدر احتياطياته فى أقصى التقديرات بحوالى ٢٢ تريليون قدم مكعب، وهو أكبر حقول المنطقة، كما يوجد بالمنطقة أيضا حقلا «تمار» و«شمشون» وهما خاضعان أيضا للسيادة الإسرائيلية، وحقل «أفروديت» الخاضع للسيادة القبرصية.

بيد أنه على المستوى العالمى، يأتى الحقل فى المرتبة الـ٢٠ تقريبا، وفقا للاحتياطى المبدئى المقدر، حيث تبلغ الاحتياطيات المقدرة لحقل «بارس» الإيرانى القطرى أكثر من ١٢٠٠ تريليون قدم مكعب.

قَطْرَةٌ مِنْ تِرياق

دلّوني على دارِ الأرقم ..!!



حمدي أحمد شفيق

حين تأمَّلتُ حالَ المسلمين في بلادنا وفي العالم ، ورأيتُ هذا التضييق السافر على الإسلام ، وهذه الحرب المبيتة على الإسلام تحت دعاوى الحرب على الإرهاب ، وتصعيد قيم العلمانية ومحاولات تأطير الإسلام في قوالبَ تحمي كيانات سياسية بعينها وتصدُّر الرُّوَيْبِضَة والمدَّعين للمشهد العام ، وإفساح المجال لتوافه الناس وجهلائهم للتحدث عن الحلال والحرام ، والدعوة إلى خلع الحجاب وحرق أمهات الكتب الشرعية ، وتحليل ما اتُّفِقَ على حرمته ونشر الإباحية والانحلال وتبرير الشذوذ والإلحاد .. هذه الدَّمامة الأخلاقية استدعَتْ في ذاكرتي مقولة نجيب محفوظ في روايته بداية ونهاية وهو يتحدث عن انزلاق بطلة الرواية إلى احتراف الرذيلة رغم دمامتها :

إنَّ الدمامة سلعةٌ لا بأس بها في سوق النخاسة !!

ففي ظل الحرب على الإرهاب ، كلُّ شيئ مباح ! .. وأذكر أنَّني قد حذرتُ سَلفاً في مقال سابق منْ مغبة أن تجرَّنا مجابهة الإرهاب البغيض إلى أنْ نحارب التدينَ الوسطيَّ وننقضَ عُرى الاسلام نفسه عروة عروة ..! قلتُ في نفسي لو سارت الأمورُ هكذا ، فهَلَ يعود الإسلامُ إلى سيرته الأولى ؟ وهل قَريبٌ هو اليومُ الذي يخفي الناسُ فيه إسلامهم درءاً للإيذاء ؟ بل هل يجيئُ اليومُ الذي نبحث فيه عن دارِ الأرقم نختبئُ بديننا ؟!!

هل هي الردةُ إلى عصر الظلام وغربة الإسلام ؟ .. وكأنِّي بسيدي رسول اللهِ صَلى الله عليه وَسلم يهتفُ في أذني بدأ الإسلامُ غريباً و سيعودُ غريباً كما بدأ ، فطوبى للغرباء

هذه الغربةُ التي يعيشُها الإسلام ، وإنْ كثُرَ معتنقوه هل تشي بما يتمنَّاهُ شانئوه ، منْ أفول نجمه وانطفاء نوره ؟

لا يفوتني في هذا المقامَ أنْ أشيَر إلىَ أنَّ هؤلاءَ الإرهابيين الدواعش في العراق وسوريا وأمثالهم في كل مكان ، هم سهامٌ في أيدي أعداءِ الإسلام يطلقونها كلَّ يوم على صرحِ الإسلامِ فيصيبون منه ..

ولا غَرْوَ في ذلك فأولئك الخوارج هم ربائبُ قوى الشرِّ، تربَّوا في مَعيَّتها وأرْضعُوا منْ مَعين نكايَتهَا ... ومن ثَمَّ فإني أرى أنَّ هذا الإرَهاب اَلذي يَتشَحُ بالإسلام زورا و بهتاناً ، يمثل أولى حلقات المؤامرة لعودة البشرية إلى ما قبل الإسلام .. ولا يخفىَ خُبْثُ الطَّويَّة عَند الغربيين حين يُصَدِّرُونَ لشعوبهم صورةَ الدواعشَ وأعمالَهُم الإجرامية على أنها نموذجٌ للإسلام من خلال التكرار الدائم لمسمى مقاتلي الدولة الإسلامية فاستقر في أذهان الأغلبية في دول الغرب - وهم أصلاً لا يعرفون شيئاً عن الإسلام - ارتباط الرُّعب والإرهاب بالإسلام نفسه ..وهذه إحدى محاولات خنق الإسلام وإصابته في مَقتل ..استغرقتني كثيراً هذه الرُّوحُ الحزينة ، ثمَّ إذا بنداء منْ سيِّدي : واللهِ ليبلغنَّ هذا الدِّينُ ما بلغ الليل والنَّهار ..

ألا إنَّ رَحَى الإسلام دائرة ، فدُورُوا مع الكتاب حيثُ دار ، ألا إنَّ الكتابَ و السلطَانَ سيفترقان ، فلا تفارقَوا الكتاب .. .. فأيقنتُ أنَّ الغلبةَ يقيناً للكتاب ، وأنَّ اللهَ غالبٌ على أمره ، وأنَّ الإسلامَ ماض في مسيرته ولو كره الحاقدون ،لا يقوَى أحدٌ على إخفاء نوره ..

وهل تنكرُ العينُ نورَ الشمس إلا منْ عَمًى ؟!! ... هدأتْ نفسي وعادَتْ إليَّ سكينتي ، وَخلتُني أتسمَّعُ صوتاً للإسلام يردُّ مخاوفي : لنْ أعودَ إلى الوراء .. ثم يربت على كتفي : أبَعْدَ الحبيب اغترابٌ ؟! وبعدَ الخطَّاب اختباءٌ ؟!

يا صَوْلَةَ الباطل نادي واملئي الكونَ صَهيلا .. فصوتُ الحقِّ هادر سيملأُ الأرضَ يقينا .. والحقُّ أبلَجُ أبلَج .. وصوتُ الباطل لجلج .. سُنَّةُ البَارئ فينَا ...

بَل نَقْذفُ بالحقِّ على الباطل فَيَدْمَغُهُ فإذا هوَ زَاهق ..

اللهمَّ أعِدْ لأمَّة الإسلامِ مجْدَهَا وعِزَّهَا وأبرمْ لَها منْ أمرهَا رَشَدَا ..

يَا حيُّ يا قيُّوم يا ذا الجلالِ والإكْرَام ...

عجاجيات

الثقافة على طريق الحرير



عبدالغنى عجاج

احتفى به المفكر الاسلامى خالد محمد خالد واعتبره من الانبياء الذين لم يرد ذكرهم فى القرآن الكريم وتوقف الأستاذ الدكتور حامد ربيع طويلا أمام فكره السياسى ودرس فى كلية الاقتصاد والعلوم السياسية وأبدى اديبنا نجيب محفوظ إعجابه بمحاوراته التى سجلت أفكاره ومنها:

أن تعرف الصواب ولا تفعله فتلك احط درجات الجبن

×ليس من فهم العلم كم أحبه وليس من أحبه كمن يسعده أن يهب حياته كلها من أجل تحصيله وتعليمه لبنى البشر

× الرجل المتفوق يود أن يكون بطيئا فى أقواله وجادا فى تصرفاته

×ما يبحث عنه الرجل المتفوق فى نفسه يبحث عنه الرجل العادى فى الآخرين

×ليس من اغراك بالعسل حبيب بل من نصحك بالصدق عزيزا

×ليست العظمة فى إلا تسقط ابدا بل فى أن تسقط ثم تنهض من جديد

×لست قديساً ولا نابغة زمانى وإنما انا واحد من آلاف مؤلفة لا يخلو منهم موضع على وجه الأرض حتى لو كانت قرية نائية فلابد انك ملتق فيها بمن هو مثلى لا فرق بينى وبينه سوى اننى ما زلت حريصا على تحصيل العلم والدراسة.

إنه فيلسوف الصين والإنسانية كونفوشيوس والذى قفز إلى ذهنى والإعداد يجرى للاحتفال بعام ٢٠١٦ كعام للثقافة المصرية الصينية....مثلما قفز إلى ذهنى أحد أعظم وزراء الثقافة فى مصر واعنى به ثروت عكاشة والذى أهدى المكتبة العربية كتابه الموسوعى (الفن الصينى)

والحقيقة أننا نعرف الكثير عن السلع والمنتجات الصينية التى نجدها فى كل مكان داخل مصر وخارجها وحتى فى مكة المكرمة والمدينة المنورة غير أننا لا نعرف الكثير عن الأدب الصينى والفن الصينى...قلة قليلة فقط من المتخصصين هم من يعرفون أديب الصين الكبير (مو يان) الذى فاز بجائزة نوبل للآداب عام ٢٠١٢ وأعماله الروائية الشهيرة(الذرة الرفيعة الحمراء) و(الفجل الشفاف) و(الصندل)و(الحياة والموت) والذى أكد أنه قرأ بعض أعمال نجيب محفوظ وجمال الغيطانى التى ترجمت للصينية... وأحسب أن الصينيين يعرفون الكثير عن عاداتنا الغذائية وانماطنا الاستهلاكية ولا يعرفون الكثير عن ثقافتنا(مع التسليم باهتمامهم بالاغانى المصرية التى تخدم إنتاجهم للفوانيس)

الأفكار كثيرة لعام الثقافة المصرى الصينى ٢٠١٦ معارض فنون تشكيلية ،زيارات لفرق الفنون الشعبية،معارض للصور، حفلات موسيقية،معارض للكتب مع تكثيف الاهتمام بحركة الترجمة من الصينية للعربية ومن العربية للصينية...غير اننى أتمنى أن نستفيد من هذا العام الاستفادة القصوى بالاقتراب أكثر وأكثر من مقومات الشخصية الصينية ومنظومة القيم الصينية التى صنعت الانضباط والتفوق فالتطور المادى لابد أن تسنده قيم راسخة فى عقول وسلوكيات بشر....أتمنى أن نرسل عدد كبير من شبابنا للدراسة فى الصين والأهم معايشة أسلوب الحياة الذى يقدس العمل والذى يعبر عن حبه للوطن بالأفعال لا الأقوال.. جسر الثقافة سيخدم العلاقات المصرية الصينية بما فيها العلاقات الاقتصادية .

المشهد

العدد175 - السنة الرابعة ـ من 8-14 سبتمبر 2015 - من25 ذو القعدة - 2 ذو الحجة 1436هـ

صفحة متخصصة تعنى بكل ما هو جديد فى قطاع التكنولوجيا والمعلومات والاتصالات وما يرتبط به من قطاعات وشركات.. ننقل الصورة بواقعية دون رتوش.. نبدى رأينا.. ونرحب بالآراء الأخرى.

يمكنكم مشاهدة الصفحة على موقع جريدة المشهد www.almashhad.net

نشاط مكثف بأديس أبابا

وزير الاتصالات يناقش حل مشكلات شركة «لكم» مع الجانب الجزائري

«جرين»: لن أدخر جهداً لإيجاد حل لهذه المشكلة ..ووعود بتذليل عقبات «التأشيرات»

«نجم»: مصر حكومة وشعباً تدعم الجزائر خلفاً لها كممثل للشمال الأفريقى



شدد عقد المهندس خالد نجم وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات لقاءً مع حميد جرين وزير الإعلام الجزائري.. تم خلاله التباحث حول عدد من الموضوعات منها سبل دعم التعاون بين البلدين خاصة في مجال التحول من البث التماثلي إلي البث الرقمي.

كما تم مناقشة أهمية التوصل إلي حل فيما يخص عدد من الموضوعات العالقة بين الجانبين وعلى رأسها قضية حقوق وأسهم الشركة المصرية للاتصالات بشركة «لاكوم»، وقد أكد الجانب الجزائري انه لن يدخر جهدا لحل هذا الموضوع حيث أن العلاقات بين مصر والجزائر وثيقة وتربطها اطر الأخوة.

كما تم خلال اللقاء التطرق إلى موضوع منح التأشيرات للمهندسين المصريين العاملين بشركات الاتصالات والمترددين على الجزائر الشقيقة وما يعتريها من صعوبات، وما يترتب على ذلك من تعطل كثير من الأعمال وحدوث خسائر، وقد وعد الجانب الجزائري ببحث هذا الأمر مع المسئولين بدولتهم، والعمل على تذليل أي عقبات من أجل الحصول على التأشيرات في الوقت المناسب.

جدير بالذكر أن تحالفاً ضم الشركة المصرية للاتصالات وشركة أوراسكوم تيليكوم ممثلاً في شركة «لكم»قد حصل على ترخيص تقديم خدمات الهاتف الثابت والإنترنت بالجزائر في عام ٢٠٠٦ مقابل ٥٦ مليون دولار، غير أن الشركة واجهت مشاكل في التشغيل والمنافسة مع شركة «اتصالات الجزائر»، ومن ثم قررت الشركتان المصريتان تصفية (لكم) في ٢٠٠٨ بعد تكبدها خسائر كبيرة.

وحول الاتفاق على ممثل شمال إفريقيا عن المكتب التنفيذي للجنة الاتصالات أعربت دولة الجزائر الشقيقة عن رغبتها في الحصول خلفا لمصر على هذا التمثيل عن دول شمال أفريقيا بالمنتدى العالمي، واستجابة لهذه الرغبة وانطلاقا من العلاقات الطيبة مع دولة الجزائر حكومة وشعباً أكد المهندس خالد نجم وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات المصري على دعمه الكامل لدولة الجزائر الشقيقة كونها خير من يمثل الشمال الأفريقي في هذا المحفل الإقليمي الهام.

جاء ذلك من خلال مشاركة مصر بوفد رفيع المستوى يمثل وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات برئاسة المهندس خالد نجم وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات للمشاركة في الاجتماع الوزاري للدورة العادية الأولى للجنة الفنية المتخصصة للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والبريد والإعلام التابعة للاتحاد الإفريقي التي تستضيفها العاصمة الإثيوبية أديس أبابا خلال الفترة من ٣ – ٤ سبتمبر ٢٠١٥.. وذلك استجابة للدعوة التي تلقتها الإدارة المركزية للعلاقات الدولية بالوزارة للمشاركة والتحدث كممثل عن مصر ودول شمال أفريقيا كأحد الدول الإفريقية الفاعلة بالمنتدى العالمي والمهتمة بموضوعات الحوكمة.

يأتي ذلك في إطار تعزيز مكانة مصر داخل الاتحاد الإفريقي وترسيخ وجودها كشريك استراتيجي لدول القارة ومؤسستها في عملية التنمية المستدامة لقطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات على المستوى القاري.



silent

خالد أبو المجد

elmagd_kh@yahoo.com

الشيخ البعيـــد

● هل نجحت الأنظمة السابقة في القضاء على طبقة القيادة الوسطى في الهيئات والمؤسسات، وهل أمسى البحث عن ذوى الخبرة والكاريزما والقدرة القيادية ضمن مسئولي الصف الثاني الوظيفي أمرا محيرا وغاية في الصعوبة أو الندرة، وأصبح الحل الأوحد هو الاستعانة «بالمحترفين» كما يحدث في الأندية الرياضية، حيث يستحوذ «الخواجة» دائماً على مقعد التدريب وعلى عائداته الدولارية الباهظة والمرهقة بالتبعية، وللأسف قد تكون نتائج «المحلى» تفضل نتائج «الأجنبي»، إلا أنه «لا كرامة لنبي في وطنه»..أو كما يقول المثل العربي «زامر الحي لا يطرب».

● على الصعيد الإتصالاتى والتكنولوجي ..خلا منصب رئيس هيئة البريد المصري لفترة وصلت إلى ثمانية أشهر، وبالطبع كانت الهيئة تقوم بواجباتها الخدمية المنوطة بها، وكانت أعمالها الإدارية والتنفيذية والمكتبية تسير على وجه حسن..وذلك كله بقيادة القائم بالأعمال، وبمعاونة الصف القيادي الأول الذي يلي القائد التنفيذي.

● وفى يوليو الماضي انتهت فترة رئاسة المهندس هشام العلايلى الرئيس التنفيذي الأسبق التي كانت مقررة من قبل رئيس مجلس الوزراء آنذاك الدكتور حازم الببلاوى لمدة عامين، ليقوم المهندس مصطفى عبد الواحد بأعمال الرئيس التنفيذي للجهاز حتى الآن، على الرغم من أن مصدرا موثوقاً أكد لي أن عبد الواحد من البراعة والخبرة والكاريزما القيادية التي أهلته أن يكون العقل المفكر والمنفذ لكافة أعمال الجهاز حتى في فترة رئاسة رؤساء الجهاز السابقين.. فلماذا نغفل هذه الكفاءات ونديد لها ظهورنا بحثاً عن «محترفين» عملاً بالمثل القائل «الشيخ البعيد سره باتع».

● نفس الحال يتكرر في إحدى الهيئات التابعة للقطاع، حيث خلا منصب مدير الإعلام والعلاقات العامة عقب وصوله لسن التقاعد، وبدء البحث الروتيني كالعادة عن «خواجة»، على الرغم من أن «طابور» من اللائقين طبياً ومهنياً ينتظرون فرصتهم لإبراز خبراتهم وقدراتهم، ولديهم من الكاريزما القيادية ما يجعل أعمال هذه الإدارة تدار على أكمل وجه بعد شهر من تقاعد المدير الأسبق.

● واللافت في الأمر أن عمليات البحث هذه لا تبدأ إلا بعد أن يخلو المنصب بالفعل، وبالتالي يظل الهيكل الوظيفي بالكامل في حلة طويلة من التشتت والحذر والترقب، وكأن خلو المنصب بالتقاعد أو انتهاء فترة التعاقد حدث فجأة ودون سابق إنذار أو علم، وبالتالي تبدأ المؤسسة في تفعيل المنظومة الروتينية المعهودة في مثل هذه الحالات.

● بقيت نقطة واحدة فضلت أن أتركها للخاتمة، وهى ضرورة إبراز التقدير والثناء لخطوات الوزير المهندس خالد نجم في اختياراته العالية التوفيق لمساعديه ولشخصيات رؤساء مجالس الإدارات والرؤساء التنفيذيين ومديري الهيئات والشركات في تنفيذ حرفي للحكمة «الرجل المناسب في المكان المناسب».

«التضامن» و«المصرية للاتصالات» يتعاونان لتأهيل «أطفال بلا مأوى»

أعلنت الشركة المصرية للاتصالات عن توقيع بروتوكول تعاون مشترك مع وزارة التضامن الاجتماعي لتنفيذ مشروع تأهيل وتدريب أطفال بلا مأوى وغيرهم من الأطفال نزلاء مؤسسات «الرعاية الأجتماعية» بالتعاون مع مؤسسة أجيال مصر لتنمية الشباب والنشء والأكاديمية الوطنية للعلوم والمهارات « ناس».. يهدف بروتوكول التعاون إلى إكساب الأطفال مجموعة من المهارات المهنية التى تواكب التطور التكنولوجى فى سوق العمل وفقاً لبرامج متخصصة بما يساهم في تأهيلهم للاندماج الإيجابى فى المجتمع.

يأتي توقيع هذا البروتوكول في إطار استراتيجية المسئولية المجتمعية للشركة المصرية للاتصالات ودورها الوطني نحو خدمة المجتمع والتي توليها الشركة أهمية كبرى باعتبارها كيان مصري عريق يفخر ويعتز بتقديم كافة الخدمات وتبني المبادرات التي تساهم في خدمة الشعب المصري.

حضر مراسم توقيع البروتوكول الدكتورة غادة والي وزيرة التضامن الاجتماعي، والدكتور محمد سالم رئيس مجلس إدارة الشركة المصرية للاتصالات، والمهندس أسامة ياسين الرئيس التنفيذي والعضو المنتدب للشركة، وعدد من قيادات الوزارة والشركة والمؤسسات المشاركة.

بموجب هذا البروتوكول سيتم التعاون بين الطرفين لتوفير وتجهيز مقرات للورش الفنية التي سيتم بها عقد البرامج التدريبية بمحافظات القاهرة، والجيزة، والاسكندرية، والمنيا، والشرقية، لتزويد الفئات المستهدفة ببرامج التدريب والتأهيل بعدد أربع ورش وهي (ورشة التركيبات الكهربائية، التحكم الكلاسيكى / الأساسي، الألكترونيات، وقاعة محاضرات) فى كل محافظة بقدرة استيعابية ١٤٤ متدرب للمركز الواحد ليصل إجمالي عدد المتدربين المستهدفين من البرنامج ٧٢٠ متدرب سنويا، كما سيتضمن البرنامج إعداد حملة توعية داخل مؤسسات الرعاية الاجتماعية لتوعية الأطفال بكيفية الوقاية من مرض الالتهاب الكبدى الوبائى «فيروس C».



فى هذا الصدد أعرب الدكتور محمد سالم رئيس مجلس إدارة الشركة المصرية للاتصالات عن سعادته بتوقيع هذا البروتوكول وتنفيذ تلك المبادرة الوطنية العظيمة التي تساهم في حماية ودمج هؤلاء الأطفال بالتعاون مع وزارة التضامن الاجتماعي من أجل القضاء على ظاهرة أطفال بلا مأوي، مؤكداً أن المصرية للاتصالات تولي اهتمام بالغ بمجال المسئولية المجتمعية، وذلك استكمالا لدورها التاريخي في خدمة الشعب والمجتمع المصري وستسعى المصرية للاتصالات لتسخير ما تملكه من خبرات وامكانيات فنية وبشرية في نجاح هذا المشروع.

وأوضح المهندس أسامة ياسين الرئيس التنفيذي والعضو المنتدب للشركة، حرص المصرية للاتصالات الدائم لتعزيز جهود التنمية في مصر من خلال اسهامها في مجال المسئولية المجتمعية، واستمرارها في دعمها لكل ما يخدم المجتمع المصري وتطبيق مبادئ المسئولية المجتمعية بكونها على رأس أولويات الشركة، مضيفاً أن استراتيجية المصرية للاتصالات فيما يتعلق بالمسئولية المجتمعية ترتكز على تنفيذ العديد من المبادرات التي تستهدف الوقوف على الإحتياجات الملحة والمبادرات الأكثر تأثيراً في حياة المواطن والمجتمع المصري بشكل عام، حيث تشرف الشركة بتنفيذ عدد من المساهمات والمبادرات داخل قطاعات مختلفة مثل: تحسين الصحة ، وتطوير العشوائيات والقرى الفقيرة، هذا إلى جانب تمكين الشباب وتنمية مهاراتهم والمشاركة في دعم ودمج وتمكين ذوى الاحتياجات الخاصة في المجتمع باعتبارهم جزء أصيل من مكونات هذا الوطن.

دوبيزل تنضم لعائلة أوليكس OLX ..ولا تأثير على المستخدمين



أعلنت دوبيزل هذا الأسبوع عن تغيير علامته التجارية لتتابع عملياتها تحت اسم «أوليكس OLX»، كما دشن التطبيق الجديد للعلامة التجارية OLX Arabia على الهواتف الذكية، إضافة إلى تغيير عنوان الموقع الإلكتروني إلى olx.com.eg مع نقل جميع المحتويات من الموقع القديم dubizzle.com إلى الموقع الجديد.

فى هذا الصدد قال عبد الله طوقان مدير أول العلاقات العامة وشؤون التواصل الإعلامي في دوبيزل: «لقد تم تغيير العلامة التجارية من «دوبيزل» إلى «أوليكس» مع التأكيد على الحفاظ على نفس المستوى من المنتجات والخدمات التي اعتاد عليها المستخدمين».

وأوضح: «مع تغيير العلامة التجارية إلى أوليكس تصبح دوبيزل جزءا أساسيا من العلامة التجارية في عالم الإعلانات المبوبة على مستوى العالم، حيث أن دوبيزل ومنذ العام ٢٠١٣ هو جزء من عائلة أوليكس، إذ ي تشاركان معا في نفس القيم والمبادئ وكان يعمل من أجل أن يقدم لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا الإسم الأكبر على مستوى العالم في ميدان الإعلانات المبوبة الإلكترونية».

وأكد طوقان: «في الوقت الراهن هناك ١٠ أسواق في الشرق الأوسط تقدم خدماتها تحت مظلة أوليكس وهي جزء من الشبكة العالمية التي يصل عدد مستخدميها النشطين إلى ٢٤٠ مليون مستخدم، مع أكثر من ١٧ مليار عملية استعراض شهريا، وقد قام ملايين الأشخاص حول العالم ببيع سلعهم ومقتنياتهم عبر منصة أوليكس في كل من الهند، البرازيل، كينا، بولندا، وإندونيسيا، والآن الأمر يتكرر هنا في الشرق الأوسط.

وأضاف: «بالنسبة للمستخدمين لا شيء سيتغير، اسم المستخدم و كلمة المرور للمستخدمين الحاليين ستبقى كما هي وبإمكانهم تسجيل الدخول بالطريقة نفسها والوصول إلى كافة الإعلانات التي يريدونها، ولن يتأثر البائعين كذلك ولا منتجاتهم المعروضة للبيع».

وأختتم طوقان: «رسالتنا الأساسية مستمرة، إن أسرع طريقة لشراء أو بيع المقتنيات هي عبر الإنترنت».

«آر إى سى» و«أو كابيتال» يتعاونان لتوفير حلول الطاقة الشمسية

أعلن شركة « آر إي سي» للألواح الشمسية عن تعاونها مع شركة «أو كابيتال للخدمات والمقاولات» المملوكة بالكامل لشركة أوراسكوم للاتصالات والإعلام والتكنولوجيا القابضة «OTMT» والمسئولة عن قطاع الطاقة بهدف توفير الحلول الجاهزة للطاقة الشمسية في مصر وأفريقيا والشرق الأوسط.

فى هذا الصدد قال لوك جراريه نائب رئيس شركة « آر إي سي» لمنطقة أوروبا والشرق الأوسط وشمال أفريقيا: «يسعدنا العمل مع شركة «أو كابيتال» ويمنحنا التعاون الجديد فرص التوصل إلى مشاريع جديدة وعملاء جدد في مصر وبلدان أخرى في المنطقة في مجال الطاقة الشمسية».

وأضاف: «مع حلول 2017، نتوقع أن يصبح الشرق الأوسط وأفريقيا من أكبر منطقتين في العالم من حيث حجم القدرة المضافة من الطاقة الشمسية سنويًا. وبالنظر إلى مصر، فإن الحكومة المصرية تقدر أهمية توفير الطاقة للمنازل والشركات فضلاً عن الإمكانات التي تتيحها الطاقة الشمسية بوصفها من أسرع الصناعات تناميًا».

من جانبه صرح تامر المهدي رئيس مجلس إدارة شركة «أو كابيتال» ونائب المدير التنفيذي لشركة أوراسكوم للاتصالات والإعلام والتكنولوجيا القابضة قائلاً: «يسعدنا أننا توصلنا لهذا الاتفاق مع شركة «آر إي سي» العاملة في سوق الطاقة الشمسية». وأضاف: «نتطلع إلى العمل معها في المنطقة، ويعتبر هذا التعاون خطوة هامة لتحقيق استراتيجية شركة أوراسكوم «OTMT» للتوسع في قطاع الطاقة المتجددة».



جدير بالذكر أن شركة «أو كابيتال» تأسست في وقت سابق من هذا العام بدعم من الشركة الأم، بوصفها الذراع المتخصص في تنفيذ مشروعات الطاقة المتجددة كجزء من نشاط شركة أوراسكوم للاتصالات والإعلام والتكنولوجيا القابضة "OTMT" الجديد.

كما أن شركة «أو كابيتال للطاقة « وهي شركة شقيقة لشركة «أو كابيتال»، تم منحها ترخيص مؤقت لبناء وتشغيل محطة للطاقة الشمسية بسعة 50 ميجا واط بنظام تعريفة التغذية من الحكومة المصرية.

قالت العرب

ستبدي لك الأيام ماكنت جاهلا ويأتيك بالأخبار من لم تزود
ويأتيك بالأخبار من لم تبع له بتاتا ولم تضرب له وقت موعد

طرفة بن العبد

المشهد
العدد175 - السنة الرابعة ـ من 8-14 سبتمبر 2015 - من 25 ذو القعدة - 2 ذو الحجة 1436هـ

357 مليون جنية خسائر ماسبيرو فى الشهر

فضيحة.. تنازل مصر عن حيز فضائى لـ« النايل سات» تسبب فى انتشار قنوات للدعارة






أشارت بيانات الحساب الختامى لموازنة اتحاد الإذاعة والتلفزيون، خلال العام المالى الأخير ٢٠١٣/٢٠١٤ بلوغ ايرادات الاتحاد ١,٢٨٩ مليار جنيه ، بينما بلغت المصروفات ٥,٧٧٢ مليار، لتصل الخسائر خلال العام ٤,٢٨٦ مليار جنيه، وكانت أبرز بنود المصروفات هى فوائد الديون بنحو ٢,٢ مليار جنيه، وفى المرتبة الثانية جاءت أجور العاملين البالغ عددهم حوالى أربعين ألف موظف بنحو ٢,١ مليار جنيه، إلى جانب بنود المصروفات الأخرى .

أما فى جانب الإيرادات فقد اقتصرت إيرادات النشاط من حيث بيع الخدمات التلفزيونية والمسلسلات والإعلانات على ١,٣ مليار جنيه ، أى حوالى نصف مخصصات الأجور، ويشرف الاتحاد على القنوات التلفزيونية الحكومية المحلية والفضائية والقنوات الإقليمية الست، والقنوات المتخصصة الأربعة عشر والاذاعات الرسمية، وقطاع الهندسة الاذاعية إلى جانب قطاعات خدمية وإدارية.

رغم ضخامة القروض التى حصل عليها الاتحاد من بنك الاستثمار القومى خلال السنوات الماضية والبالغة حوالى ١٦ مليار جنيه، فقد استمر الاتحاد فى الاقتراض من بنك الاستثمار القومى خلال العام المالى الأخير بنحو ٢٢٥ مليون جنيه.

وهكذا مثلت الأجور مشكلة رئيسية لدى الاتحاد، رغم أن قيمة الأجور الأساسية للعاملين به تبلغ ١٩٨ مليون جنيه فقط ، إلا أن أنواع المزايا الأخرى للعاملين قد تسببت فى تضخم الأجور، حيث بلغت المكافآت للعاملين ١,٠٣١ مليار جنيه ، والبدلات ٤٨٩ مليون والمزايا النقدية ١٩٢ مليون جنيه بخلاف المزايا التأمينية والعلاجية.

وكالعادة تحملت الموازنة العامة تغطية خسائر اتحاد الاذاعة والتلفزيون ، حيث ساهمت الخزانة العامة بنحو ٢,٢ مليار جنيه لسد العجز خلال العام، رغم أنه كان مقررا تقديم مليار فقط عند وضع الموازنة، وهكذا تسببت الخسارة البالغة ٤,٣ مليار جنه خلال العام المالى الأخير، بالإضافة إلى خسائر السنوات الماضية البالغة ٢٣,٢ مليار جنيه، فى بلوغ اجمالى خسائر الاتحاد ٢٧ز٥ مليار جنيه حتى يونيو من العام الماضى . رغم أن حقوق الملكية بالاتحاد من رأسمال واحتياطيات تبلغ ٢,٤ مليار جنيه فقط . أى أن الخسائر تعادل حقوق المساهمين ١١,٥ مرة.

ومن خلال بيانات العام المالى الأخير المنتهى فى نهاية شهر يونيو الماضى، وبلوغ الخسارة السنوية ٤,٣ مليار جنيه للاتحاد، فإن متوسط الخسارة الشهرية قد بلغ ٣٥٧ مليون جنيه، وباحتساب ذلك المعدل للخسائر خلال الشهور الست الماضية، يكون إجمالى خسائر الاتحاد قد بلغ حوالى ٦,٢٩ مليار جنيه فى بداية عام ٢٠١٥ ، رغم توقع زيادة الخسائر عن ذلك، حيث زادت الخسائر بالعام المالى الأخير بنسبة ١٧ ٪ ، مع استمرار أزمة السيولة بالاتحاد وانخفاض موارده، وابتلاع الخسائر لحقوق الملكية.

هزيمة فضائية

وفى ظل تراخى إدارى لقيادات النايل سات أدركت جماعة الإخوان المسلمين، المصنفة إرهابية، أن التحركات على مستوى الشارع لن «تؤتى أكلها».. وتيقنت أن عمليات الحشد الجماهيرى باتت من الأمور المستحيلة التي لن تقدر الجماعة على تنفيذها، فوجدت ضالتها في «الإعلام».. حيث أطلقت الجماعة عدة قنوات فضائية، بدأت في إثارة الرأى العام بـ«الفيديوهات المفبركة» و«التسجيلات» المفبركة أيضا.

فأطلقت الجماعة ذراعها الإعلامي من الخارج، فأعدت العدة لـ«حرب طويلة الأمد» فـ«التمويل مستمر».. والعناصر التي تحتاجها لـ«تشغيل القنوات» متاحة بـ«أقل تكلفة»، وقد كان، حيث بدأت الجماعة تبث من خارج الحدود المصرية، فهناك قنوات قررت أن تعمل من تركيا، فالدعم هناك على أعلى مستوى، والقيادة السياسية في «أنقرة» لا تجد حرجا في «تشويه النظام المصرى».. وهناك قنوات أخرى وجدت ضالتها «القانونية» في فرنسا، وبالفعل بدأت تبث محتواها من هناك، غير أن الجهود التي تبذلها حكومة إبراهيم محلب، لإيقاف «البث» أصبحت «قاب قوسين أو أدنى» من تحقيق هدفها الرئيسى والمهم والمتمثل في قطع «البث «عن «قنوات الفتنة».

تحركات «حكومة محلب» يمكن وصفها بـ«حرب السماوات المفتوحة» واستطاعت الحكومة – حتى وقتنا الحالى – كسب أكثر من جولة، ومن المقرر أن تشهد الأيام المقبلة جولات أخرى يكون الفوز حليفا فيها لـ«محلب ورجاله».

خطة محلب لإيقاف «البث» تشمل ٧ قنوات مملوكة للجماعة أو مقربة منها وتبث من الخارج وهم: «رابعة، مكملين، الشرق، اليرموك، الحوار، الميادين، مصر الآن، العربي»، وأقدمهم قناة رابعة التي تبث من العاصمة التركية «إسطنبول» تحت إشراف مباشر من الرئيس التركي رجب طيب أردوغان.

ويمتلك القيادي الإخواني بالتنظيم الدولي عزام التميمى قناة «مكملين»، فيما تعتبر قناة «الشرق» التي انطلقت في أبريل ٢٠١٤، من تركيا هي الأحدث في تلك الفضائيات التي كانت مناصرة للإخوان قبلٍ أن تنتقل إدارتها إلى أيمن نور، واتخذت أيضًا من تركيا مقرًا لها.

وتضمنت زيارة المهندس إبراهيم محلب رئيس مجلس الوزراء إلى العاصمة الفرنسية باريس، مؤخرا، تلبية لدعوة الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند، تنفيذ الخطة التي وضعت بموافقة الرئيس عبد الفتاح السيسي، والتي اصطحب محلب فيها وزير التخطيط أشرف العربي واللواء أحمد أنيس رئيس مجلس إدارة «النايل سات».

والتقي الوفد المصري المجلس الأعلي للسمعيات والبصريات الفرنسي، وتم تقديم ملف كامل يحتوي على فيديوهات عديدة للقنوات الإخوانية تبث أخبارا كاذبة وتحرض على القتل والعنف، ما يتعارض مع ميثاق الشرف الإعلامي، بالإضافة إلى التسريبات المفبركة التي أذاعتها هذه القنوات منسوبة لقيادات رفيعة المستوي بالدولة، بما يخالف القانون الفرنسي.

وكان المجلس الأعلي للسمعيات والبصريات قد وجه خطابا شديد اللهجة إلى قناة رابعة متضمنا ٤ فيديوهات أذاعتها القناة واتهامات بالاعتداء على الكرامة والإنسانية، وتنتهك قانون حرية الاتصالات الفرنسي، وهو ما جعل إدارة القناة تفكر في التحايل على إدارة القمر الصناعي الفرنسي «يوتلسات» بإطلاق القناة ذاتها باسم جديد باسم قناة «الثوار»، وكذلك قناة «الشرق» التي تبث رسائل محرضة من تركيا.

وتأتى الفضيحة فى الأساس عندما تنازلت مصر طوعيا عما يسمى الحيز الفضائى وهو عبارة عن حيز على مساحة ٢٠ كليو متر فى جميع الاتجاهات حول المدار التى استقر علية القمر المصرى النايل سات مما يتيح بث قنوات فضائية على هذة الترددات بدون الرجوع لادارة النايل سات ولايمكن السيطرة عليها من مصر

وتنازل مصر عن الحيز الفضائى وبالتالى عدم السيطرة علية دليل قوى على ايام فساد طالت فية قدرات مصر الفضائية، فهل تم التنازل مقابل أموال دفعت (تحت الترابيزة)، ام تم التنازل عن الحيز الفضائى بضغوط؟ وفى الأعداد القادمة سنكشف وبالمستندات فضيحة التنازل عن الحيز الفضائى للنايل سات، الذي تسبب في انتشار قنوات مجهولة الهوية والمصدر تروج للدعارة علنا، على ترددات "النايل سات"، عن طريق نشر أرقام تليفونات من كل البلدان العربية تعلن عن محادثات إباحية مع فتيات، وانتشرت القنوات بأسماء مختلفة مثل "انت عمرى" و "أنا وانت" و "سعادتى"، كما بادرت في الإعلان عن عروض خاصة عبر شاشاتها لجذب طالبي المتعة.

محمد إسماعيل

بالمخالفة للقانون والقرارت..

رئيس قطاع المتخصصة يجامل مهندسة «إبداع» بتجديد التعاقد مع ابنها

طريق الفساد له الف باب ولكن فى قطاع المتخصصة كان الباب الأكثر اتساعا هو باب المجاملات وتحت هذا المسمى حدث ولاحرج حيث تتم الاطاحة بقرارات وزراء الإعلام أو قرارات عصام الأمير كل شئ يهون طالما هان حلم الموظفين الغلابة على قياداتهم فقد هان كل شئ.

كانت البداية مع المخالفات الإدارية لمسابقة (إبداع ٣) وما كانت تحتويه من كوارث شارك فيها البعض بوجود اسمائهم فى كشوف المكافآت وشارك البعض الاخر بالصمت، ولأن مجاملاتهم لابد أن تكون قانونية فقد قرر حسن زين رئيس قطاع المتخصصة إدراج موضوع تعيينات فى اجتماع لجنة مديرى الإدارات وكان أول الأسماء الموضوعة على كشوف رد الجميل هى اسم المهندسة دينا رشدى وهى التى قامت بالتوقيع على ديكور مسابقة ابداع !!

رد الجميل كان قرار اللجنة بتجديد التعامل مع سيف ماجد عرابى ابن المهندسة لمدة ٦ أشهر بداية من ٦ /٢٠١٤ وحتى يناير ٢٠١٥ !؟

ولم يكتفي زين بذلك بل خالف قرار وزير الإعلام بعدم الاستعانة تحت أى مسمى بأى شخص من خارج ماسبيرو وقام بالتجديد له عاما بداية من يناير ٢٠١٥ حتى يناير ٢٠١٦ رغم أن اللوائح المنظمة لعمل لجنة الأجور والإشراف تنص على أن التجديد يتم بحد أقصى ٣ أشهر فقط!!

ثانى أهم مخالفات زين هو تعيين سيف مونتير بإدارة البروموهات رغم أنة غير مؤهل علميا لذلك لأن اللائحة تنص على ضرورة أن يكون المونتير خريج معهد السينما.





الكارثة

أما الكارثة الكبرى هى تحويل لجنة مديرى العموم إلى باب خلفى للتحايل على قرارات عصام الأمير بتعيين ابناء العاملين فى القطاع وياليت هذة المخالفة تنطبق على جميع ابناء العاملين لكنها فقط تطبق على ابناء العاملين المحظوظين فقط !! الأيام المقلبة ننشر وبالمستندات أسماء وأجور العاملين من الخارج والتى تفوق ما يحصل عليه ابناء القطاع.

حكاوى ماسبيرو

م.إ
m.zayed7@hotmail.com

شكوى

تقدم عبد الرحمن رشاد رئيس الإذاعة السابق بشكوى إلى عصام الأمير رئيس الاتحاد لعدم صرف مستحقاتة المالية ومكأفاة نهاية الخدمة منذ بلوغه سن التقاعد القانوني، ووعده الأمير بحل المشكلة قريبا.

خلاف

يتحدث العديد من العاملين بإذاعة "راديو مصر" عن خلافات وفاء شهبور المذيعة بالمحطة، وهدى عبد العزيز مديرة التنفيذ، عقب المشاجرة التي وقعت بينهما بسبب التنافس على تغطية أخبار إحدى الجهات المهمة، تقوم وفاء بالتعاون معها إعلاميا منذ ثلاث سنوات؛ فيما تحاول الثانية فرض نفسها في ذلك المكان.

خطة

عرض محمد العمري رئيس شركة صوت القاهرة للصوتيات والمرئيات، على عصام الأمير رئيس اتحاد الإذاعة والتليفزيون، خطة الشركة لإنتاج عملين دراميين جديدين، بالمشاركة مع مدينة الإنتاج الإعلامي، واستقر الجانبان على إنتاج سيناريو "طلعت حرب" للكاتب محمد السيد عيد، و"نجمة سيناء" لمصطفى إبراهيم، ليكونا جاهزين للعرض على الشاشة خلال رمضان المقبل.

كفالة

أمر المستشار أحمد خالد أبو العلا مدير نيابة العياط بإخلاء سبيل مندوب باتحاد الإذاعة والتليفزيون بكفالة ٥ الاف جنيه بعد اتهامه بالاتجار في الأثار لضبطه بقطعتين أثريتين.

إقالة

أصدر عصام الأمير، رئيس اتحاد الإذاعة والتليفزيون قرارا بإنهاء تكليف أمانى عبد العال رئيس الإدارة المركزية لإعلانات ماسبيرو وإقالتها من منصبها لتعود مدير عام الفيديو كاست بالقطاع الاقتصادى، وقرار الأمير، جاء عقب مطالبة شوقية عباس رئيس القطاع الاقتصادى، بإقصائها من منصبها نظرًا لوجود خلاقات بينهما في العمل تؤدى إلى عدم الوصول إلى اتفاقات تصب في صالح خزينة ماسبيرو.

«الأمير» يُناقش خطة تغطية الانتخابات

اجتمع عصام الأمير، رئيس اتحاد الإذاعة والتليفزيون، القائم بأعمال وزير الاعلام، برؤساء قطاعات الاتحاد، وناقش رجل ماسبيرو الأول سبل الإعداد والتجهيز لتغطية الانتخابات البرلمانية ووضع الآليات والملامح لنقل وقائع أيام التصويت، وكذلك إيضاح الشروط الخاصة بأسعار الظهور الخاص للمرشحين.

وحضر الاجتماع رؤساء القطاعات مجدي لاشين، وحسين زين، وصفاء حجازي، ونادية مبروك، وهاني جعفر، وشوقية عباس، إلى جانب رئيس قطاع الهندسة الإذاعية أمجد بليغ.

طلب إحاطة

قرارات عنترية!



محمد المصرى

عندما قامت ثورة يوليو ١٩٥٢ كان أول أهدافها الذى كنا نتعلمه فى مدارسنا فى الخمسنيات من القرن الماضى هو القضاء على الإقطاع ، وصدر قانون الإصلاح الزراعى فى ٩سبتمبر بعد الثورة بأقل من شهر على قيامها .. ليعيد للفلاحين الغلابة أراضيهم الضائعة التى إستولى عليها الباشوات والباهوات بالحق والباطل ونعموا بخيراتها وريعها لسنوات طويلة .. وتركوا الفتات للفلاحين .. ليواجهوا الفقر والمرض والجهل .

وكنا نتابع الرئيس جمال عبد الناصروهو يوزع شهادات ملكية الفدادين الخمسة على الفلاحين فى أعياد الثورة .. وتحولت حياة الفلاح فى مصر من عيشة الذل والهوان والعوذ الى الحياة الكريمة .. وتمتع الفلاح بناتج أرضه .. وكان يلقى كل الرعاية من الدولة .. ولكن للأسف لم يستمر ذلك طويلاً، فخلال الثلاثين السنة الماضية التى سيطر الفساد فيها على ربوع مصر بطولها وعرضها .. طال هذا الفساد جموع الفلاحين ، وتحولت الزراعة فى مصر إلى حقول للتجارب فى عهد وزيرالزراعة الأسبق يوسف والى الذى كان يعتبره الرئيس المخلوع خبير عالميا فى الزراعه وابقاه ٢٢عاما على كرسى الوزارة .. وارتفعت أسعار مستلزمات الإنتاج من أسمدة ومبيدات مسرطنة أضرت بالمصريين وخربت التربة ، كما تضاعفت مستلزمات تشغيل ماكينات الرى والحرث والحصاد وأجور العمالة الزراعية .. وتدهور الحال عاماً بعد عام .. وبدأ الفلاح العاشق لأرضه هجرتها للسفر إلى دول الخليج بحثا عن لقمة العيش التى أصبحت مرة .. بل مستحيلة فى مصر .. ولم يعد الفلا ح يقبل على زراعة المحاصيل الإستراتيجيةكالقطن والقمح والذرةوقصب السكر واتجه إلى زراعة الفراولة والكنتالوب كما كان ينصح بذلك د. والى ليحقق عائداسريعا !.

وللأسف الشديد أن فلاح اليوم يعيش فى "حيرة " من أمره بسبب تخبط القرارات الوزارية التى يصدرها وزير الزراعة د.صلاح هلال ليلا ويقوم مجلس الوزراء بالغاءهذه القرارات نهاراً،، وكأن سيادة الوزير يصدر ما يحلو له من قرارات دون دراسة أو الرجوع الى مجلس الوزراء!.

فهذا ماحدث تماماً فى قضية حظر إستيراد القطن لحماية المنتج المحلى على حد قوله ، ولتصريف المحصول المكدس فى المخازن .وأن الحكومة وضعت خططاً لحل مشاكل تسويق القطن ، وإعادة تأهيل شركات الغزل والنسيج .. ولم يمض أسبوعاً كاملاً على هذا القرار العنترى و هاجم رجال الصناعة هذا القرار الذى سيغلق أبواب مصانع الغزل والنسيج " بالضبة والمفتاح " ويشرد العمال ، و قام مجلس الوزراء بإلغاء هذا القرار العنترى لحماية المصانع التى تعتمد على القطن قصير التيلة غير المتوفر فى مصر!.

ثم جاء قبل أيام قرار عنترى آخر من وزير التجارة والصناعة منير فخرى عبد النور وبدون دراسة أيضاً يمنع تصدير الأرز للخارج من أجل توفير المحصول للسوق المحلى .. خاصة أرز البطاقات التموينية ورفض الفلاحون هذا القرار الذى سيؤدى إلى بخس أثمان الأرز وتكدسه فى المخازن ، ويهدد بإغلاق مضارب الأرز .. ويخرب بيوتهم ويعمر جيوب التجار !

ولم تمض إلآأياماً معدودات ويقرر مجلس الوزراء الغاء قرار وزير الصناعة الهمام ويفتح باب تصدير مليون طن من الأرز سنوياً بعد أن تبين أن إجمالى الإنتاج السنوى ٤ملايين طن ، وأن إحتياجات السوق المحلى لا تتعدى ٣ ملايين طن سنويا . وطبعا وزير الصناعة كالزوج آخر من يعلم !

والغريب أن وزير الزراعة أو وزير الصناعة لم يعلقا على هذا التخبط الحكومى الذى يحدث فى حكومة إبراهيم محلب .. وكأن كل وزير يعمل فى جزيرة منعزلة عن الآخر وليس له علاقة بمجلس الوزراء .. وقد انعكس كل هذا التخبط الذى نعيش فيه على حياتنا التى تحولت فى بعض الأحيان الى جحيم لا يطاق وأصبح الناس الغلابة لا يستيطعون مواجهة نار الأسعار التى إشتعلت فى الأسواق ووصل كيلو اللحمة إلى مائة جنيه والبامية إلى ١٥جنيه .. ولله الأمر من قبل ومن بعد.

مجدى شندى
رئيس التحرير وأسرة تحرير المشهد يتقدمون بخالص العزاء للمهندس
محمد حسن حامد فليفل
وزوجته الكاتبة الصحفية
نجوى طنطاوى
فى وفاة عمه
للفقيد الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

مجدى شندى
رئيس التحرير وأسرة تحرير «المشهد» يتقدمون بخالص العزاء للكاتب الصحفى
عامر الوكيل
فى وفاة حماه الحاج
أحمد عبدالجيد
للفقيد الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

عودة حجازى وربيعة وحمودى وجمعة وكهربا ورفض بيع صبحى

الأهلى والزمالك.. أعداء الاحتراف الخارجى



أصبح ناديا الأهلى والزمالك محطة قوية لاستقطاب اللاعبين المصريين الذين يخرجون لعالم الاحتراف الخارجى، حيث يفشل اللاعبون فى إثبات قدراتهم مع ناديهم الجديد ومن حيث يفتح النادى الأهلى أو الزمالك ذراعيه لاحتضان اللاعب.

بنظرة سريعة على العائدون من أوروبا مؤخراً، وبدون حصر سنجد أن أكثر من 10 لاعبين على الأقل عادوا من أوروبا للانضمام لأندية مصرية، ليحصلوا على مبالغ أكبر من التي يحصلون عليها في أوروبا، بل وأكبر من التي كانوا يحصلون عليها في مصر قبل الاحتراف.

الأندية المصرية تكافئ اللاعبين الذين فشلوا في الاحتراف الأوروبي بإعادتهم لنظام الفوضى المصرية ورفع رواتبهم لأضعاف كثيرة، هذه هي المكافآة للاعبين الفاشلين في أوروبا عند العودة لمصر.

ويسير النادي الاهلي تحت قيادة محمود طاهر نحو عودة المحترفين المصريين من الخارج ، فرغم تأثير ذلك علي الكرة المصرية والتسبب في قلة عدد الطيور المهاجرة الا ان مجلس طاهر ضرب عرض الحائط بمستقبل الكرة المصرية واغري اللاعبين المحترفين بالعودة مرة اخري الي مصر.

وتعاقد الاهلي خلال الانتقالات الحالية مع عدد كبير من الطيور المهاجرة علي راسهم صالح جمعه لاعب ماديرا البرتغالي السابق ورامي ربيعه مدافع سبورتنج لشبونة البرتغالي واحمد حجازي مدافع فيورنتينا الايطالي واحمد فتحي لاعب ام صلال القطري.

وفي نفس الوقت تمسك الاهلي ببقاء رمضان صبحي وعدم احترافه بصفوف روما الايطالي ، مما حرم اللاعب من الاحتراف المبكر وحزم مصر من محترف جديد يكون سفيرا للكرة المصرية بالخارج.

أما نادى الزمالك ، فقد نجح فى إقناع اللاعب أحمد حمودى بالعودة إلى مصر من جديد ، ولكن على سبيل الاعارة من بازل السويسرى لمدة عام واحد ، ومن المرجح أن يستمر اللاعب فى الدورى المصرى بعد نهاية موسم الاعارة مع الزمالك ، سواء بالاستمرار مع الزمالك أو الانضمام لأى فريق مصرى آخر.

كما تعاقد الزمالك مع شيكابالا بعد إنهاء مشكلته مع سبورتنج لشبونة البرتغالى ، بعد أن قرر اللاعب الرجوع إلى مصر دون إخطار فريقه ومن ثم انقطاعه عن فرقه لمدة قاربت الموسم.

هناك أيضاً علي فتحي ومحمود عزت اللذان عادا من البرتغال بعد رحلة قصيرة، حتى على المستوى العربي عاد أحمد فتحي بعد رحلة غير موفقة في دوري المحترفين القطري، ومروان محسن من البرتغال إلى الإسماعيلي.

ومن قبلهم محمد زيدان وعمرو زكي وميدو ومحمد شوقي وحسام غالي وأحمد أبو مسلم وحسني عبد ربه، ومن قبل محمد عمارة وياسر رضوان وأحمد صلاح حسني وغيرهم، القائمة تطول لكن لا داعي للحصر.

عواقب وخيمة

الأرقام قد تُنبئ بعواقب سيئة تنتظر المنتخب المصرى، لكن بمراجعة قوام الفراعنة، الفائز بثلاث كؤوس أمم أفريقية، فى أعوام ٢٠٠٦ و٢٠٠٨ و٢٠١٠، قد تختلف تلك النظرة.

فى بطولة ٢٠٠٦، التى استضافتها مصر، كانت قائمة حسن شحاتة المكونة من ٢٣ لاعبًا تعجّ باللاعبين المحليين، إذ ضمت ٣ محترفين فقط، أما فى ٢٠٠٨، زاد العدد لـ٦ محترفين، ثم قلّ مرة أخرى فى بطولة ٢٠١٠ إلى ٤ محترفين.

أما فى الفترة الحالية، زاد عدد اللاعبين المحترفين فى منتخب مصر بشكل كبير بين أعوام ٢٠١١ و٢٠١٥، ليصل عدد المحترفين فى معظم قوائم المنتخب فى تلك الفترة إلى ١٠ لاعبين فى بعض الأحيان.

نجاحات مستمرة

تقريباً عاد كل المحترفين لمصر، لكن لكل قاعدة استثناء، مازال محمد صلاح يلعب مع روما على سبيل الإعارة بأحقية الشراء من تشيلسي، أحمد حسن كوكا ينتقل لنادي جديد في البرتغال وهو سبورتنج براجا بعد فترة ناجحة مع ريو آفي، أحمد المحمدي في هال سيتي، محمد النني في بازل السويسري، هؤلاء الذين نجحوا في التأقلم والحياة كمحترفين بين لاعبي أوروبا.

ومازال هناك العديد من اللاعبين الشباب يتحسسون طريقهم في أوروبا مثل كريم حافظ وعمرو وردة، لكن تجربتهم لا يمكن الحكم عليها بالنجاح أو الفشل حتى الأن.

من جانبه، أكد مجدى عبدالغنى رئيس جمعية اللاعبين المحترفين ولاعب الاهلى ومنتخب مصر الأسبق أن هذا التناقض، يرجع إلى أن المقاييس الكروية العالمية لا تنطبق على اللاعب المصرى، الذى يبدع مع المنتخب حين يلعب فى الدورى المحلى ويتجمع لفترات طويلة فى معسكرات مغلقة، بدلاً من أن يصقل اللعب فى الدوريات الأوروبية مهاراته ليفيد المنتخب.

ويستعد منتخب مصر حاليًا، بقيادة هيكتور كوبر، للقاء الجولة الثانية فى تصفيات كأس أمم أفريقيا ٢٠١٥، أمام تشاد، بقائمة قد تضم ٧ محترفين بالخارج.

محمد رمضان الجبالى

أبو هشيمة كلمة السر فى اقتناص الأهلى لـ«السولية»

تمسك مسئولو النادي الأهلي، بالتعاقد مع عمرو السولية لاعب وسط فريق الشعب الإماراتي الحالي، خلال فترة الانتقالات الصيفية الجارية أو يناير المقبل علي أقصي تقدير، وهو ما اتفق عليه هيثم عرابي مدير التعاقدات مع تامر النحاس وكيل السولية.

وقال وليد صلاح الدين عضو لجنة الكرة بالأهلي، أن ناديه مصمم علي ضم السولية خلال الفترة المقبلة، سواء في الميركاتو الصيفي الجاري، أو في شهر يناير المقبل.

ويحق للنادي الأهلي التعاقد مع السولية الآن حال موافقة مسئولي الشعب الإماراتي، رغم مشاركة اللاعب في مباريات الدوري الإماراتي، لكنه في حال انتقل السولية سيتم قيده فورا واستبداله بلاعب أخر.

وطبقاً لمصدر موثوق داخل الأهلي، فأن إدارة الأهلي اتفقت مع السولية علي التوقيع في شهر يناير المقبل، وهو موعد فتح باب الانتقالات الشتوية في كل دول العالم، وبدأ تامر النحاس وكيل أعمال اللاعب في جس نبض مسئولو الشعب ومدربهم طارق العشري فى إمكانية التخلي عنه.

وكشف مصدر مسؤول في النادي الأهلي لـ"المشهد" أن رجل الأعمال الشهير أحمد أبوهشيمة ينفق 30 مليون جنيه على الأهلي بواقع 25 مليون جنيها لتدعيم الفريق الأول بصفقات جديدة للموسم الجديد، و5 ملايين جنيه لقطاع الناشئين، ليلعب أبو هشيمة دوراً بارزاً في الصفقات الأهلاوية للموسم المقبل.

ويطمع الأهلي في تدعيم وسط الملعب بلاعب إفريقي أخر، مع السولية، ليكون بذلك قد قام بتشكيل فريق قوى من اللاعبين المميزين للمنافسة بكل قوة علي البطولات المقبلة.



من جانبه، أكد محمد أبوالسعود رئيس الإسماعيلي، أن هناك استحالة في انضمام عمرو السولية لاعب وسط الدراويش السابق والشعب الإماراتى الحالي إلي النادى الأهلي خلال فترة الانتقالات الصيفية الجارية أو حتي في شهر يناير المقبل.

وقال أبوالسعود الأهلي لن يكون بمقدروه ضم السولية لأن الإسماعيلي قام بقيده في قائمته الأولي، وهو ما يحول دون عودته لمصر خلال الميركاتو الصيفي الجاري، مشيراً إلي أن الأهلي لن يتعاقد مع اللاعب بأي شكل حسب شروط التعاقد.

وأوضح رئيس الإسماعيلي إلي أن إدارة ناديه تعمدت قيد السولية في القائمة لإغلاق الباب أمام الأهلي للتعاقد مع اللاعب خلال الموسم القادم.

ويبدو أن محمد أبوالسعود رئيس الإسماعيلي لا يعلم لوائح الفيفا جيداً، في ظل الانتقادات العديدة التي وجهت له عقب هذا التصريح، خاصة أن لوائح الفيفا تنصف السولية في حال رحيله عن الشعب وانضمامه للأهلي في الميركاتو الصيفي الجاري.

وتنص لوائح الفيفا علي إمكانية انتقال اللاعب بين ثلاثة أندية في موسم رياضي واحد، شريطة أن يشارك مع ناديين فقط.

وكشف محمد عبد الوهاب عضومجلس ادارة الاهلي أن عمرو السولية لاعب الإسماعيلي السابق والشعب الاماراتي قام بالإمضاء علي عقود إنضمامه للأهلي وحصل أيضاً علي مقدم تعاقده مع الفريق.

وأكد عبد الوهاب أن اللاعب سينضم للفريق في فترة إنتقالات الشتوية في يناير المقبل ، وذلك علي خلفية إتفاق لجنة الكرة مع الجهاز الفني للفريق بأن يكون أحمد حجازي هو آخر صفقات الفريق بفترة الانتقالات الصيفية.

وقال مصدر مسؤول في النادي الأهلي "ردا علي الاستفسارات الخاصة حول قانونية انتقال عمرو السولية للنادي الأهلي خلال فترة الانتقالات الصيفية الجارية اذا رغب الطرفين في ذلك، الإجابة .. نعم، يستطيع عمرو السولية الانتقال للنادي الأهلي خلال فترة الانتقالات الصيفية الجارية سواء عن طريق الإعارة او فسخ تعاقده مع ناديه بالتراضي ثم الانتقال للنادي الأحمر".

وأشار الي ان قانون الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" ينص علي أنه "من حق لاعبي كرة القدم القيد في 3 اندية خلال الموسم بأكمله بشرط اللعب فقط لناديين خلال نفس الموسم. الحالة الاستثنائية الوحيدة لكي يلعب لاعب في 3 اندية في موسم واحد هو ان يكون النادي الثالث في دولة فترة الانتقالات بها مختلف توقيتها عن اخر نادي كان يلعب فيه".

وأضاف في تصريحات خاصة لـ"المشهد": "بتطبيق ذلك علي ظروف السولية سنجد أن السولية تم قيده في قائمة الإسماعيلي لموسم 2015-2016 ولكنه لم يلعب معه، ثم في فترة الانتقالات الحالية انتقل بشكل نهائي لنادي الشعب الاماراتي بعقد مدته سنة واحدة ولعب معهم مباريات رسمية، وبالتالي يكون قد تم قيده مرتين هذا الموسم ولكنه لعب مع نادي واحد فقط، وبالتالي يكون من حقه الانتقال لنادي ثالث واللعب معه، وسيكون هذا النادي هو الأخير له هذا الموسم".

واختتم تصريحاته قائلا "هذا الانتقال يمكن ان يكون عن طريق "الاعارة" مثلما كان سيحدث مع شيكابالا عندما اشتراه الزمالك في نفس فترة الانتقالات ثم كان ليعيره للاسماعيلي، او بأن يفسخ اللاعب عقده بالتراضي مع ناديه ثم ينتقل للنادي الاهلي مثلما حدث في حالة شريف حازم في صيف الموسم الماضي بعدما انتقل اللاعب من سموحة لسيريانسكا السويدي في شهر يوليو، وبعدها بشهر واحد فقط فسخ اللاعب عقده معهم ثم انتقل للنادي الاهلي".

عبد العزيز فتحي



نقطة نور

طفل الرمال



طارق عبد الفتاح

صفر مريم ملح في الروح بلا ماء ، ووردة شيماء والدماء وابتسامة يارا في السماء ، وصلابة دومة والعناد ، وعتاب الشهداء ، وهذا الذي يتكون بسرعة وجنون ، وحزني المسجون ، الحياة لم تبدأ بعد الحياة سرقت من قبل ، والشيطان فوق القمة يضحك شامتا ، والأمنيات الذابلة ، وهذا الأرق المعذب للروح ، والصمت نبتت له أجنحة ...فصرخ متحديا الجمود ، والورود التي ديست بالأحذية ، عبقها ورحيقها سري في السماء ،وسقط علي ضمائرنا كسياط في أجساد نصف ميته ، نحن في المصيدة ،كفئران مذعورة جائعة ننشب أسناننا في القضبان تارة وفي أجساد بعضنا تارات أخري ، والغضب بخار يتكاثف في الأفئدة ويتقطر ماءا مغليا يحرك السيقان والأذرع وأنصاف الأجساد الماثلة ، وهناك مسيخ دجال يحفر القبور بهمة بادية ، ويجلس مستريحا فوق جبل من الجثث والجماجم المتراكمة ، في يده تفاحة وفي اليد أخري رصاصة ، يأكل بتلذذ، هو لا يدرك أنه في ذات المصيدة ، وأن تفاحته تعفنت وأن نهايته اقتربت، لاجدوي من النصيحة فقد سكر ، والإفاقة تزحف قادمة ، الإفاقة القاتلة ، أفسحوا الطريق فالزهور تفيق ..تتجدد ،وتعيد دورة الوجود ... تحلقوا ، ولا تتركوا الورود وحيدة ، ولا تسمحوا للحلم أن يتسرب هذه المرة من أرواحكم الجريئة ، فالأزهار تنبت كل ربيع ، والأقدام التي داستها ها هي تضيع ، لا تلعنوا الربيع ، فليس ذنبه أنه يحتضن كل عام الإزهار والريحان والياسمين، العنوا المسيخ والأحذية المتسخة بالطين ،والسيدة المعصوبة العينين عن الحق والعدل ..والعنوا سارقوا الأحلام ، لا تلعنوا الزهور لأنها تفوح ، العنوا من علمكم ...الخاء والواو والفاء ، العنوا من أرضعكم تلك الحروف، أما تلك الأقدام التي تدوس الورود ، فلن تؤجل أبدا قدوم الربيع .

طفل الرمال ينهي القصيدة

القصيدة ردیئة ، وطفل الرمال ساجدا يشكو الله وحده بعد أن أعلنت نهاية العرب، ودمع لا يكفكف يا دمشق ، ودم بكل كف ، وكف تصافح كفا و زيف الفلاشات وعهر الابتسامات ، أيها الملاك الصغير ، نحن ركام قاذورات ، ،تعهرت في فمنا الكلمات ، وأنت أتيت لتنهي الأكذوبة ، فلسنا أمواتا ولا نحن أحياء ،الملح في جوفك أطيب ،والبحر أحن والسماء تليق بك ، فدعنا في وحلنا نتمرغ ، ككائنات أولية لم ترقي للمرتبة الحيوانية ، ارحل إلي الجنة ، واطلب من السماء أن توقف الشقاء وأن تعجل اللقاء و العقاب، فربما تطهرنا نار الله المقدسة ، أو تخرجنا من هذا الماخور ، أدعوا لنا ربك بالخلاص ،فنحن عجزة ،لا نقدر حتي علي الدعاء ، مات ضمير العالم ، وصارت ميركل قديسة المسلمين ، وطبيبة القلوب الكسيرة ، لم نذهب لمكة ، لأن لا كفيل لنا ،ولأن لا قيمة لنا ، ولأننا في سوق النفط لا نساوي ثمن برميل .! لم نذهب لأن الأسوار عالية ، ولأننا صرنا شيعا ولكل منا مكته ، ، فقط نفتقد لفهم ميركل للإسلام ، ذهبنا الي بلاد النازيين ،لأنهم فهموا معني أن يكون الإنسان إنسانا .!

المشهد
تصدر عن شركة «المشهد» للصحافة والطباعة والنشر «ش.م.م»
رئيس التحرير التنفيذى
محمود الحضرى
الإدارة والإعلانات والاشتراكات
٤٥ ش عبدالرحيم صبرى. الدقى
ت: ٣ / ٠١٠١٩٤٤٤٠٠٢ـــ ٣٧٦٠٨١٥٤
فاكس: ٣٧٦٠٨٢١١
البريد الإلكترونى
almash_had@yahoo.com
التوزيع والاشتراكات: مؤسسة الأخبار
العدد175 - السنة الرابعة ــ من 8-14 سبتمبر 2015 - من 25 ذو القعدة - 2 ذو الحجة 1436هـ

بين «التفكير فى الهجرة».. و«داعش»



بقلم: وليد الشيخ

إنها روح الخوف، فالمشكلة ليست فى اقتحام الأمن للجامعات، لكن الخوف الحقيقى هو تجسس زميلك عليك، إنها بيئة الخوف الناجمة عن اعتقاد كل شخص أنه قيد المراقبة.

الباحث الأكاديمى والكاتب د. أحمد عبد ربه.

تحت عنوان "جامعات مصر المحاصرة" نشرت مجلة "فورين بوليسى" تقريرا قالت فيه إن العام الجامعى الماضى كان الأسوأ فى تاريخ الحريات الأكاديمية فى مصر، بإلقاء القبض على ٧٦١ طالبا وفصل ٢٨١ للمشاركة فى أنشطة سياسية جامعية، والحكم على أستاذ جامعى بالإعدام لكتابته مقالات منتقدة للنظام.

وأشارت لحملة قمع خفى لفرض سيطرة السيسى على الخطاب العام وفرض مواقفه السياسية، بإسكات الأكاديميين وغرس روح الخوف وتضييق نطاق البحث العلمى، وقمع الاحتجاجات والمعارضة فى الشوارع والإعلام والجامعات، وهو ما اعتبره د. أحمد عبد ربه تغليفا للانتهاك بطابع مؤسسى ضد الأكاديميين أكثر مما كان وقت مبارك.

لما نتخرج هنغور من المخروبة دى"، وحين سألته ومن لن يستطيع الهجرة؟،

وقد بدأت حملة القمع بإصدار السيسى قانونا يمنحه تعيين رؤساء وعمداء الجامعات ما دمر مكاسب ثورة يناير التى كانت قد جعلته بالانتخاب، ثم أصدرت الحكومة قانونا بفصل الأساتذة دون مجلس تأديبى، وأصبح التعيين يقاس بمدى الموالاة للنظام وتلبية مطالبه السياسية لا الكفاءة، بل وصل الأمر لإصدار السيسى مرسوما يحظر على الأكاديميين السفر خارج مصر بدون تصريح من الأمن الوطنى.

هذا إلى جانب زيادة الرقابة الذاتية التى ستتسبب بانهيار المستوى الأكاديمى ككل كما يقول "محمد عبد السلام" محامى مؤسسة "حرية الفكر والتعبير"، لدرجة إعلان جامعة دمنهور عدم التعاون مجددا مع الجامعات الأجنبية، وإلغاء جامعة "عين شمس" برنامج الدراسة الخارجية فى تركيا، واتهام الأستاذ الجامعى "عادل بدر" بالخيانة والفساد فى أخبار العاشرة، فقط لأنه رفض أثناء نقاش رسالة ماجستير الحديث عن "عظمة السيسى"، واعتقال طالب هندسة بتهمة محاولة صنع قنبلة لامتلاكه مكونات إلكترونية وأسلاك نحاس، رغم أنها ضمن مشروع تخرجه فى الكلية.

أيضا أصدر السيسى قانونا يعتبر الجامعات وكل المرافق العامة مناطق تحت السلطة العسكرية، وأى جريمة تحدث فيها تحال للمحاكم العسكرية، حتى بلغ عدد الطلاب المحاكمين عسكريا فى العام الأخير ٨٩ طالبا.

وأشارت لوجود مخاوف بأن القادم أسوأ من ذلك بعد إقرار قانون الإرهاب، خاصة أن الأمن الوطنى وليست المحكمة هو من يقرر تبرئة أو حبس الطلاب (١٨٥٠ طالبا معتقلا) لأطول فترة ممكنة، والذين يحاكمون بتهمة قانون التظاهر الذى يطبق على أى إنسان فى الشارع.

"كلير روبنسون" مديرة شبكة خدمات حماية الأكاديميين أبدت القلق من الاعتقالات المعيبة الكثيرة، والشعور بالخوف من تقلص المساحة الجامعية فى مصر، وتحولها إلى مكان "للرقابة الذاتية".

وختمت "فورين بوليسى" بتأكيد "عبد ربه" أن "مستقبل الحرية الأكاديمية شديد السواد"، ما جعله يغادر مصر لفترة قصيرة للتدريس بجامعة دنفر، وهو ما يشعر أكاديميين كثر أنه الخيار الوحيد المتاح أمامهم، حتى لا يجدوا أنفسهم يخرجون أشخاصا موالين للنظام، وأكاديميين بيروقراطيين منغلقين.

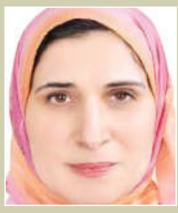
د. زويل أكد مؤخرا أن "الطابور الخامس" هم الذين يعملون على "تطفيش العلماء والناجحين من مصر"، إلا أن عديدا من طلاب الجامعات التقيتهم فى جولة فى الصعيد أجمعوا على حالة إحباط ويأس هائل تسيطر عليهم بعد هيمنة الأمن على الجامعة، ومنع العمل السياسى والثقافى فيها واعتقال زملائهم وتعذيبهم.

وقال أحدهم: "لما نتخرج هنغور من المخروبة دى"، وحين سألته ومن لن يستطيع الهجرة؟، رد "هيستمر عايش فى قهر ويأس، أو .. ربما ينضم لداعش"، وحين سألته تقصد الطلاب الإسلاميين؟، رد: "لاااا .. اليائسين وعايزين ينتقموا من كل اللى بيحصل".



اقرأني لتراني

مذكرات أولى ثانوية عامة (٦) رحلة أوروبا



بقلم: د. منى النموري

فى سلسلة مقالات ذكريات أولى ثانوية عامة والتى أسترجع فيها ما مرت به منذ عام ١٩٨٧ كأولى على القسم الأدبى لم آت على ذكر حدث هام تلا النتيجة بشهر واحد، ألا وهو رحلة عواصم أوروبا التى تنظمها جريدة الجمهورية بالإشتراك مع وزارة التربية والتعليم وبمساهمة من محافظات الأوائل أنفسهم. وجدت إستدعاءً من الجريدة للحضور للترتيب ومعرفة الأوراق المطلوبة. كانت الرحلة فى السنوات الماضية تحتوى على فيينا وباريس وروما وبرلين وتستمر شهراً كاملاً، لكن فى ذلك العام ولصعوبات مادية كانت تواجه الجريدة أو الوزارة تم إختصار الشهر إلى ما يقرب المنتصف وإقتصار الأمر على فيينا وألمانيا فقط.

كنت ممن سمعوا الدرس وعصوه. ولم أسمع منه كلمة تأنيب واحدة لكننى لاأزال أتذكر نظرته اللائمة

ذهبت إستخراج أول باسبور فى حياتى، وجدت الموظفة فى جوازت طنطا تعرفنى، فصورتى على الجواز كانت هى نفسها المنشورة فى الجريدة، بعض من الشهرة لايضير!

قبل الرحلة تجمعنا عدة مرات داخل الجريدة للتعارف و تلقى التعليمات الخاصة بالملابس وخلافه. قابلنا رجلا عظيما ظل يؤثر فى حياتنا لعدة سنوات و لاتزال سيرته العطرة فى صدورنا بلا شك.

أ. أحمد أمين، من العلاقات الثقافية الخارجية بالوزارة. رجل أوروبى الملامح والسلوك، شرقى الكرم والأصل. يتحدث الألمانية بطلاقة اهل البلد، وعدة لغات بجانبها، كان خير دليل وقائد مجموعة.

كان معنا عدد من صحفيين جريدة الجمهوريةلايقل عن عدد الأوائل المستضافين بلا أى فائدة أتذكرها. عدد كان لابد وأن يُختصر للربع ليتم إستضافة عدد أكبر من أوائل الجمهورية، لكن بالطبع رحلة مثل هذه لابد وأن وراءها كم محترم من المحسبويات والحسابات لم أكن لأعلم عنه شيئاً فى السابعة عشر.

عرّفنا أ. احمد على بعضنا البعض كأوائل لأول مرة! أتذكر الآن ياسر أول علمى علوم، محمد اول علمى رياضة، عبير شحات ثانية علمى رياضة، بسمة شومان رابعة علمى علوم، حسن ثالث علمى علوم وبالطبع حمدى ثانى الادبى من المنيا رحمة الله عليه..تخوننى الذاكرة فى الأسماء الكاملة وكان أول تعليماته الصارمة: " تعليماتكم منى أنا مالناش دعوة بالصحفيين مع إحترامنا ليهم!"

كنت ممن سمعوا الدرس وعصوه. ولم أسمع منه كلمة تأنيب واحدة لكننى لاأزال أتذكر نظرته اللائمة.

علمنا أ. أحمد أمين من ضمن ما علمنا اننا عن حق سفراء لبلادنا فى كل مكان نطأه، وليس القصد هنا أن نرفع رأساً فارغاً لأعلى، بل نتصرف ببساطة وعن يقين، من أول ألا نحدث ضجيجا ونحن نأكل أو نتكلم، وأن نمشى بإحترام دون أن نضايق أحداً، وأن نعيد الكرسى لمكانه بعد القيام من على مائدة الطعام فى المطعم، وإلقاء القمامة فى مكانها ، وإحترام المواعيد بل وترك هدايا صغيرة مصرية فى كل فندق نذهب إليه أو مطعم يخدمنا بإستمرار. أشياء اتذكرها وأمارسها كلما سافرت للخارج.ظللنا على إتصال لوقت قريب ثم دخلت مفرمة الحياة فنسيت.

سلام عليك أ. أحمد امين أينما كنت!

عشر سنوات على محرقة «بنى سويف» لا تكريم ولا اعتذار

أحد محامى المحرقة: الدولة نسيت الضحايا والمصابين .. والاعتذار مطلوب

مفيش حاجة حصلت ، كفاية ان الصحفيين والمثقفين يفتكروا شهداء محرقة مسرح بني سويف « هكذا بدأت تيسير سمك شقيقة الناقد نزار سمك احد ضحايا محرقة مسرح بني سويف سبتمبر ٢٠٠٥ حديثها لـ "المشهد".

وقالت انه خلال عشر سنوات لم يحدث اى جديد وبالتالي اصبح عدم التعليق ضرورة لاننا تكلمنا خلال السنوات الماضية بدون اى فائدة.

وأضافت سمك انه يكفي علي المستوي الشعبي ان نجد اهتمام بضحايا محرقة بنى سويف من النقاد والصحفيين وفي نفس الاطار قررت ادارة مهرجان القومي للمسرح الاحتفاء بأسر ضحايا محرقة بني سويف حيث يتضمن برنامج ندوات الدورة الثامنة للمهرجان القومي للمسرح المقامة في الفترة من ٥ وحتي ٢٣ سبتمبر، ٣ ندوات تكريمية أشرف علي وضعها الكاتب محمد أبوالعلا السلاموني والناقد أحمد خميس، ويفتتح البرنامج بندوة مخصصة لشهادات عن ضحايا محرقة بني سويف والتي تتوافق ذكراها العاشرة مع يوم الافتتاح، وتحمل الندوة عنوان "حضور رغم الغياب».

محرقة مسرح بني سويف عشرة أعوام مرت على حادثة حريق قاعة الفنون التشكيلية الملحقة بقصر ثقافة بني سويف والتي أطلق عليها "محرقة بني سويف" حيث أودت بحياة أكثر من ٥٠ مبدع وإصابة أكثر من ٢٠ آخرين، توجه رجال الحماية المدنية إلى قصر ثقافة بني سويف، لكنهم لم يتمكنوا من إخماد الحريق إلا بعد ساعتين من اندلاعه.

أشارت اللجنة إلى أن الراحل حسن عبده، قد قام بالاتصال بإدارة الدفاع المدني لتأمين المكان، لكن ماكان منها إلا أن أرسلت رجل إطفاء باسطوانة محمولة وجلس في نهاية القاعة .

تقدم وزير الثقافة حينها دكتور فاروق حسني باستقالته من المنصب الذي شغله منذ عام ١٩٨٧ إلا أن الرئيس المخلوع محمد حسني مبارك قد رفض هذه الاستقالة.

في عام ٢٠٠٦ صدر حكم محكمة جنح بندر بني سويف ضد المتهمين في حادث حريق قصر ثقافة، وعاقبت المحكمة مصطفى علوي المسئول عن قصور الثقافة حينها و٧ آخرين بالحبس ١٠ سنوات مع الشغل وكفالة ١٠ آلاف جنيه لكل متهم عن أربعة اتهامات، وألزمت المحكمة وزير الثقافة فاروق حسني بصفته مسؤولا عن الحقوق المدنية لأعمال تابعيه بتعويض أهالي الضحايا . وفي مارس ٢٠٠٧ برأت محكمة جنح مستأنف بني سويف أربعة من المتهمين في محرقة قصر ثقافة بني سويف عام ٢٠٠٥، من بينهم الدكتور مصطفي علوي رئيس هيئة قصور الثقافة آنذاك.

فيما خففت الأحكام الصادرة من محكمة أول درجة ضد ٤ متهمين آخرين، إلي السجن ما بين عام وثلاثة أعوام. و قضت المحكمة برفض الدعوي المدنية وعاقبت عادل فراج مصطفي فراج، مدير عام فرع ثقافة بني سويف بالسجن لمدة ٣ سنوات وبهجت جابر محمد القباري، مدير قصر الثقافة بالسجن لمدة سنتين، وكلا من سمير عبدالحميد حامد، رئيس قسم المسرح بقصر الثقافة سنة مع الشغل، ورجب عبدالله محمد عطوة إخصائي أمن بقصر ثقافة بني سويف سنة مع الشغل.

وفى ٢٠١٠ قضت محكمة مدني شمال الجيزة بإلزام فاروق حسني وزير الثقافة بدفع تعويض مدني ١٠٠ ألف جنيه لأسرة فتاة لقيت مصرعها في الحادث . أقامت وزارة الثقافة عدد من الفعاليات لتكريم الضحايا والمصابين وأشارت إلى ضحايا الحادث في أكثر من مناسبة

وقالت مها عفت المسئولة عن لجنة أسر شهداء ومصابى محرقة بنى سويف " علي الرغم من مرور ١٠ اعوام علي الحادثة الا ان عددا من المصابين لم يتلق العلاج الكافي ومازال يحتاج بعضهم للعلاج ، مطالبة الوزارة أن تفي بوعودها وتقديم الدعم الكافي لهم

وقالت صفاء ذكي بدر احد المحامين بقضية محرقة بني سويف انه فيما يخص الشق الجنائي فقد حصلنا علي احكام نهائية ساعدتنا في الحصول علي تعويض مدني بموجب تلك الاحكام . واكدت ذكي في تصريحات لـ"المشهد" انه علي المستوي الرسمي لم يتلقي الضحايا او المصابين التكريم اللائق بهم فحتى الان لانجد مثلا شوارع او مسارح باسمائهم ، كما لم يتم تقديم الاعتذار الواجب من الدولة لانه بالاساس هو خطا الدولة

وأكدت المحامية صفاء ذكي مراد والتي قامت برفع عدد من الدعاوى القضائية ان هناك العديد من المصابين يعيشون اوضاعا ماساوية نتيجة تدهور صحتهم مطالبة الحكومة ومسئولي الثقافة بمساعدتهم ودعمهم واشارت الي أنه على المستوى الشعبي قامت العديد من الفعاليات والتكريمات وتخصيص ندوات وفعاليات عن شهداء المحرقة بنى سويف .

حازم الملاح

الحب فى زمن العولمة !



السفير معصوم مرزوق
مساعد وزير الخارجية الأسبق
يكتب:

بينما كنتٍ أتصفح في أوراقي القديمة ، وجدت مقالاً كتبته في صيف عام ٢٠٠٠ تحت هذا العنوان ، ولم يتم نشر هذا المقال في أي صحيفة ولا أتذكر السبب في ذلك الآن ، فربما تاه بين أوراق أخري ، أو ربما لم يكن مناسباً النشر في ذلك التوقيت ، أو ... عليٍ أية حال ، عندما أعدت قراءته ، وجدت أنه مناسب جداً ، ودهشت لإمتناعي عن نشره ، وفيما يلي هذا المقال ...

نشرت صحيفة التايمز في عددها الصادر يوم ١١ يوليو ٢٠٠٠ قصة مثيرة عن أميرة خليجية وقعت في حب أحد أفراد المارينز الأمريكيين الذين يخدمون في منطقة الخليج ، وهربت معه إلي الولايات المتحدة الأمريكية ، وتزوجته .

والقصة بإختصار تتحدث عن أمٍيرة (بإسمها الكامل) تبلغ من العمر تسعة عشر ربيعاً ، تطلب حق اللجوء السياسي إلي الولايات المتحدة الأمريكية ، التي وصلتها بعد مغامرة عاطفية لو تم تقديمها في فيلم سينمائي لأتهم بالمبالغة .

تبدأ الحكاية في أحد المحلات الكبري في العاصمة الخليجية ، حيث تلتقي الأميرة الشابة مصادفة مع أحد أفراد المارينز الأمريكيين المعسكرين في بلادها وأسمه « جاسون جونسون « ، وبدأت اللقاءات بينهما دون أن تخبره بأنها أميرة ، وعندما علمت أسرتها بالموضوع قامت بمنعها من لقاء العسكري الأمريكي .. وهنا قرر العاشقان الهرب خارج الدولة الخليجية ، وقد تم ذلك بالفعل بأسلوب « جيمس بوند « ، حيث قام الحبيب بإعطاء حبيبته زي المارينز كي ترتديه ، ووضعت علي رأسها القبعة المميزة لهم ، وزودها بوثائق عسكرية مزورة ، وبهذه الطريقة خرجت من منطقة الخليج إلي لوس أنجلوس .

قالت الأميرة بعد ذلك أنها خائفة من إنتقام عائلتها إذا عادت إلي بلادها في حالة رفض طلبها حق اللجوء ، وقالت لا فض فاها : « لقد ارتكبت أسوأ شيئ ممكن في بلدي ، بأن وقعت في الحب مع شخص غير مسلم « .. وأضافت ببساطة : « بل والأسوأ أن يكون هذا الشخص أمريكي !! « ..

وقد نقلت الصحيفة المذكورة عن مسئول حكومي في بلادها قوله : « أنه لا يوجد لديها ما تخشي منه ، وأن عائلتها لا زالت تحبها للغاية ، وتريد عودتها ،ولن يحدث لها أي شيئ ، وذلك أمر عائلي لا يتعلق بالعائلة الحاكمة « ..

هذه هي القصة بإختصار ، ولكنها ليست كل القصة ، فلا بد أن نعرف بدايتها وظروفها ، ولا شك أن البداية كانت في بغداد ، منذ ما يزيد علي عشرة أعوام حين قرر الرئيس صدام حسين غزو الكويت ، وما حدث بعد ذلك من نزول القوات الأمريكية وإنتشار قواعدها في الجزيرة العربية ، ثم إستمرار تواجد تلك القوات وتكثيفها بحجة مواجهة « خطر « النظام العراقي ، ويبدو أن الدول العربية المعنية لم تدفع ثمن الوجود الأجنبي بالنقود فقطٍ أو البِترول ، حيث توالت البشائر بأن الدفع كان نقداً وعيناً ، ورغم أن العراق قد عادت سالمة آمنة إلي القرن السادس عشر ، فقد استمر العرب العاربة والمستعربة لفترة يتحدثون عن التهديد العراقي ، ويصرخون في كل ناد مطالبين بأسري الكٍويت في العراق ، دون أن نسمع أي صوت يرتفع مطالباً بما هو أهم من أسري الكويت ، وأعني الشرف العربي الأسير ، والذي عبرت عنه قصة هروب الأميرة الخليجية أصدقٍ تعبير .

هل كان يٍتوقع أحد أن رئيساً مثل « كلينتون « الذي كان غارقاً في الحب حتي شوشته في أروقة البيت الأبيض سوف يجد في ذلك غضاضة ؟ ... ربما فسره كما فسر علاقته البريئة مع الآنسة « مونيكا « ، ولا بد أن يفهم العالم أن من أصول الديمقراطية الغربيةٍ ليس فقط الفصل بين الدين والسياسة ، وإنما أيضاً بين الشرف والسياسة وبين الحب والسياسة ، ومن لم يتعولم بالسيف ، يتعولم بالحب ، ويجب أن يعد كل رجل عربي بناته (وزوجته إذا أمكن) لتجربة العولمة معٍ فارس من فرسان المارينز الأمريكيين ، ويتخلص فوراً من تلك العادات والأفكار البائدة حول الشرف والعرض والدين ، فهذا زمن جديد ، وتلك هي أمثل صورة « لحوار الحضارات « .

لهفي علي تلك الأميرة الخليجية الصغيرة ، لقد انتقلت من حياة القصور إلي حياة « الكامب « ، وأغلب الظن أن ذلك الفارس « المارينى « سوف يلهو بها لبعض الوقت ، ثم ينصرف إلي غيرها عندما يكتشف الهوة الحضارية التي تفصل بينهما ، ولكن هل هي وحدها التي تم إختطافها من أرض الشرق السعيد إلي « الكامب « ؟ ... ها هو زعيم المقاومة الفلسطينية بشحمه ولحمه يذهب طواعية إلي « الكامب « دون أن يختطفه فارس من المارينز ، وإذا كانت الأميرة قد اضطرت إلي تزوير مستندات وإرتداء زي الرجال ، فأن الزعيم لم يضطر إلي ذلك ، فالتزوير أصيل والأزياء جاهزة حسب الطلب ، والجامع بين الواقعتين هو الحب والهوي ، فالأميرة عاشقة والزعيم عاشق ، وتلك أبجدية العشق في زمن العولمة الجميل .لذلك ، فليس من المستبعد أن تقف الأميرة ذات يوم أمام عدسات تلفزيونات الدنيا كي تخرج لسانها لأقحاف العرب ، وتقول لهم في فصاحة أمراء البترول : « من لم يكن منكم بلا خطيئة ، فليقذفني بحجر « ، أو « من لم يكن مٍنكم أسيرٍ الكامب ، فليقذفني بحجر « ، فهي تعلم جيداً أننا جميعاً - إلا من رحم ربي - من أبناء الكامب ، ولدنا في الكامب ، أكلنا في الكامب ، ونفكر بعقلية الكامب ، وربما هي أكثر فضيلة من أغلبٍنا ، لأنها ذهبت إلي الكامب عاشقة ، بينما ذهبنا جميعاً إليه دون سبب واضح ، أو لأسباب متهافتة .

أيها العرب العاربة هذا هو التاريخ العبرٍي الجديد ، فتأهبوا للتكيف مع مفرداته ، فليس مهماً أن تخلعوا الجلباب والدشداشة وترتدوا « الجينز « والقبعة ، وإنما المهم هو أن تخلعوا عقولكم الصدئة المتعفنة ، هكذا تنصحكم النخب المثقفة بعد عودتها من رحلة الشمال ، أن عيشوا العصر يا متخلفين ودعكم من أوهامكم المتهتكة حول شرف الأرض وشرف الإنسان وكرامة الوطن ، فكلكم هذه الأميرة .. كلكم يجب أن تقتفوا أثرها وتتبعوا سنتها ، ومن تخلف عن الركب فلا يلومن إلا نفسه ..